

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

الرقم التسلسلي:

منصات التواصل الاجتماعي وتداول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي لدى الأساتذة الجامعيين.

دراسة في استخدامات واشباعات أساتذة جامعة عباس لغرور-خنشلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري

إشراف الأستاذ(ة):

- د. أمينة عطاء الله

إعداد الطالبتين:

- جهينة بوزيدي

- صباح رويبي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أمينة بن سخرية	أستاذ محاضر-ب-	رئيسا
أمينة عطاء الله	أستاذ محاضر-ب-	مشرفا ومقررا
غنية صوالحية	أستاذ محاضر-ب-	مناقشا

الموسم الجامعي: 202-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله ب نعمته تتم الصالحات، له نقف وقفة إجلال وإكبار على ما أمدد لنا
من صبر وقوة وعزيمة خلال مشوارنا الدراسي.

وعملًا بما جاء في سنة نبينا "محمد ﷺ" من لم يشكر الناس لم يشكره الله ،
وبعد توفيقنا في إتمام مشوارنا الدراسي ، نتقدم بأسمى آيات الشكر
...والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة والدين الكرام
كما نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل للأستاذة - أمينة عطاء الله -
على الإشراف في مذكرتنا والتي لم تبخل علينا بمعلوماتها القيمة والتي
كانت خير محفز وخير قدوة لنا، جزاها الله كل خير.

كما نشكر جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خاصة ، وأساتذة
قسم الإعلام والاتصال تخصص - سمعي بصري

كما نتقدم بشكرنا الى من كانوا لنا شمعة أنارت دروبنا عائلتنا (عائلة
روبي) و(عائلة بوزيدي)

كما نتقدم بالشكر الى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا
العمل.

إهداء

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وهانحن اليوم والحمد لله
نطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة المشوار بين دفتر هذا العمل

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب والحنان، إلى بسمه الحياة
إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب، _ أمي الغالية

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار ، الى من علمني العطاء دون إنتظار ، إلى من أحمل إسمه
بكل فخر ، أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان اقتطافها بعد طول إنتظار
_ وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد _ أبي الغالي

إلى عيناى اللتان أبصر بهما الى من ينبض قلبي بحبهم الى من تنطق روعي بشفتيهـم إخواني
عماد وابنه جواد مُحمَّد أمين إلى أخي طارق وأختي الوحيدة حياة - حفظهم الله ورعاهم
...إلى كل من كان له أثر في وصولي الى هذه المرحلة

أهديكم ثمرة جهدي، هذه المذكرة، عرفاناً وإمتناناً

صباح روبي



إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنان على البدء والختام

""وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوا بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه

اهدي هذا النجاح لنفسي طموح اولا ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح ثم الى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية بكل حب اهدي
ثمرة نجاحي وتخرجي الى النور الذي اثار دربي والسراج الذي لا ينطف نوره والذي بذل جهد السنين من اجل ان اعتلي سلم النجاح الى
من احمل اسمه بكل فخر والى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم لطالما عاهدته بهذا النجاح هانا اتممت وعدي واهديته
اليك

'والدي العزيز'

الى من علمتني الاخلاق قبل الاحرف الى الجسر الصاعد بي الى الجنة الى اليد الخفية التي ازالته عن طريق الاشواك ومن تحملت كل
لحظه انا من مررت به وساندتني عند ضعفي وهزلي

"والدتي العزيزة"

الى من قيل فيهم

«سنشد عضك بأخيك»

اخوتي اداهم الله ضلعا ثابتا لي صهيب. شعيب

"الى من امننت بقدراتي وامان ايامي" اختي سندس

"الى من تذكرني بقوتي وتقف خلفي كظلي" صديقتي ايناس

وأحب أن أختم الإهداء إلى صاحب الفضل العظيم، الذي أمدني بالقوة وآمن بي ودهمني في الأوقات الصعبة لأصل إلى ما أنا عليه الآن

"جدي الغالي" بلقاسم مبروكية

"وجدتي الحنونة" عائشة

جهينة بوزيدي

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى فهم كيفية استخدام أساتذة جامعة عباس لغرور -خنشلة- لمنصات التواصل الاجتماعي في تناول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي كما تسعى إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه هذه المنصات في تشكيل مواقفهم و آرائهم تجاه القضية ، وأيضا الكشف عن الحيز الذي تمنحه هذه المنصات لتشكيل مواقفهم أو تقييم هذه القضية وتحديد اتجاهاتهم نحوها وذلك في إطار دراستنا الموسومة بعنوان: "منصات التواصل الاجتماعي وتداول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي لدى الأساتذة الجامعيين" دراسة في إستخدامات و إشباعات أساتذة جامعة عباس لغرور -خنشلة- ، وإنطلاقا من هذه الخلفية تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل التالي: ماهو دور منصات التواصل الاجتماعي في تداول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي لدى أساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة ؟. إستناداً على ذلك إعتمدت هذه الدراسة الوصفية على المنهج المسحي ، حيث تم تصميم إستبيان وجه إلى عينة من الأساتذة تم تطبيقها على العينة الحصصية ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة أبرزها أن غالبية الأساتذة الجامعيين يفضلون متابعة صفحات القنوات الإعلامية عبر منصات التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات حول تطورات قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

الكلمات المفتاحية: منصات التواصل الاجتماعي ، القضية الفلسطينية ، التطبيع العربي الإسرائيلي ، الأساتذة الجامعيين.

Abstract:

The study aims to understand how professors at Abbas Laghrour University – Khenchela – use social media platforms to address the issue of Arab-Israeli normalization. It also seeks to uncover the role these platforms play in shaping their attitudes and opinions toward the issue, and to determine the extent to which these platforms influence their stances or help them evaluate and form opinions about the matter. This is part of our study entitled: *"Social Media Platforms and the Circulation of the Arab-Israeli Normalization Issue Among University Professors: A Study on the Uses and Gratifications of Professors at Abbas Laghrour University – Khenchela."* Based on this background, the central research question of the study is: What is the role of social media platforms in circulating the Arab-Israeli normalization issue among professors at Abbas Laghrour University – Khenchela? Accordingly, this descriptive study relied on the survey method, using a questionnaire administered to a quota sample of university professors. The study reached several important findings, most notably that the majority of university professors prefer to follow media channels' pages on social media platforms as their primary source of information about developments regarding the Arab-Israeli normalization issue.

Keywords: Social media platforms, Palestinian cause, Arab-Israeli normalization, university professors

الفهارس

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
50	الجدول رقم 1: جدول يوضح الاساتذة المحكمين
56	الجدول رقم 2: أساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة على كليات الجامعات.
56	الجدول رقم 3: يبين جنس العينة.
57	الجدول رقم 4: يبين الدرجة العلمية للعينة.
58	الجدول رقم 5: يبين توزيع العينة على أساس الفئة العمرية (السن).
59	الجدول رقم 6: يبين توزيع العينة على أساس الكليات.
60	الجدول رقم 7: يبين توزيع العينة على أساس استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي .
61	الجدول رقم 8: يبين توزيع العينة على أساس زمن استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
63	الجدول رقم 9: يبين توزيع العينة على أساس استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة قضية التطبيع.
64	الجدول رقم 10: يبين توزيع العينة على أساس الفترة الزمنية لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي .
65	الجدول رقم 11: يبين توزيع العينة على أساس الوسيلة المفضلة استخدامها لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي .
66	الجدول رقم 12: يبين توزيع العينة على أساس نوع المكان الذي يفضل فيه متابعة قضية التطبيع الإسرائيلي.
68	الجدول رقم 13: يبين توزيع العينة على أساس مع من يفضل الأستاذ الجامعي استخدام منصات التواصل الاجتماعي في تداول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
69	الجدول رقم 14: يبين توزيع العينة على أساس أهم منصات التواصل الاجتماعي استخداما في تداول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
70	الجدول رقم 15: يبين المصادر التي يفضلها الأساتذة الجامعي لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي .
72	الجدول رقم 16: يبين كيف يتفاعل الاساتذ الجامعي مع المنشورات التي تخص قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
73	الجدول رقم 17: يبين الوسائط التي تجذب انتباه الأستاذ الجامعي في متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي.
74	الجدول رقم 18: الأسباب التي دفعت الأساتذة لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي التطبيع عبر

فهرس الأشكال

	منصات التواصل الاجتماعي.
76	الجدول رقم 19: يبين اعتبار منصات التواصل الاجتماعي كمصدرا كافيا لمعرفة مستجدات أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
77	الجدول رقم 20: يبين مدى اكتفاء الاستاذ الجامعي بجامعة عباس لغرور بخندشة بمنصات التواصل الاجتماعي كمصدر وحيد لمتابعة مستجدات قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
78	الجدول رقم 21: يبين توزيع لعينة حسب مواجهم لمشاكل أثناء متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
80	الجدول رقم 22: يبين موثوقية المعلومات المقدمة عبر منصات التواصل الاجتماعي حول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
81	الجدول رقم 23: يبين استخدامات منصات التواصل الاجتماعي تساعد في تبادل المعارف مع الآخرين حول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
82	الجدول رقم 24: يبين منصات التواصل الاجتماعي ومساعدتهم في فهم قضية التطبيع العربي الإسرائيلي والإلمام بتفاصيلها المختلفة لدى الأساتذة الجامعيين.
84	الجدول رقم 25: يبين مدى تأثير متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي على تصحيح المفاهيم.
85	الجدول رقم 26: يبين مدى اعتبار منصات التواصل الاجتماعي كمساحة للتعبير عن مشاعر وآراء الأساتذة الجامعيين حول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
86	الجدول رقم 27: يبين كيفية تفاعل الأساتذة الجامعيين مع المنشورات التي تخص قضية تطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس.
87	الجدول رقم 28: يبين كيفية تفاعل الأساتذة الجامعيين مع المنشورات التي تخص قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس.
89	الجدول رقم 29: يبين الأسباب التي دفعت الأساتذة الجامعيين لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس.
90	الجدول رقم 30: يبين مدى اعتبار منصات التواصل الاجتماعي مصدر كافي لمعرفة مستجدات أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي لدى الأساتذة الجامعيين.
92	الجدول رقم 31: يبين مدى إكتفاء الأساتذة الجامعيين بمنصات التواصل الاجتماعي كمصدر وحيد لمتابعة مستجدات قضية التطبيع العربي الإسرائيلي متغير الجنس.
93	جدول رقم 32: يبين مدى إكتفاء الأساتذة الجامعيين بمنصات التواصل الاجتماعي كمصدر وحيد لمتابعة مستجدات قضية التطبيع العربي الإسرائيلي متغير الكلية.

فهرس المحتويات

	شكروعرفان
	إهداء
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
5	تمهيد
5	1. الإشكالية
6	2. تساؤلات الدراسة
6	3. أسباب اختيار الموضوع
7	4. أهمية الدراسة
7	5. أهداف الدراسة
8	6. تحديد مفاهيم الدراسة
10	7. المقاربة النظرية: نظرية الاستخدامات والإشاعات.
13	8. إستعراض الدارسات السابقة
18	9. منهج الدراسة
	10. نوع الدراسة
19	11. أدوات جمع البيانات
20	12. مجتمع الدراسة وعينته
20	12.1. مجتمع البحث
21	12.2. عينة الدراسة
22	13. حدود الدراسة الزمانية والمكانية
الإطار النظري	
الفصل الأول: منصات التواصل الإجتماعي واستخداماتها السياسية	
	تمهيد
25	المبحث الأول: منصات التواصل الاجتماعي
25	المطلب الأول: تعريف منصات التواصل الاجتماعي

فهرس المحتويات

26	المطلب الثاني: نشأة منصات التواصل الاجتماعي
27	المطلب الثالث: أهمية منصات التواصل الاجتماعي
28	المطلب الرابع: أنواع منصات التواصل الاجتماعي
31	المبحث الثاني: منصات التواصل الاجتماعي والوعي السياسي
31	المطلب الأول: منصات التواصل الاجتماعي من منظور سياسي
32	المطلب الثاني: دور منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي
34	المطلب الثالث: تأثير منصات التواصل الاجتماعي على القضايا السياسية
	الفصل الثاني: الخلفية التاريخية والسياسية لقضية التطبيع العربي الإسرائيلي
37	تمهيد
37	المبحث الأول: التطبيع العربي الإسرائيلي
37	المطلب الأول: تعريف التطبيع العربي الإسرائيلي.
38	المطلب الثاني: محطات التطبيع العربي الإسرائيلي.
44	المطلب الثالث: مظاهر التطبيع العربي الإسرائيلي وأبعاده
47	المبحث الثاني: منصات التواصل الاجتماعي المختلفة قض وتناول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
47	المطلب الأول: منصات التواصل الاجتماعي وتناول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
48	المطلب الثاني: ملامح قضية التطبيع العربي الإسرائيلي في منصات التواصل الاجتماعي
51	المطلب الثالث: تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
	الإطار التطبيقي: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة
54	تمهيد
55	المبحث الأول: الهيكل التنظيمي لجامعة عباس لغرور خنشلة.
55	المبحث الثاني: الهيكل التنظيمي البشري لأساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة.
56	المبحث الثالث: عرض وتحليل البيانات الدراسة الميدانية:
58	المحور الأول: عادات وأنماط استخدام أساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة لمنصات التواصل الاجتماعي في متابعة أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي
72	المحور الثاني: دوافع استخدام أساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة لمنصات التواصل الاجتماعي لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
79	المحور الثالث: الإشباعات المحققة من استخدام منصات التواصل الاجتماعي في معرفة مستجدات قضية التطبيع العربية الإسرائيلي
95	النتائج الجزئية
97	النتائج العامة

فهرس المحتويات

101	خاتمة
104	قائمة المراجع

مقدمة

مقدمة

تمر القضية الفلسطينية في أصعب المواقف على الصعيدين الداخلي والخارجي إذ تواجه تحديات كبيرة حيث يسعى الكيان الصهيوني بمساندة قوة خارجية عربية وأخرى أجنبية للارتقاء بالقضية الفلسطينية على كافة الأصعدة، وأخطرها مسألة التطبيع العربي الصهيوني.

لا تزال القضية الفلسطينية من أهم القضايا التي تطرح على الساحة السياسية الدولية في وقتنا الراهن وخاصة مع تزايد وتيرة تطبيع الدول العربية مع إسرائيل بالمفهوم الحديث، كما تناولته وسائل الإعلام، وكان تسليط الضوء على قضية التطبيع العربي الإسرائيلي بالمفهوم الحديث من طرف وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة حدثاً أحيانا من جديد أهمية القضية الفلسطينية ومجرياتها خاصة بالنسبة للشعوب العربية وتشكلت لهم آراء ووجهات نظر جديدة.

وكان تسليط الضوء على قضية التطبيع العربي الإسرائيلي بالمفهوم الحديث من طرف منصات التواصل الاجتماعي خاصة في الآونة الأخيرة، وهذه الأخيرة تقوم بنشر القضايا العامة، أي التي تثير اهتمام الرأي العام من خلال ما تقدمه من معلومات كافية وتقوم هذه المواقع على بث الأحداث بشكل فوري ومستعجل وبعده طرق ووسائل إلكترونية.

وبناء على هذا جاءت دراستنا هذه لمعرفة دور منصات التواصل الاجتماعي حول تداول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي لدى الأساتذة الجامعيين وقد اخترنا أساتذة جامعة عباس لغرور _خنشلة_ كعينة لهذه الدراسة.

ولمعالجة موضوع دراستنا هذه وضعنا خطة منهجية مكونة من الإطار المنهجي الذي قمنا فيه بتحديد موضوع الدراسة حيث عرضنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، إذ تم فيها الإحاطة بجوانب الموضوع وطرح تساؤل رئيسي وتساؤلات فرعية، إضافة إلى عرض أسباب الدراسة الذاتية منها والموضوعية وأهميتها، وكذا تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة، منهج الدراسة وأدواتها، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة ومجالها الزماني والمكاني وأخيراً المقاربة النظرية للدراسة والمتمثلة في نظرية الاستخدامات والإشباع.

الإطار النظري للدراسة.

الفصل الأول عنون بمنصات التواصل الاجتماعي واستخداماتها السياسية، وجاء هذا الفصل في مباحث، المبحث الأول بعنوان منصات التواصل الاجتماعي وقد عرضنا فيه عدة مطالب كالمطلب الأول تعريف منصات التواصل الاجتماعي إضافة إلى المطلب الثاني، نشأة منصات التواصل الاجتماعي والمطلب الثالث أهمية منصات التواصل الاجتماعي وكذلك المطلب الرابع أنواع منصات التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني : عنون بمنصات التواصل الاجتماعي والوعي السياسي .

وتندرج فيه عدة مطالب كالمطلب الأول عنون ب : منصات التواصل الاجتماعي ونشر القضايا السياسية والمطلب الثاني : دور منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي.

المطلب الثالث: تأثير منصات التواصل الاجتماعي على القضايا السياسية.

الفصل الثاني: الخلفية التاريخية والسياسية لقضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

وجاء هذا الفصل في مبحثين تندرج فيهم عدة مطالب.

المبحث الأول: قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

والمطلب الأول عرضنا فيه : تعريف التطبيع العربي الاسرائيلي.

المطلب الثاني : المراحل التاريخية للتطبيع العربي الإسرائيلي .

المطلب الثالث: مظاهر التطبيع العربي الإسرائيلي.

المبحث الثاني: علاقات بعض الدول العربية الكيان الإسرائيلي وتداعياتها على القضية الفلسطينية.

المطلب الأول : عرضنا فيه علاقات بعض الدول العربية الإسرائيلي.

والمطلب الثاني : تداعيات التطبيع العربي لإسرائيلي على القضية الفلسطينية.

المبحث الثالث : منصات التواصل الاجتماعي المختلفة وتناول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

المطلب الأول: عنون بمنصات التواصل الاجتماعي المختلفة وتناول قضية التطبيع لعربي الاسرائيلي .

المطلب الثاني: ملامح قضية التطبيع العربي الإسرائيلي في منصات التواصل الاجتماعي.

إضافة إلى المطلب الثالث: تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

الجانب التطبيقي : خصص للدراسة الميدانية وتناولنا فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة، معتمدين على استمارة الاستبيان التي كانت مفصلة إلى ثلاثة محاور كالتالي: المحور الأول: بعنوان عادات وأنماط استخدام أساتذة جامعة عباس لغرور _ خنشلة_ لمنصات التواصل الاجتماعي في متابعة أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

المحور الثاني : دوافع استخدام أساتذة جامعة عباس لغرور _ خنشلة_ لمنصات التواصل الاجتماعي لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

أما المحور الثالث: الإشاعات المحققة من استخدام منصات التواصل الاجتماعي في معرفة مستجدات قضية التطبيع العربي الإسرائيلي، وبناءً على هذه المحاور قمنا بعرض جداول بمختلف التكرارات والنسب المئوية الموافقة لها وتحليلها وتفسيرها، ثم عرض النتائج العامة للدراسة، وكذلك مناقشة النتائج في ضوء نظرية الاستخدامات والإشاعات. وفي الأخير عرضنا خاتمة الدراسة وملخص الدراسة وقائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الإطار المنهجي للدراصة

تمهيد

يعتبر الإطار المنهجي للدراسة أحد العناصر الرئيسية في تصميم ونجاح أي بحث علمي وسنحاول في هذا الفصل إبراز مجموعة عناصر منهجية ابتداء من إشكالية الدراسة مروراً بالتساؤلات والأهداف والأهمية والأسباب، بالإضافة إلى المنهج وأدوات جمع البيانات وحدود الدراسة ومجتمع الدراسة وعينه، وأخيراً ضبط مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة والمقاربة النظرية للدراسة.

1. الإشكالية

شهد العالم تطوراً متسارعاً بفعل الابتكارات المستمرة في مختلف مجالات الحياة خاصة مع انتشار الانترنت الذي جعل العالم يبدو كقرية صغيرة مترابطة، ومع مرور الوقت ظهرت وسائل الاتصال الاجتماعي وتنوعت بين الوسائط الصوتية والمرئية والنصية لتصبح جزءاً أساسياً من المشهد الرقمي. تعد هذه الوسائل شكلاً جديداً من أشكال الاتصال الذي نشأ في بيئة الانترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة وأصبح لها دور محوري في جمع الأخبار وتحليلها وتبادلها بين المستخدمين حيث يكون المتلقي عنصراً أساسياً في صياغتها ونشرها على نطاق واسع.

شكلت شبكات التواصل الاجتماعي مظهراً بارزاً من مظاهر الإعلام الجديد حيث أصبحت مصدراً رئيسياً في جمع وانتقاء المعلومات وإعادة نشرها ومن أبرز هذه المنصات Face book , Instagram , twitter التي ساهمت في ربط أجزاء العالم وتوفير التفاعل لمناقشة الأحداث والسياسات على المستويات المحلية والدولية، وقد انعكس هذا التحول الرقمي على القضايا العالمية، بما في ذلك القضية الفلسطينية التي تعد محورياً أساسياً في الصراع العربي الإسرائيلي حيث أصبحت وسائل التواصل الحديثة منصة لنشر الوعي وتسليط الضوء على مجريات الأحداث أمام العالم بأسره. يعد الصراع العربي الإسرائيلي واحداً من أكثر الصراعات تعقيداً وتشابكاً في التاريخ المعاصر، حيث تعود جذوره إلى أواخر القرن التاسع عشر وصولاً إلى قيام الكيان الصهيوني في فلسطين عام 1948، منذ نشأته سعى الاحتلال الإسرائيلي إلى جمع شتات اليهود والمستوطنين الصهاينة وإقامة وطن قومي لهم على الأراضي الفلسطينية، وذلك عبر تهجير السكان الأصليين باستخدام مختلف الوسائل القمعية في مقابل تشجيع الاستيطان الصهيوني في فلسطين بشكل مكثف. وفي مقابل ذلك أكدت الدول العربية في المحافل الدولية والمؤتمرات بأن القدس عربية وأنه من حق الفلسطينيين استعادة أراضيهم وعودة اللاجئين إلى ديارهم، ومع ذلك بقيت هذه المواقف مجرد حبر على ورق حيث تراجع العديد من الدول العربية عن دعمها الفعلي للقضية

الفلسطينية واتجهت نحو تطبيع علاقاتها مع إسرائيل رغم استمرار الاحتلال في ارتكاب المجازر والاعتداءات بحق الشعب الفلسطيني.

في ظل إقبال الجماهير على تتبع تطورات القضية الفلسطينية عامة وقضية تطبيع الدول العربية مع الكيان الصهيوني خاصة بخلاف أجناسهم ومستوياتهم التعليمية والسياسية والاقتصادية. تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على هذه الإشكالية محاولة الكشف عن طبيعة تداول الأساتذة الجامعيين لقضية التطبيع مع إسرائيل في مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لامتلاكهم رصيدا معرفيا وفكريا ولهذا تتمحور إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- ما هو دور منصات التواصل الاجتماعي في تداول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي لدى أساتذة جامعة عباس لغرور خنثلة؟

2. تساؤلات الدراسة

انطلاقا من المشكلة فقد تمت صياغة التساؤلات التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الأساتذة الجامعيين لمنصات التواصل الاجتماعي في متابعة أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي؟
- ما هي دوافع استخدام الأساتذة الجامعيين لمنصات التواصل الاجتماعي في متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي؟
- ما هي الاشباكات المحققة من استخدام منصات التواصل الاجتماعي في معرفة مستجدات قضية التطبيع العربي الإسرائيلي؟

3. أسباب اختيارالموضوع

• الأسباب الذاتية:

- الاهتمام بما يتعلق بالتكنولوجيا والاتصالات والميل النفسي لدراسة مواضيع تعالج هذا الأمر، خاصة في ظل الاستعمال المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي في نشر مختلف المعلومات سواء كانت صحيحة أو خاطئة.
- الاهتمام بالمواضيع ذات الطابع السياسي الاهتمام بالقضية الفلسطينية وقضية تطبيع على وجه الخصوص ومتابعة مستجدياتها.

• متابعة منصة التواصل الاجتماعي بشكل مكثف.

• الأسباب الموضوعية:

• الموضوع حديث نسبيا خاصة مع الأحداث الأخيرة وطوفان الأقصى لقي انتشارا واسعا مما جعله من مواضيع الساعة خلال السنتين الماضيتين.

• تضارب الآراء ووجهات النظر حول موضوع تطبيع بعض الدول العربية مع الكيان الإسرائيلي.

• المكانة التي تحتلها منصات التواصل الاجتماعي مما يمكن أن يزيد في احتمال تأثيرها على الرأي العام وعلى الساحة السياسية.

• الموضوع له انعكاساته على حياة الشعوب العربية .

4. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها انطلاقا من:

كون قضية التطبيع العربي مع إسرائيل من أهم القضايا السياسية ذات أهمية كبيرة في المستوى العالمي والعربي كذلك ارتباطها بالقومية العربية تجعل منها بالضرورة قضية رأي عام يجب إعادة إحيائها ومتابعة مستجداتها، وتأثيرها المتزايد لمنصات التواصل الاجتماعي التي لعبت دورا هاما في تحقيق ونشر مستجدات القضية، نتيجة الإقبال على مستخدميها وانتقاء الإخبار والأبناء وإمكانية نقل وإعطاء تصور حول تداول مستجدات قضية التطبيع العربي بالأخص لدى الأساتذة الجامعيين، من خلال نشر محتويات ملهمة ومؤثرة كذلك تمكن هذه المنصات من تغيير وجهات النظر ومحاولة تحقيق العدالة والسلام في المنطقة والالتزام بقيم حقوق الإنسان.

5. أهداف الدراسة

• التعرف على عادات وأنماط استخدام الأساتذة الجامعيين لمنصات التواصل الاجتماعي في متابعة أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

• اكتشاف دوافع استخدام منصات التواصل الاجتماعي في تداول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

- التعرف على الاشباكات المحققة من استخدام منصات التواصل الاجتماعي في معرفة مستجدات قضية التطبيع العربي الإسرائيلي .

6. تحديد مفاهيم الدراسة

نتطرق في دراستنا هذه إلى مجموعة من المفاهيم الأساسية وبعض المفاهيم المساعدة وعليه سيتم ذكر أهمها فيما يلي:

أولاً: منصات التواصل الاجتماعي

التعريف الاصطلاحي:

يعرف "زاهر راضي" مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية، التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص بيه ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.

أو هي عبارة عن مجموعة من الخدمات تقدم عبر الشبكة العنكبوتية، أهمها التواصل المتفاعل الذي يكون مجتمعاً افتراضياً لأهداف محددة بغض النظر عن الجهة المؤطرة لها. (خالد، 2018، صفحة 160)

التعريف الإجرائي:

هي بيانات رقمية تتيح للمستخدمين تبادل المعلومات والأفكار، والتواصل مع الآخرين من خلال المحتوى الرقمي المتنوع، كالنصوص والصور ومقاطع الفيديو. تعتمد هذه المنصات على تقنيات الانترنت والتطبيقات الذكية. حيث تستخدم هذه الأخيرة في مجالات متعددة مثل الإعلام، التسويق، والنشاط السياسي.

ثانياً التطبيع.

التعريف اللغوي:

تحويل الشيء الشاذ والغير معروف إلى شيء طبيعي، قصد تحويل العلاقات من حالة حرب والعداء إلى توقيع معاهدة صلح. (عبده، 2013، صفحة 14/13)

التعريف الاصطلاحي:

يقصد به إقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية، وثقافة، طبيعية، بين النظام العربي والصهاينة ثقافيه طبيعية.(شرف، 1996، صفحة 11، 12)

التعريف الإجرائي:

هو عملية إقامة علاقات رسمية أو غير رسمية بين الدول العربية مع الكيان الاسرائيلي تشمل الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية والاجتماعية بما يؤدي إلى الاعتراف المتبادل والتعاون في مختلف المجالات.

ثالثا تداول:

التعريف اللغوي:

تعني كلمة التداول، وهي مصدر تداول، التشاور ومنها التناوب، تداول تداولت الأيدي الشيء، تعاقبته، أي أخذت.(الباشا، 1992، صفحة 249)

التعريف الاصطلاحي:

هو استخدام، أو تناول أو إتاحة الوصول إلى المواد والخدمات، وهو وسيلة أو سبيل الوصول أو الاستدلال عليه، وهو بمعنى الحصول على الشيء وإيصاله للناس وعدم احتكاره، وتناقلهم فيما بينهم، بحيث يقوم على تشارك الشيء محل هذا التداول، بتدويره وتناقله بين عدة أطراف بغرض الاستفادة منه.(الرزاق و محمد، 2020، صفحة 13)

التعريف الإجرائي:

هو كيفية انتشار ومناقشة قضية التطبيع العربي مع إسرائيل بين الأساتذة الجامعيين، عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة وذلك خلال مشاركاتهم لمنشورات، تعليقات، مما يعكس مستويات الانتشار وأنماط الخطاب وتأثير هذه التفاعلات في تكوين الرأي العام الأكاديمي حول القضية.

رابعاً: الأساتذة الجامعيين.

التعريف الإجرائي:

نقصد بالأستاذ الجامعي في هذه الدراسة كل الأساتذة الدائمين في مناصبهم كل حسب درجته العلمية في جامعة عباس لغرور خنشلة .

7. المقاربة النظرية: نظرية الاستخدامات والإشاعات.

جذور نظرية الاستخدامات والإشاعات:

اهتم كاتز وزملائه بصياغة العلاقة بين حاجات الفرد واتجاهاته السلوكية لإشباعها من بين البدائل المختلفة ومنها وسائل الإعلام ومحتواها وذلك في المقالة التي نشرها أكثر من مره بعنوان استخدامات الأفراد لوسائل الإعلام وفي استعادتهم للبحوث السابقة ركزوا على بحث اجري في السويد عام 1968 اهتم فيه الباحثان بثلاثة عوامل فرضيه أساسيه تتمثل في التالي:

• أن جوهر الفرد الخاص بالاستخدام واعتبار متلقي ايجابيا ونشطا في سلوكه الاتصال مع وسائل الإعلام.

• الاختيار يكون في يد الأفراد من المتلقين بناء على الحاجة إلى الإشباع.

• تتنافس وسائل الإعلام مع المصادر الأخرى لإشباع الحاجات.

وبناء على نتائج العديد من البحوث كاتز وزملائه نموذجا للعلاقة بين استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وما يمكن إن تشبعه من حاجات لدى الأفراد مقارنة بالبدائل الأخرى الوظيفية التي قد يتجه إليها الفرد لتلبية الحاجات مثل الأنشطة الثقافية الأخرى. (الحميد، 2004، صفحة 283، 282)

تطورت نظريه الاستخدامات والاشباع عبر ثلاث مراحل زمنية تقسم وفقا لتالي:

1 المرحلة الوصفية (الطفولة):

اهتمت هذه المرحلة بتقديم الوصف لتوجهات الجماعات الفرعية لجمهور الوسائل الاتصالية فيما له علاقة باختيارها لمختلف أشكال محتوى وسائل الاتصال وهذه المرحلة هي السائدة في عقدي الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي

مفهوم الاستخدامات والاشباعات: تهتم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بز

2 المرحلة التطبيقية (مرحلة المراهقة): وهي ذات توجه ميداني كان التركيز فيها على المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى أنماط مختلفة من استخدامات وسائل الإعلام وهذه المرحلة امتدت أثناء الستينيات من القرن الماضي.

3 المرحلة التفسيرية (البلوغ) تعد الاشباعات المتحققة نتيجة التعرض هي المحور الرئيسي الذي ركزت عليه هذه المرحلة والتي جرى فيها تحديد وإعداد قوائم الاستخدامات والاشباعات وهذه المرحلة مستمرة منذ السبعينيات وحتى الآن. (الحجامي، 2024/2023، صفحة 47)

مفهوم الاستخدامات والاشباعات: تهتم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط أوّل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقات بين الجماهير ووسائل الإعلام وكان ذلك تحولاً في رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام. (مكاوي و ليلي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، 1998، صفحة 239)

فرضيات الاستخدامات والاشباعات:

قامت نظرية الاستخدامات والاشباعات على عدد من الفروض العلمية التي أخضعها دراسات المتخصصين للبحث والتحليل ولعل الفروض الخمسة التي ذكرها وزملائه هي من أفضل ما ذكر في التراكم النظري ويمكن تلخيصها في الآتي:

1 /إن جمهور وسائل الإعلام مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.

2 /يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يبحث عليها الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3 /التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار المضمون الذي يشبع حاجته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليس العكس.

4/ يستطيع الجمهور أن يحدد حاجته ودوافعه ومن ثم يختار الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5/ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط. (البشير، 2014، صفحة 134، 135)

الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات:

1. إن هذه النظرية تبني مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل الدوافع الإشباع الهدف الوظيفة وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي تحصل عليها من تطبيقنا النظرية تبعاً لاختلاف التعريفات.

2. إن الحالات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فيزيولوجية ونفسية واجتماعية وتختلف أهميتها من فرد لآخر ولتحقيق ذلك الحاجات تعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى.

3. تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام استخدام معتمد ومقصود وهادف والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك فهناك أيضاً استخدام غير هادف.

4. تنظر البحوث التي تستند إلى نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصال في حين أن الرسائل الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالاً وظيفياً لبعض الآخر. (كافي، 2015، صفحة 216، 217)

إسقاط نظرية الاستخدامات والاشباعات على الدراسة:

بالنظر إلى نظرية الاستخدامات والاشباعات وصياغة عناصر هذه النظرية نجد أن هذه النظرية تنطبق تماماً مع جمهور عينة دراستنا الذين يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي لتتبع أحداث القضية الفلسطينية خاصة وقضية التطبيع العربي مع الكيان الاسرائيلي في إسراء وتنمية وعيهم حولها، باعتبار أن الجمهور هو الذي يختار الوسيلة التي تشبع اتجاهاته كما أن هذه النظرية يتم من خلالها شرح دوافع تعرض الأساتذة الجامعيين لمنصات التواصل الاجتماعي والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا الفعل ومن خلال أهداف وفروض هذه النظرية تم اختيارها كمقاربه نظريه وذلك لسهولة تطبيقها من نوع الدراسات التي تدرس منصات التواصل الاجتماعي باعتباره إعلام بديل سهل الاستعمال والأفراد هم من يختارون المضامين بكل حرية.

8. إستعراض الدراسات السابقة

اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من الدراسات السابقة المتمثلة في:

أولا الدراسات محلية:

الدراسة الأولى: دور منصة الانستغرام في نشر القضية الفلسطينية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين عينة الدراسة أساتذة قسم الاعلام والاتصال، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام، تخصص السمعي البصري، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية، قسم الإعلام السمعي البصري، 2024/2023.

انطلقت إشكالية الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي

• كيف ساهمت منصة الانستغرام في نشر القضية الفلسطينية من وجهه نظر الأساتذة الجامعيين؟

التساؤلات الفرعية للدراسة:

• ما هي أهميه انستغرام في نشر القضية لفلسطينية؟

• ما مدى صحة المعلومات المشاركة على هذه المنصة؟

• كيف تم استخدام منصة الانستغرام في نشر الوعي للقضية الفلسطينية وتعزيز التضامن العالمي؟

تهدف الدراسة لحالية إلى إبراز دور منصة الانستغرام في نشر القضية الفلسطينية من جهة نظر الأساتذة الجامعيين بالحديث عن أعظم القضايا العربية للإسلامية التي لا تزال الأهم في وجدان الشعوب، حيث أجريت هذه الدراسة من طرف طلبة الماستر تخصص السمعي البصري على عينه من أساتذة قسم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة والذي يبلغ عددهم الإجمالي 36 أستاذا حيث تم انتقاء 26 مفردة قصديه من مجتمع الدراسة بما أن هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية فقد اعتمد أصحاب الدراسة على الملاحظة وأداة الاستبيان لجمع المعلومات، لمعرفة رأي الأساتذة في معرفة دور انستغرام في فترة العدوان الصهيوني على فلسطين ولتف هذه المفردة على 26 عينة قصدية من الأساتذة.

وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج نذكر من أهمها:

• منصة الانستغرام هي المنصة الشبه وحيدة لنشر ومشاركه المعلومات ومشاركتها حول القضية الفلسطينية.

• تعد منصة لانستقرام من أشهر الوسائل المستخدمة وهذا ما أشار إليه أغلبية الأساتذة حيث يستخدمونها من أكثر من ثلاث سنوات.

• ساهمت منصة الانستقرام في المساهمة بالوعي بالقضية الفلسطينية.

التعقيب على الدراسة:

تناولت هذه الدراسة دور منصة الانستقرام في نشر القضية لفلسطينية من وجهه نظر الأساتذة الجامعيين_عينة الدراسة أساتذة قسم الإعلام والاتصال _ وهنا نجد أن هذه الدراسة تعتبر دراسة سابقة لموضوع دراستنا منصات التواصل الاجتماعي وتداول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي لدى الأساتذة الجامعيين الجزائريين وتتداخل مع دراستنا في أداة الدراسة وهي استمارة الاستبيان وكذلك تناول قضية التطبيع التي تعد من أهم القضايا الفلسطينية العربية.

الدراسة الثانية: رواجية أمانة، بوكالف روفيدة. دوافع إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المحققة لدى الطلبة_دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة قلمة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 08 ماي 1945 قلمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، 2023/2024.

انطلقت الدراسة من إشكالية بالحث التالية:

ما دوافع إستخدامات طلبة جامعة قلمة لمواقع التواصل الاجتماعي وما هي الإشباعات المحققة منها؟

تساؤلات الدراسة:

• ما هي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

• ما هي الاشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة 08 ماي 1945 قلمة؟

• ما هي مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من طرف طلبة جامعة قلمة؟

تناولت هذه الدراسة موضوع واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة والاشباعات المحققة منها وهي عبارة عن دراسة وصفية تحليلية اعتمدت على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها، وقد هدفت إشكالية هذه الدراسة للتعرف على دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المحققة منها، وقد اعتمدنا على أسلوب العينة القصدية وعلى الاستبيان (الاستمارة) كاداه للبحث من اجل

الحصول على معلومات دقيقة من المبحوثين ومعرفة آرائهم وانطباعاتهم عن مواقع التواصل الاجتماعي وقد توصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج أهمها.

• أن أغلبية الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دافعة التواصل مع الأصدقاء وذلك من خلال تبادلهم للمعلومات على شكل دروس ومحاضرات بين الدراسة أن اغلب الطلبة.

• ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز رصيدهم العلمي كما حققت لهم اشباعا معرفية كما بينت الدراسة أن موقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تعديل السلوكيات الأخلاقية لطلبة كما ساهمت مضامينها في تطوير علاقتهم بالآخرين مما ساهم في خلق الاندماج الاجتماعي لديهم.

التعقيب على الدراسة: من خلال عرض هذه الدراسة نلاحظ على أنها اهتمت باستخدام طلبة الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباعا المحققة منها، وتوافقت هذه الدراسة مع دراستنا من ناحية المتغير الأول منصات التواصل الاجتماعي والعينة المبحوث عليها وهي العينة القصدية كما سعة كلتا دراستين لمعرفة الاستخدامات والاشباعا المحققة من منصات التواصل الاجتماعي كما تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من ناحية قضية التطبيع العربي مع إسرائيل، وإفادتنا هذه الدراسة في كيفية تحديد العينة بدقة، إضافة إلى الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسة في الجانب الميداني.

ثانيا الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، أطروحة استكمالي لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، تخصص التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2015.

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي وهو:

ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية من جهة نظر الطلبة جامعة النجاح الوطنية؟

تندرج تحت هذه الدراسة عدة تساؤلات فرعية تمثلت في:

• ما مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطن؟

- ما هو حجم تعرض طلبة جامعة النجاح الوطنية لمواقع التواصل الاجتماعي؟
 - ما هي أبرز مظاهر تحول مواقع التواصل الاجتماعي من طابع اجتماعي بحث إلى مواقع ذات طابع سياسي؟
 - ما هو المحتوى الثقافي التي تبثه مواقع التواصل الاجتماعي باتجاه طلبة جامعة النجاح الوطنية؟
 - ما هو حجم اعتماد طلبة النجاح الوطنية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الأساسية؟
- تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على الأثر الذي تتركه مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى شريحة طلبة جامعة النجاح الوطنية كونها من أكبر جامعات الضفة إذ تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما في حياة الطالب الجامعي سواء في حيات العامة أو حيات الدراسية، لجأت الباحثة إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية من جهة نظر طلبات جامعة النجاح الوطنية، واعتمدت على أداة الاستبيان كوسيلة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من 273 من طلبة جامعة النجاح الوطنية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تعزيز الوعي السياسي والاجتماعي وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية وتوعية الناس بما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الخارجي أو المستوى الداخلي الفلسطيني والمتعلق بالقضية الفلسطينية من خلال إنشاء الألف الصفحات وإطلاق الحملات والأحداث التي تناولت القضية الفلسطينية وحملت الهم الفلسطيني وعالجت الكثير من قضايا وعلى رأسها قضية اللاجئين، والأسرى، والقدس، والاستيطان والانقسام.

التعقيب على الدراسة: من خلال عرض هذه الدراسة، نلاحظ على أنها اهتمت بأثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وتوافقت هذه الدراسة مع دراستنا من ناحية المتغير الأول مواقع التواصل الاجتماعي وأيضا في الوعي السياسي، واختلفت في تناول القضية الفلسطينية فموضوع دراستنا حول جانب التطبيع العربي مع إسرائيل، كما سعت كلتا الدراستين لمعرفة اثر أو دور لماذا المنصات في نشر القضايا السياسية، وقد استفدنا من نتائج التي توصلت إليها الدراسة في الجانب الميداني.

الدراسة الثانية: إيمان سيد على عبد المطلب، معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا التطبيع مع إسرائيل «دراسة تحليلية»، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، العدد الثامن والخمسون، جويلية 2021، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

تمثلت تساؤلات البحث في:

- ما أهم قضايا التطبيع التي تناولتها شبكات التواصل الاجتماعي عينة الدراسة؟
- ما مضمون قضايا التطبيع التي تقدمها الصفحات عينة الدراسة؟
- ما الاهداف من منشورات الصفحات عينة الدراسة في تقديم قضايا التطبيع؟
- ما مدى وجود تفاعل مع المنشورات التي تتناول قضايا التطبيع في صفحات عينة الدراسة؟
- ما مدى التوازن في معالجة الصفحات عينة الدراسة لقضايا التطبيع ؟
- ما الاتجاه الغالب نحو القضية من منشورات قضايا التطبيع؟

استهدفت الدراسة رصد أساليب الإقناع المستخدمة في معالجة قضية التطبيع مع إسرائيل عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على مستوى تفاعل مستخدمي صفحات التواصل الاجتماعي مع مضامين قضايا التطبيع المقدمة عبر صفحات عينة الدراسة، من خلال إجراء دراسة تحليلية على عينة قوامها 1454 من منشورات صفحتي قناة "فرانس 24" و"سكاي نيوز العربية"، على الفيسبوك في الفترة الزمنية من 2020/9/1 الى 2021/2/15 م، بالاعتماد على منهج المسح وأداة تحليل المضمون، وقد توصلت الدراسة إلى عديد من النتائج أهمها: تنوع الاستراتيجيات الإقناعية التي اعتمدت عليها صفحات عينة الدراسة في تناول قضايا تطبيع فقد عمدت تلك الصفحات لتقديم الحجج والبراهين لإقناع الجمهور بأهمية التطبيع ومظاهره ووجود صفحه سكاي نيوز في المرتبة الأولى في معالجتها لقضايا التطبيع بنسبه 58.2% وهو ما يتوافق وسياستها حيث أنها تابعت لقناة الفضائية إخبارية ناطقة باللغة العربية من العالم العربي وإليه تبث بشكل رئيسي للجمهور في منطقة الوطن العربي.

التعقيب على الدراسة: تناولت هذه الدراسة معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا التطبيع مع إسرائيل وهنا نجد أن هذه الدراسة تعتبر دراسة سابقة لموضوع دراستنا منصات التواصل الاجتماعي وتداول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي لدى الأساتذة الجامعيين الجزائريين وتتداخل مع دراستنا في متغيرين الأول منصات التواصل الاجتماعي والثاني قضية التطبيع العربي مع إسرائيل، كما تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث نوع الدراسة فدراستنا دراسة في استخدامات واشباكات أساتذة جامعة عباس الغرور خنشلة، وهذه الدراسة تحليلية لعينة من منشورات صفحتي قناة "فرانس 24" و"سكاي نيوز العربية"، وأفادتنا هذه الدراسة من خلال النتائج التي توصلت إليها في الجانب التطبيقي.

9. منهج الدراسة

عادة ما يتوقف تحديد منهج الدراسة على الهدف الذي نسعى للوصول إليه وطبيعة الدراسة في حد ذاتها، يعرف عبد الرحمان بدوي المنهج بأنه: " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهمين على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة." (بدوي، 1977، صفحة 5)

حيث يعد بحثنا ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف الحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة والواضحة حول الاستخدامات والاشباعات المحققة من استخدام منصات التواصل في تداول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي لدى أساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة، وذلك من خلال محاولة القيام بعملية المسح المتعلقة بموضوعنا ووصف كافة مفردات عينة (أساتذة جامعة عباس لغرور) الدراسة بالقطب الجامعي عبد الحق برارحي خنشلة، من ثم القيام بعملية تحليل البيانات وتفريغها في جداول إحصائية للوصول إلى النتائج.

وعلى ضوء ما تقدم، فسيتم استخدام منهج المسح بالعينة.

10. نوع الدراسة

تنتهي هذه الدراسة للدراسات الوصفية

تعريف الدراسات الوصفية

وهي الدراسات التي تبحث في الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن الدراسات الوصفية تهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس الدراسات التاريخية التي تدرس الماضي، مع ملاحظة أن الدراسات الوصفية تشمل في كثير من الأحيان عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي تدرسها، أما هدفها الأساسي فهو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل، وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهم إجراءات المقارنة، وتحديد العوامل وتطوير الإستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات.

ويرتبط استخدام الدراسات الوصفية غالبا بحقول العلوم الاجتماعية والإنسانية، التي استخدمتها منذ نشأتها وظهورها، ولكن هذا لا يعني أن استخدامها وتطبيقها يقتصر على هذه العلوم فحسب، بل إنها تستخدم أحيانا في دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة. (سيبوكرو ونجاشي، 2019)

تعريف المنهج المسحي:

هو احد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكياتهم وأرائهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، فإنه يضم الشطر الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تمثل الدراسة المجتمع الكلي او تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها، مما يوفر جانبا كبيرا من الوقت والجهد المبذول من خلال خطوات منهجية وموضوعية. (حمدي و سميرة، 2019)

وضمن المنهج المسحي نجد المنهج المسح الشامل، ومنهج المسح بالعينة الذي اعتمدنا عليه في موضوع دراستنا

يعرف منهج المسح بالعينة: إنه شمول جزء من المجتمع الإحصائي، على أن يكون هذا الجزء ممثلا دقيقا لخصائص المجتمع المسحوب منه هذا الجزء. ومن الأمثلة على هذا الأسلوب المسوحات التجارية وصناعية ومسح ميزانية الأسرة الأسر ومنتجات الخصوبة والظواهر الحياتية واستطلاعات الآراء حول ظاهرة معينة، قد تخص الطلبة أو إنتاج معين أو عن مستوى أو الجودة أو خدمات النقل وغيرها. ويمكن القول أن التطبيقات الرئيسية لطرق علم الإحصاء وتطوره تتم في الغالب لأغراض المسوحات العينة، وذلك لما يتمتع به هذا الأسلوب (البلداوي، 2007 ، صفحة 51، 50).

11. أدوات جمع البيانات

تعتبر أدوات جمع البيانات من أهم مراحل الإجراءات المنهجية في كل بحث، وهنا تم استخدام أداة (استمارة الاستبيان) لجمع البيانات حيث وجدنا أنها تتناسب مع طبيعة المنهج المستخدم وأيضا ليكون إلمام بموضوع الدراسة.

• تعتبر الاستبيان أو الاستمارة من أهم وأكثر الأدوات جمعا للبيانات والمعلومات استخداما في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية وذلك نظرا لقلّة تكلفته استخدامها من جهة وسهولة استخدامها ومعالجة البيانات التي تحصل عليها من جهة أخرى وهي ببساطة قائمة على الأسئلة التي توجه للأفراد ليقوموا بالإجابة عليها وهذا للحصول على المعلومات حول موضوع معين.

وتسمى بالاستمارة عند موريس انجلس وتعرف في شكلها الأكثر شيوعا بصبر الآراء وهي تقنية مباشرة تطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة، وذلك لأن صيغ الإجابة تحدد مسبقا هذا ما يسمح بالقيام بالمعالجة الكمية بهدف اكتشاف العلاقات وإقامة مقارنات كمية. (الجرجاوي، 2010، صفحة 54)

وقد اعتمدنا على أداة الاستبيان لأنها الأنسب والأكثر ملائمة مقارنة بباقي الأدوات الأخرى، وتخدمنا في جمع المعلومات من عينة الدراسة، ودراسة الموضوع بشكل شامل ومفصل والحصول على نتائج موضوعية حول

تحديد موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية

الدراسة والتوصل إلى حقائق جديدة، والتأكد من المعلومات. حيث قمنا ببناء استمارة الاستبيان لجمع المعلومات من أفراد العينة المتمثلة في أساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة. وتم بناؤه على شكل ثلاث محاور رئيسية وتم تقسيمها كالتالي:

البيانات الشخصية: لأفراد العينة وقد احتوى على المعلومات الشخصية من الجنس والدرجة العلمية السن والتخصص العلمي.

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام أساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة لمنصات التواصل الاجتماعي في متابعة أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي. حيث تضمن هذا المحور 11 سؤال.

المحور الثاني: دوافع استخدام أساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة لمنصات التواصل الاجتماعي لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي. وتضمن هذا المحور 5 أسئلة.

المحور الثالث: الاشباعات المحققة من استخدام اساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة لمنصات التواصل الاجتماعي في معرفة مستجدات قضية التطبيع العربي الإسرائيلي. حيث تضمن هذا المحور 5 أسئلة.

صدق وثبات الاداة: وهي تعني صلاحية الاسلوب او الاداة لقياس ما هو مراد قياسه وتعني كذلك صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة.

وقد تم تطبيق الاستبيان على عينة تجريبية لتأكيد من الصدق الظاهري للأداة وأسئلتها، ومدى سلامة صياغتها بحيث تكون مفهومة للمبحوثين، ولأخذ بالملاحظات التي أبدأها المبحوثين والاستفادة منها مما ساعد على تحسين الاداة وتحقيق اغراض التي وضعت من اجلها.

ولتأكيد من صدق استبياننا تم عرضه كذلك على عدد من اساتذة ذوي الاختصاص وفي ضوء ملاحظاتهم وتوصياتهم، تم اجراء التعديلات المناسبة لبعض الأسئلة، كما تم الاعتماد على الاسئلة التي تحصلنا عليها من غالبية المحكمين مما جعل أداة الدراسة ذات صلاحية وتطبيقها على عينة الدراسة.

الجدول رقم 1: جدول يوضح الاساتذة المحكمين

الدرجة العلمية	اسم الاستاذ
أستاذ محاضر -ب-	د. غنية صوالحية

أ. زكية مناصرة	أستاذ مساعد -أ-
أ. أمينة بن سخرية	أستاذ محاضر -ب-

12. مجتمع الدراسة وعينته

12.1. مجتمع البحث

هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها ويتم تحديد هذا المجتمع بناء على الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها وقد تالف مجتمع الدراسة من الأساتذة الجامعيين الذين ينتمون إلى جامعة عباس لغرور خنشلة.

يتبع الباحث إحدى طريقتين لجمع المعلومات الخاصة بدراسته، فهو إما يتناول كامل المجتمع، ويسمى مجتمع البحث أو يختار عينته ومن ذلك المجتمع تسمى عينة الدراسة.

ويعرف مجتمع البحث بأنه، المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات مثل الأشخاص، السيارات، الشوارع، الخ. (المحمود، 2019، صفحة 158)

ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا هو العدد الكلي من أساتذة جامعة عباس لغرور بخنشلة، المقدر ب 731 أستاذاً.

12.2. عينة الدراسة

تعرف العينة بأنها: "مجموعة من وحدات المعاينة تخضع لدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً ومتكافئاً مع المجتمع الأصلي، ويمكن تعميم نتائجها عليها. ويعد اختيار العين هدفاً مهماً وواعياً لكل الدارسين والباحثين، يتوقف عليه استخلاص النتائج ومن ثم تعميم النتائج الظاهرة المقساة لمجتمع الأصل الذي اشتقت منه الظاهرة العلمية لموضوع الدراسة والبحث. (سلمان، 2019، صفحة 58)

وقد اعتمدنا في موضوع دراستنا هذه على العينة الحصصية، والتي تعرف بأنها: عينة سهلة يمكن اختيارها بسرعة وسهولة حيث يقوم الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة إلى فئات ثم يختار عدداً من أفراد كل عينة بحيث يتناسب مع حجم هذه الفئة فإذا أراد الباحث أن يدرس موقف الرأي العام من قضية المحامين، الأطباء... الخ ثم يختار من كل فئة عدداً من الأفراد، أن هذه العينة تشبه العينة الطبقية العشوائية لكنها تختلف عنها في أن الباحث في العينة العشوائية لا يختار الأفراد كما يريد بينما في عينة الحصصية يقوم الباحث بهذا الاختيار

تحديد موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية

بنفسه، دون ان يلزم نفسه باية شروط، فيتصل مع من يريد من الطلاب او المحامين او العمال. (عبيدات و كايد، 2015)

اعتمدنا في دراستنا على العينة الحصصية والتي تعرف بأنها نوع من أنواع العينات غير احتمالية التي يتم فيها اختيار افراد العينة بطريقة معينة حيث يجب ان يكون افراد العينة يملكون خصائص او معلومات ضرورية لفهم موضوع البحث بشكل افضل، كما تساعد العينة يملكون خصائص او معلومات ضرورية لفهم موضوع البحث بشكل افضل، كما تساعد العينة الحصصية في معرفة اراء المجتمع المستهدف والمتمثل في اساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة في الموضوع المدروس. حيث قمنا بتوزيع الاستبيان بناء على نسبة 10% من كل كلية: كلية العلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الطبيعية والحياة وكلية الادب واللغات وكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير وكلية العلوم الاجتماعية والانسانية وكلية الحقوق والعلوم السياسية.الذين يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي في تداول قضية التطبيع العربي مع اسرائيل، حيث تم ضرب عدد الاساتذة في كل كلية في عدد 10 (أي نسبة 10%) قسمة 100 بحيث قدر حجم العينة ب73 مبحوث.

تحديد مجتمع الدراسة: يتمثل في جميع الاساتذة الجامعيين في جامعة عباس اغرور خنشلة المتمثلين في 731 استاذا موزعين على ست كليات.

تحديد نسبة العينة: اعتمدنا على نسبة 10% من إجمالي عدد الأساتذة في كل كلية وهي نسبة تمثل حجما مقبولا يسمح بتحليل البيانات دون تعقيد او مبالغة في التمثيل.

الكلية	عدد الاساتذة	10 % من العدد
كلية العلوم والتكنولوجيا	218	21.08
كلية العلوم الطبيعية والحياة	90	09
كلية الادب واللغات	159	15.09
كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير	80	08
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية	104	10.04
كلية الحقوق والعلوم السياسية	80	08

73	731	المجموع
----	-----	---------

13. حدود الدراسة الزمانية والمكانية

يعد تحديد مجال الدراسة وحدودها من الخطوات المنهجية، التي لا يمكن إغفالها في أي دراسة فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة التي أجريت فيها الدراسة، وقد اتفق كثير من الباحثين على أن لكل دراسة حدودها الزمنية والمكانية

1. الحدود الزمنية: امتدت دراستنا هذه من شهر ديسمبر 2024، بدأنا فيها أولاً باختيار موضوع الدراسة حيث شرعنا في جمع المادة العلمية، والبدء في الإطار المنهجي واستمر ذلك إلى غاية شهر مارس ثم شارعنا في الجانب النظري في أواخر شهر مارس بعد ذلك تم الشروع في الإطار الميداني في شهر أبريل حيث كانت البداية من تاريخ 8 أبريل 2025 حيث تم فيها القيام بوضع النقاط الأولى للدراسة الميدانية من تحديد مجالات الدراسة وكذا القيام باختيار مجتمع الدراسة والعينة المناسبة لموضوع الدراسة، بعدها شرعنا في تصميم استمارة الاستبيان وضبطها بعد تحكيمها من طرف بعض الأساتذة بقسم الإعلام بجامعة خنشلة وبعد جمع مختلف الملاحظات من الأساتذة ثم إعادة ترتيب وصياغة بعض الأسئلة وثم إخراج الاستمارة في شكلها النهائي قابل للطبع والتوزيع، ثم شارعنا في توزيع الاستمارة تجريبياً على ست مفردات من عينة الدراسة بعد استرجاعها قمنا بتوزيع الاستمارة النهائية على الأساتذة في الفترة ما بين 27 أبريل 2025 إلى غاية 2 ماي 2025 وتم استرجاعها من أجل تفرغ البيانات وتحليل وتفسير النتائج وهذا ما استمر إلى غاية 15 ماي 2025

2. الحدود المكانية: أجريت الدراسة الميدانية للدراسة الحالية التي هي بعنوان "منصات التواصل الاجتماعي وتداول قضية التطبيع العربي مع إسرائيل لدى الأساتذة الجامعيين الجزائريين دراسة في استخدامات واشتباكات أساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة". تعتبر جامعة عباس لغرور مشروعاً مبتكراً متعدد التخصصات حيث تضم الجامعة الآن أكثر من 18000 طالبا يؤطّرهم 731 استاذاً و500 موظف إداري وتقني، موزعين على ست كليات: كلية العلوم والتكنولوجيا، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الطبيعية والحياة، كلية الأدب واللغات، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، بالإضافة إلى ملحقة الطب التي تم افتتاحها في العام الدراسي 2024/2025 كخطوة جديدة ومتميزة، تعتبر ملحقة الطب إضافة نوعية تهدف إلى تكوين الأطباء وتطوير البحث العلمي من خلال توفير بيئة تعليمية وأكاديمية متكاملة.

3. المجال البشري: يمثل المجال البشري للدراسة الحالية والتي هي بعنوان " منصات التواصل الاجتماعي وتداول قضية التطبيع العربي مع اسرائيل لدى الاساتذة الجامعيين الجزائريين دراسة في الاستخدامات والاشباكات لاساتذة جامعة عباس لغرور بخدشلة".الذي بلغ عددهم 731 استاذ موزعين على ستة كليات كالتالي:

الكلية	عدد الاساتذة
كلية العلوم والتكنولوجيا	218
كلية العلوم الطبيعى والحياة	90
كلية الادب واللغات	159
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير	80
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية	104
كلية الحقوق والعلوم السياسية	80
المجموع	731

الإطار النظري

الفصل الأول: منصات

التواصل الاجتماعي

واستخداماتها

السياسية

تمهيد

تعتبر منصات التواصل الاجتماعي وسيلة من وسائل الاتصال العصرية في وقتنا وعصرنا الحديث، إذ أنها سيطرت على كافة مجالات الاتصال وألغت الكثير من الوسائل السابقة، وقد اختفت الرسائل والبرقيات الورقية كما تم الاستغناء عن الفاكس وغيرها من الوسائل التي كانت سائدة قديماً .

مرورا إلى نشر القضايا السياسية عبر منصات التواصل الاجتماعي وستناول في هذا الفصل منصات التواصل الاجتماعي واستخداماتها السياسية.

المبحث الأول: منصات التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: تعريف منصات التواصل الاجتماعي

يعتبر مصطلح التواصل الاجتماعي حديث النشأة والتداول في العالم حيث جاء لتعبير عن نوع جديد من التواصل الذي أتاحتها التكنولوجيا للإنسان، وسنورد فيما يلي بعض المفاهيم حول مواقع أو منصات التواصل الاجتماعي:

- تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص بها، ومن ثم ربطها عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. (إبراهيم حسن، 2021)

- ينظر إلى مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيه بإنشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطه مع نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء لديهم اهتمامات مشتركة، وتصنف هذه المواقع ضمن الجيل الثاني للويب، وسميت اجتماعية، من خلال تواصل المجتمعات بعضهم بعضاً خصوصاً ذوي الاهتمامات المشتركة عن طريق الإنترنت.

فالفكرة الرئيسة لهذه الشبكات هو جمع المعلومات والبيانات للأعضاء المشتركين ذوي الاهتمامات المشتركة على الشبكة، ونشر هذه البيانات علناً على هذه الشبكة، فهذه المواقع هي بمثابة حلقة وصل جامعة بين المعارف والأصدقاء والجميع على حدٍ سواء، لتبادل المعلومة والرسالة كل حسب اهتماماته. (الحرارشة، 2015)

- أيضاً يمكننا تعريف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالمياً، وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة

المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تُستخدم للدخول لتلك المواقع. (Ravi Gupta و Hugh Brooks، 2017)

إجرائيا: حسب التعريفات السابقة والخلفية المعرفية حول موضوعنا يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها مجموعة من الشبكات أو المنصات الإلكترونية التي تسمح للأفراد بالإشتراك فيها وإنشاء حسابات افتراضية وإقترانهم بالأنظمة الاجتماعية الإلكترونية وتفاعلهم مع أعضاء يشتركون معهم في نفس الاهتمامات، ويتم في هذه الفضاءات الرقمية بالتواصل ونشر البيانات ومعلومات ومناقشة مختلف القضايا السياسية والإقتصادية والاجتماعية بأساليب مختلفة ومتنوعة.

المطلب الثاني: نشأة منصات التواصل الاجتماعي

شاع استخدام منصات التواصل الاجتماعي خاصة في الآونة الأخيرة حيث أصبحت وسيلة إعلامية بحتة يعتمد عليها الكثيرون ويرجع ذلك للعديد من التغيرات كسرعة انتشار الإنترنت وسهولة وقلة تكاليف النفاذ لهذه المنصات إضافة لكل المزايا والخدمات التي تقدمها، وعند مناقشة مراحل تطور الشبكات الاجتماعية في الفضاء الرقمي، يجب التركيز على مرحلتين رئيسيتين وهما:

المرحلة الأولى: يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب 1 web وتشهد هذه المرحلة على البداية التأسيسية للشبكات ومن أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة هي شبكة موقع sixdegrees.com وهو الموقع الذي يمنح فرصة للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح حياتهم ولمحاتهم العامة وإدراج أصدقائهم وبدأت فكرة قوائم الأصدقاء عام 1998، واخفق هذا الموقع عام 2000 ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع classmates.com ذلك الموقع الذي ظهر في منتصف التسعينات وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة.

شهدت هذه المرحلة مواقع متعددة من أشهرها أيضا موقع live journal وموقع cyworld1999 الذي أنشئ في كوريا وموقع Ryze الذي تبلور الهدف منه في تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية . وتجدر الإشارة في الطرح التالي أن أبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها هي خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء، وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدرج ربح على مؤسسها ولم يكتب لكثير منها البقاء.

المرحلة الثانية: يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن التأريخ للمرحلة الثانية بالموجة الثانية للويب 2 web والمقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة. ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع my space وهو الموقع الأمريكي المشهور. (فيصل محمد، 2015)

فخلال الفترة ما بين 2002م و2004م، بلغت شعبية شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية عبر العالم ذروتها من خلال ظهور ثلاثة مواقع كان أولها MySpace، تلاه موقع Friendster، ثم موقع Facebook الذي ظهر عام 2003م، والذي أصبح بسرعة من أهم هذه المواقع الاجتماعية وأكثرها شعبية. وفي منتصف عام 2005م كان موقع ماي سبيس MySpace مقصداً مشهوراً لطلبة المدارس الثانوية في شتى أرجاء الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن المراهقين من البلدان الأخرى كانوا موزعين على مواقع الشبكات الاجتماعية الأخرى، وظهرت أنواع أخرى من الشبكات الاجتماعية التي تهتم بالصورة مثل موقع "فلوكر" الذي ظهر عام 2004م، وموقع يوتيوب YouTube الذي ظهر عام 2005م، ويهتم بنشر مقاطع الفيديو.

الواقع أن الشبكات الاجتماعية على الويب هي مواقع أسسها أفراد وتبنتها شركات كبرى فيما بعد، وتهدف هذه الشبكات الاجتماعية إلى جمع الأصدقاء والمعارف والأقارب وزملاء الدراسة والعمل في مكان واحد على الويب، والتشارك في الآراء والاهتمامات والتعليقات والأخبار، وتكوين صداقات جديدة، وبرؤية اجتماعية خالصة فإن الشبكات الاجتماعية هي بديل افتراضي للجماعات الاجتماعية الحقيقية التي تراجعت بسبب تغير أساليب الحياة وسرعة إيقاعها، وتباعد المسافات العاطفية والنفسية بين البشر بحكم تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة. (خضر صالح و محمد نبيل ، 2018)

المطلب الثالث: أهمية منصات التواصل الاجتماعي

تكمن أهمية منصات التواصل الاجتماعي في إتاحة مساحة واسعة أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره ومناقشة أفكاره مع الآخرين، ومع التزايد الكبير في إستخدامها وتداولها تنعكس أهميتها الكبيرة، لهذا تكمن أهمية منصات التواصل الاجتماعي كما يلي:

1. التواصل والتفاعل: تسهل التواصل والتفاعل بين الأفراد والمجموعات، مما يعزز العلاقات الاجتماعية.
2. نشر المعلومات: تعتبر وسيلة فعالة لنشر المعلومات والأخبار بسرعة وسهولة.
3. التعبير عن الذات: تمنح الأفراد مساحة للتعبير عن آرائهم ومشاركة أفكارهم مع الآخرين.
4. التسويق والترويج: تستخدمها الشركات والمؤسسات لتسويق منتجاتها وخدماتها والترويج لها.

5. التغيير الاجتماعي: تلعب دورًا في حشد التأييد للقضايا الاجتماعية والمساهمة في التغيير. (بن حسين القحطاني ، 2025)

المطلب الرابع: أنواع منصات التواصل الاجتماعي

مع تطور وشيوع منصات التواصل الاجتماعي أصبح يوجد العديد من الأنواع ومع تزايد إنتشارها، سنعرض أهم التصنيفات لأنواع منصات التواصل الإجتماعية كما يلي:

النوع الأول: يختص بالاتصالات وإيجاد وتبادل المعلومات، من الأمثلة على هذا النوع من التواصل الاجتماعي:

- المدونات: (Blogs) هذا الموقع مثال لمدونة شخصية، كما يوجد العديد من أنواع المدونات، بعضها يختص بتناقل معلومات والأخبار بكل أنواعها، أما الآخر فيختص بأمور شخصية ويومية.

- مواقع الترابط الشبكي الاجتماعي: لعل من أشهر هذه المواقع هو موقع فيس بوك ولينكد إن وهي مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم ومشاركة الاهتمامات والفعاليات، كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة.

- مواقع الفعاليات : (Events) هذه نوعية من المواقع لتنظيم الفعاليات والتحكم بعدد الأشخاص المدعوين، كما يمكن هذه المواقع استخدام خدمات تحديد المواقع الجغرافية (LBS) لتحديد موقع التجمع، مما يميز هذه المواقع الإلكترونية إمكانية التحديث التلقائي، فيمكن الداعي للفعالية تغيير المواقع والزمان وبالتالي سيعرف كل المدعوين بهذا التغيير مباشرة دون الحاجة لإبلاغهم كل على حدة.

النوع الثاني : من مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعرف بمواقع التعاون وبناء فرق العمل المويكي (Wiki مواقع تمكن العديد من الناس من الاشتراك في تكوين معلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط إلكترونية من أفضل الأمثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية والتي بنيت من قبل مستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات.

النوع الثالث: مواقع الوسائط المتعدد، هي مواقع التصوير والفرن (Photo Sharing)، يمكنك الاشتراك في العديد من مواقع التخزين وبث الفيديو باستخدام هذه النوعية من المواقع يمكنك مشاركة الآخرين المقاطع الصوتية والموسيقى، كما يمكن الموسيقيين من نشر إبداعاتهم الموسيقية والتعرف على رأي الجمهور فيها، كما تمنحهم فرصة استكشافها من قبل شركات الإنتاج الفني

النوع الرابع: مواقع الرأي والاستعراض (Reviews & Opinions)، استعراضات السلع (Product Reviews).

النوع الخامس: المواقع الترفيهية الاجتماعية مواقع العوالم الافتراضية (Virtual Worlds). (الصادق العمري، 2015)

أكثر منصات التواصل الاجتماعي إنتشاراً

• الفيس بوك (Face book)

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس، خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004م، في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب يدعى مارك زوكربيرج، فتخطت شهرتها حدود الجامعة، وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار، حتى عام (م 2007)، حيث حقق القائمون على الموقع إمكانات جديدة لهذه الشبكة ومنها، إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيس بوك، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز 2010م النصف مليار شخص يزورها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو، ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار وموضوعات متنوعة وجديدة، يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة، وغالباً ما تكون في المحادثات والدردشات وتحتل شبكة الفيس بوك حالياً من حيث الشهرة والإقبال المركز موقعي قوقل ومايكروسوفت)، وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (800) مليون شخص.

• تويتر (Twitter)

تويتر إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، وأخذ (تويتر) اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، واتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات (التويتات)، من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، - ويتنافس مستخدموا تويتر بعدد المتابعين لهم كما تتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS).

• اليوتيوب (Youtube)

هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من قوقل، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة يمتلكون حساب فيه ويزوره الملايين من البشر يومياً، وتستفيد منه وسائل الإعلام المختلفة بعرض مقاطع الفيديو، التي لم يتمكن مراسليها من الحصول عليها، . تأسس موقع يوتيوب عام (2005م) في ولاية (كاليفورنيا) في الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق تشاد هرلي، وستيف تشن، وجاود كريم)، وهم موظفون سابقون في شركة (PayPal). ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى. وقامت (قوقل) عام (م) بشراء الموقع مقابل (1,65) مليار دولار أمريكي، ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني أي من مواقع الويب (2.0)، وأصبح اليوتيوب عام (2006م) شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة (تايم) الأمريكية. ويعتبر موقع اليوتيوب موقعاً غير ربحي لخلوه تقريباً من الإعلانات، إلا أن الشهرة التي وصل إليها الموقع تعد مكسباً كبيراً لهؤلاء الثلاثة الذين قاموا بإنشائه وتأسيسه، بحيث أصبح اليوتيوب أكبر مستضيف لأفلام الفيديو، إن كانت على الصعيد الشخصي أو شركات الإنتاج، وأصبح يتردد اسم اليوتيوب عندما تذكر أسماء الشركات التكنولوجية الكبرى الفاعلة على الصعيد العالمي التي تحتل موقعاً مهماً على شبكة الإنترنت .

• الواتس أب WhatsApp

انتشر استخدام الواتس اب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ، بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر الفاعل على السلوك الفردي والجماعي . مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني ويسهم الواتس اب كذلك في تداول الإخبار، وفي التعليم والاجتماعات والتوعية والدعوة والإرشاد.

• الإنستغرام instagram

يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي، والانستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة إلى أنها شبكة اجتماعية . كانت بداية الانستغرام عام 2010م حينما توصل إلى تطبيق يعمل على التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها وإرسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية . كما أن هناك استخدامات شائعة للكيك kik والتانغو Tango وسنابشات SnapChat وغيرها.

• المدونات (Blogs)

هي دمج لكلمتي "سجل" و"الويب" بالإنجليزية، وهي نوع من المواقع الإلكترونية أو جزء من أحد المواقع الإلكترونية، وتكتب فيها التدوينات لنقل الأخبار أو التعبير عن الأفكار وتسجيل المذكرات، ويتولى صاحب المدونة إدارتها وإضافة النصوص والوثائق والوسائط المتعددة من صور ومقاطع صوتية ومرئية، مع إمكانية الحذف والتعديل . وتُنشر التدوينات في المدونة وفق تصنيفات يحددها صاحب المدونة مع أرشفتها آلياً حسب تاريخ النشر، ويتم ترتيب المحتوى في الأغلب ترتيباً زمنياً من الأحدث إلى الأقدم، وللمدونات أنواع مختلفة منها : (مدونات الأخبار / والمدونات الشخصية / ومدونات المذكرات اليومية / ومدونات الصور / ومدونات المقاطع المرئية). (بن براهيم الشاعر ، 2015)

المبحث الثاني: منصات التواصل الاجتماعي والوعي السياسي

المطلب الأول: منصات التواصل الاجتماعي من منظور سياسي

أصبح تحقيق الإصلاح السياسي من خلال التحول نحو الديمقراطية وتعزيز المشاركة السياسية هو المطلب المطروح على الساحة السياسية لمختلف البلدان النامية حيث يتطلب التحول نحو الديمقراطية توافر ثقافة سياسية وإدراك واع لمعطيات الحياة السياسية ومتغيراتها ويمكن استمداد ذلك من مؤسسات مختلفة مثل الأحزاب السياسية والجماعات المرجعية والمؤسسة التعليمية ووسائل الاتصال الجماهيري التي تؤثر بشكل مباشر في تشكيل معارف الأفراد واتجاهاتهم نحو القضايا والمشكلات في المجتمع، بجانب دورها في بناء المشاركة السياسية من خلال توجيه اهتمام الأفراد ووعيهم نحو النظام السياسي، وتكوين آراء باعتبارهم نشيطين يلعبون دوراً فاعلاً في العملية السياسية.

وتعمل وسائل الإعلام الجديدة خاصة منصات التواصل الاجتماعي على تدعيم الممارسة الديمقراطية من خلال إنهاء احتكار النظم الحاكمة للمعلومات ونشر الوعي السياسي لدى المواطنين، وتدعيم دور المعارضة السياسية بالإضافة إلى استخدامها كوسيلة لنشر الثقافة السياسية وتوعية الجمهور وزيادة اهتمامه بالشئون السياسية بما يزيد من المشاركة النشطة للأفراد وهي خطوة أولى للتنمية السياسية.

كما تعد مظهراً جديداً للتطبع الاجتماعي السياسي ووسيلة لجذب المواطنين من الشباب إلى الاقتراب بصورة أوثق من العملية السياسية، كما ظهرت توقعات مرتفعة تتعلق بإمكانية الانترنت ومنصات التواصل الاجتماعي في إحداث التعبئة السياسية وإشراك جماعات جديدة مستبعدة عن ممارسة السياسة، كما أصبحت الشبكة مصدراً مهماً للمشاركة السياسية من قبل صغار السن الذين لا تجذبهم السياسة عادة كما استطاعت جذب أناس جدد كانوا أقل تمثيلاً في أشكال المشاركة التقليدية.

كما تساعد على المدى البعيد على بناء مجتمع مدني متقدم كما تستخدم المواقع الاجتماعية من قبل التجمعات السياسية والتنظيمات كوسيلة للتحفيز السياسي وخلق الأنصار والمؤيدين والتفوق على المنافسين أو المناقشة وطرح الأفكار. (محمود علي، 2015)

المطلب الثاني: دور منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي

مع تزايد القاعدة الاجتماعية في استخدام منصات التواصل الاجتماعي بشرائحها وفئاتها العريضة، أصبح لمنصات التواصل الاجتماعي دور كبير في تنمية وتعزيز وبلورة الوعي السياسي، ويتجلى دورها في خدماتها المتنوعة وأدواتها العديدة، كما يلي:

1. زيادة الوعي السياسي: فمن خلال الاطلاع على معلومات أو أخبار كاشفة للحقائق، وبمجرد المشاركة بحوارات مع أشخاص ينعمون بحرية الرأي والتعبير دون قيود، ومجرد الحوار والتعرف على سياسيين وحقوقيين ومناضلين وغيرهم عبر صفحات التواصل الاجتماعي، كل ذلك يساهم في تفتح الآفاق لأشخاص كانوا تحت تأثير التنويم المغناطيسي للسلطات الحكومية وأبواقها الإعلامية، فاستيقظوا من سابتهم العميق على أصداء الحرية ومفاهيم الإصلاح الشامل، فاستوعبوا أن لهم حقوقاً وواجبات كما للعديد من الأشخاص الذين يعرفون عبر شبكتهم في الدول الديمقراطية، فصاروا أكثر وعياً بتلك الحقوق وانضموا للحركات السياسية المطالبة للإصلاح والتغيير لمستقبل أفضل لهم ولأبنائهم.

2. التشجيع على المشاركة بالنشاطات السياسية والانتخابية: فقد أثبتت الدراسات أن مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وماي سبيس وتويتر وغيرها لها دور كبير في زيادة اهتمام المشتركين بالحياة السياسية، بل وتشجعهم على الانخراط بها، إما من خلال المشاركة بالفعاليات التي تنظم عبر تلك المواقع أو المشاركة بالانتخابات المحلية الخاصة بهم، مما عمل على تنشيط الحراك السياسي الراكد في العديد من الدول المتخلفة والقمعية، وساهم في انخراط الملايين من الشباب الذين ملوا من الكذب والنفاق السياسي الرسمي، وأبواق المعارضة التقليدية المتواطئة سراً مع الأنظمة الحاكمة مقابل اقتسام الغنائم، وانخرطوا تحت راية المجتمع الإلكتروني الواحد والمطالبة بالتغيير نحو عالم أكثر حرية وديمقراطية ومساواة وعدالة اجتماعية واقتصادية.

3. توفير تطبيقات داعمة لخصوصية النشاط السياسي: فمن خلال خدمات تكوين المجموعات الخاصة على مواقع التواصل وكذلك توفير خطوط تواصل آمن مثل برامج سكايب أو المحادثات الخاصة عبر الفيس بوك أو تطبيقات الرسائل القصيرة والتحدث عبر أجهزة الموبايل الذكية وأجهزة البلاك بيري والتي لا يمكن تتبعها لعدم

ارتباط تلك الرسائل بخوادم الاتصال التابعة لمؤسسات الاتصال الرسمية في الدولة، بل ترتبط بخادم شركة بلاك بيرى في كندا، وغيرها من خدمات حافظت على سرية النشاط السياسي والنشاطات الأخرى.

4. حشد الأشخاص خلف قضية مشتركة بشكل فعال: فبحسب تقرير حلف الناتو كتبه كبير مستشاري الابتكارات لوزارة الشؤون الخارجية في الولايات المتحدة هيلاري كلينتون وزميله بن سكوت رأيا فيه أن تكنولوجيا التواصل الاجتماعي سرعت التغيير السياسي وخاصة في الشرق الأوسط، من خلال جمع الأشخاص أصحاب التفكير المماثل في شبكة واحدة وسمحت بتنسيق مباشر للحركات وسرعت التحركات بحيث بات ما كان يتطلب سنوات يتم في أسابيع وأشهر، ثانياً، عزز الإعلام الاجتماعي الروابط الضعيفة وجمع الفئات ذوي نفس الاهتمام بالقضايا السياسية.

5. تغير مفاهيم النضال والاحتجاج: فلم يعد النضال المسلح هو الطريق الأنسب ولم تعد المظاهرات الدموية هي السبيل الوحيد للاعتراض على الظلم والمطالبة بالإصلاح ولم يعد بالضرورة ذلك الحشد البشري المادي المثير للصخب، المؤدي إلى الشغب وربما إلى التخريب والقتل، وإنما أصبحت أمواج الرسائل الاحتجاجية أو التأيدية التي ترد عبر منصات التواصل الاجتماعي تعوض الاحتشاد المادي في مكان واحد، إذ رأى أهل القضية أن يتفادوا المواجهة المباشرة مع القمع أو اجتناب الآثار السلبية والتمن الباهظ للاحتشاد المادي، وقد برهنت العرائض الإلكترونية التي يوقعها الآلاف أو ملايين الناس على أنها أداة سياسية فعالة تغني أحياناً عن المظاهرات الحاشدة

6. عولمة قضايا النضال السياسي المحلية: فمن أدوار مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة أنها عملت على نشر الآراء والأفكار السياسية لمناضلين وأحزاب محلية، لم يكن ليسمع بقضاياها العالم، ولو أرادت أن تتعرض لمثل هذا المدى الواسع للانتشار كما حدث مع قضايا الثورات الربيع العربي والقضية الفلسطينية مؤخراً، فبفضل مواقع التواصل الاجتماعي والحوار الفردي بين ملايين المشتركين العرب والأجانب، صارت العديد من القضايا العربية والإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية تحظى بتعاطف وتأييد شعبي على أقل تقدير في الغرب، وهذا بالنهاية سيفضي إلى تأييد رسمي وهو ما كان مأمولاً منذ زمن بعيد، ألا وهو إيصال الصوت العربي والإسلامي إلى آذان العالم أجمع. (المقدادي، 2013)

7. كان لشبكات التواصل الاجتماعي الدور في توفير بيئة مناسبة لتطوير الوعي السياسي، وتطوير أساليب الحركة السياسية والاحتجاجية. فهي ليست مرتبطة مباشرة بحدث كبير مثل الانتخابات أو الاستفتاءات، بل لقد كانت المحرك الأساسي للثورات والمظاهرات والأحداث التي حدثت في العالم العربي مؤخراً. (بن علي الغريب، 2023)

8. كان لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في خروج عدد كبير من الشباب من ظاهرة الشيخوخة السياسية المبكرة التي فرصت عليه منذ السنوات الماضية من جانب السلطات الرسمية وحتى من المؤسسات غير الرسمية، فقد أتاح الفيسبوك فضاء شبكاتي افتراضي يتجاوز كل الحدود الجغرافية والسياسية المعروفة ويتميز بحركة دائمة ومستمرة بعيدة عن أنظار الرقابة والسيطرة والقمع الممارسة من قبل السلطة.

- أيضا منصات التواصل الاجتماعي لعبت دورا في نشر وتعزيز ثقافة الديمقراطية وتوعية الشباب بالحقوق الأساسية للمواطن التي جاءت في الإعلانات والمواثيق والتشريعات الدولية، كما ساهم في انتشار ما يعرف بإعلام المواطن بفضل طبيعة التفاعلية التي يتميز بها. (دحمان و شيخي، 2020)

المطلب الثالث: تأثير منصات التواصل الاجتماعي على القضايا السياسية

لمنصات التواصل الاجتماعي قوة كبيرة في توعية وتأثير وتحريك الرأي العام حول مختلف القضايا السياسية في العالم، ومن هنا سنتعرف على تأثيرها على هذه القضايا. كالآتي:

أولا عند الحديث عن التأثيرات السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي يتبادر إلى الذهن الدور الذي لعبته تلك الشبكات في الثورات العربية والتي دار ولا يزال يدور حولها جدل كبير من قبل المتخصصين، فمنذ مطلع العام 2011، نشرت الكثير من المقالات والدراسات وعقدت الكثير من المؤتمرات والفعاليات التي ناقشت أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وقدرتها على التأثير في تحفيز المشاركة الشعبية وتأثيرها على نماذج الحكومة التشاركية والآليات المجتمعية الجديدة. وقد كان للنمو الكبير والسريع لشبكات التواصل الاجتماعي والتحولت في أنماط واتجاهات استخدامها دورا هاما في حشد وتشكيل الآراء والتأثير المباشر على التعبير السياسي حول القضايا السياسية بين الشباب في المنطقة العربية. (بن ورقلة ، 2013)

- تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي كغيرها من الوسائل الثقافية السياسية لدى الأفراد، ولا يقل هذا التأثير عن باقي الوسائل الأخرى، وذلك لقدرة هذه الشبكات على التفاعل وشموليتها وكثرة استعمالها، من خلال نشر القيم السائدة في المجتمع، لاسيما القيم السياسية التي ينعكس تأثيرها على الفرد، كقيم المواطنة .

حيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي واحدة من المناهل الفكرية التي باتت تغذي قطاعا كبيرا من الشباب وحتى الكبار في الوقت الراهن، وذلك بفضل الكم الهائل من المعلومات التي يتداولها روادها ويشاركونها فيما بينهم، وسهولة استخدامها، الأمر الذي جعلها تؤدي دورا هاما في ترسيخ قيم المواطنة لدى أولئك الذين يتخذون منها زادا معرفيا أو منهلا تثقيفيا، وذلك من خلال صفحات ومجموعات عبر الفيسبوك، أو في شكل تغريدات عبر التويت راو فيديو من خلال موقع الفيسبوك، التي قد تأسست على قواعد حب الوطن تهدف من

خلالها إلى البحث عن أفضل السبل للرقى بالمواطن داخل مجموعته الوطنية، يصبح هؤلاء قد نمت بينهم مشاعر المواطنة بشكلها الإلكتروني، ووزعت بينهم قيم الولاء للوطن والعمل الجماعي من أجل الصالح العام في الدولة.

لذا فتحت شبكات التواصل الاجتماعي المجال أمام ممارسة قضايا المواطنة عبر الانترنت، والتي أطلق عليها المواطنة الافتراضية، خاصة في ظل التوترات التي تعاني منها الدولة، وتقلص الحقوق السياسية، فهناك ممارسة لحقوق المواطنة في المجتمع الافتراضي، وهناك أيضا قضايا يتم سحبها من الواقع إلى المجتمع الافتراضي، الذي يعد بوابة جديدة لعبور وتحقيق المواطنة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن قضايا المواطنة الافتراضية عالمية النشأة ومحلية المردد.

- وهذا ما توصل إليه الاستطلاع الذي أجراه مركز بيو للأبحاث الذي تم إجراؤه على 2500 مفردة، حيث توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا الفيسبوك وتويتر قد أثروا بصورة كبيرة في قرارات 36% من مستخدمي تلك المواقع خاصة فيما يتعلق بالقرارات التي تخص القضايا السياسية والموضوعات التي تتعلق بالتطورات والأحداث الخاصة بالحملات السياسية، كما أشارت نتائج الاستطلاع إلى أن هناك فئة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ممن تجاوزت أعمارهم 18 عاما والتي بلغت 36 % اتفقوا على أن هذه المواقع ساعدتهم على أن يواكبوا الأخبار والتطورات والأحداث للمشاركة في الموضوعات ذات الطابع السياسي التي يهتمون بها، كما أن 25 % يستخدمون تلك المواقع بهدف مناقشة القضايا السياسية مع باقي المستخدمين، في حين أن 25% يفضلون مواقع التواصل الاجتماعي لمقابلة الأشخاص الذين يتبادلون وجهات نظرهم حول القضايا السياسية.

و هذا ما يميز شبكات التواصل الاجتماعي على أنها تقوم بتأثير فعال في تعزيز الديمقراطية، من خلال نشر الوعي السياسي وتنمية المعرفة السياسية لدى المستخدمين وزيادة اهتمامهم بالشئون والقضايا السياسية. تمهيد لذي يساعد على تشكيل الثقافة السياسية لديهم، وهذا لا يمنع أن تكون لهذه الشبكات تأثيرات سلبية، فهي في بعض الأحيان تقوم بنشر الحقائق السياسية المزيفة، ونشر ثقافة سياسية لا تتناسب معما هو سائد في المجتمع، الأمر الذي يؤثر سلبا على تشكيل الثقافة السياسية وتوجهات الأفراد نحو بعض القضايا السياسية الأخرى.(نور الدين و قيصران، 2018)

الفصل الثاني:

الخلفية التاريخية والسياسية لقضية

التطبيع العربي الإسرائيلي

تمهيد:

يعتبر التطبيع العربي الإسرائيلي أحد القضايا الشائكة في الوطن العربي، وقد اتخذ التطبيع أطواراً عدة خصوصاً بعد ثورات الربيع العربي، حيث بدأت ملامح تهميش بعض الحكومات العربية للقضية الفلسطينية والدعوة إلى "اتفاقيات السلام"، قابله رفض الفلسطينين بشدة للتطبيع العربي مع إسرائيل واعتبر "خيانة للقدس"، وقابلته أيضاً موجة من المواقف الراضية له على الصعيد العربي والدولي. وقد أثارت الأحداث الأخيرة لطوفان الأقصى (7 أكتوبر 2024)، ضغوطاً شعبية على الدول المطبعة لمراجعة علاقاتها مع إسرائيل.

وستتناول في هذا الفصل كلا من التطبيع العربي الإسرائيلي وتداول منصات التواصل الاجتماعي القضية.

المبحث الأول: التطبيع العربي الإسرائيلي

المطلب الأول: تعريف التطبيع العربي الإسرائيلي.

التطبيع في المفهوم الجاري هو إقامة علاقات مع دول إسرائيل وأجهزتها ومواطنيها كما لو أن الوضع الراهن كان وضعاً طبيعياً، ويعني وبالتالي تجاهل حالة الحرب القائم، والاحتلال الإسرائيلي بشكل طبيعي كما لو كانت دولة طبيعية في الوطن العربي تشترك مع العرب في التاريخ والجغرافيا واللغة وغيرها. (رافعي، 2022، صفحة 97)

كما عرفه "فيصل بن قزار الجاسم" في كتابه معاهدات التطبيع مع الكيان الصهيوني: «هو اعتبار العلاقات بين المسلمين والكفار طبيعية في جميع مجالات التعاون المشترك فيشمل التطبيع المجال السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي والتقني والتعليم». (الجاسم، 2024، صفحة 19)

وفي تعريف آخر يشير التطبيع إلى إقامة أي مبادرة أو مشاركة أو مشاريع متبادلة سواء على المستوى المحلي أو الدولي، بطريقة مباشرة أو بشكل غير مباشر بين الفلسطينيين أو العرب وبين الكيان الصهيوني سواء كانوا أفراداً صهاينة أو مؤسسات إسرائيلية، ولا يتطرق من يقومون بالتطبيع إلى هذا العدوان الغاشم والقتل والتعذيب والتنكيل والاضطهاد والذي تتم ممارسته ضد أبناء الشعب الفلسطيني. (شقورة، 2021)

فالتطبيع أصبح مفهوماً شائعاً في الآونة الأخيرة، فهو يقوم على الافتراض بأن الوضع الطبيعي الذي ينبغي استعادته هو بيئة من التعاون والسلام وحسن الجوار، في حين أن الوضع الغير طبيعي الذي يجب تجاوزه هو حالة التوتر والصراع بين الدول العربية والكيان الإسرائيلي.

المطلب الثاني: محطات التطبيع العربي الإسرائيلي.

قد يعتقد البعض أن مساعي دولة الاحتلال الإسرائيلي إلى الانفتاح على محيطها العربي والاندماج معه بعد عقود طويلة من العداء، دشنت في السنوات الأخيرة بعد بلوغ دولة الاحتلال درجة غير مسبوقة من توسع في فلسطين المحتلة والنفوذ في المنطقة العربية. غير أن الحقيقة هي أن تلك المساعي سبقت تأسيس الكيان الاستعماري بها بما يزيد على نصف قرن، حيث كانت تيودور هيرتزل، مؤسس الصهيونية السياسية الحديثة أو المنادين بتأسيس دوله تجمع شتات اليهود، أول من اقترح ذلك، وكانت وعود اليهود الزائفة بتحقيق النمو الاقتصادي والتطور الحضاري دائما وإرساء السلام الشامل هي وسيلتها لجر العرب إلى التغاضي عن جرائمها في حقهم، لاسيما فلسطينيين، وإبرام اتفاقيات التطبيع معها (المحسن، 2023، صفحة 25).

مرت الإستراتيجية الصهيونية للتطبيع بعدة اتفاقيات ومحطات تاريخية، عكست كل من الظروف السياسية وموازن القوى في ذلك الوقت، ورغم اختلاف هذه المحطات فإنها تشترك في هدف رئيسي يمثل في التعزيز شرعية وأمن الكيان الإسرائيلي وتفكيك وحدة العرب، ويمكن تصنيف هذه المحطات إلى:

1/ المرحلة الأولى قبل عام 1967م: وهي المرحلة التي سبقت ما سمي بحرب النكسة والتي كانت اللقاءات فيها تحمل طابع السرية حيث كانت بدايات مراحل التطبيع الأولى تتمثل في قدر من التواصل السياسي الذي يتحرك عبر الاتصالات السرية بين بعض الدول العربية والكيان الصهيوني، الاتصالات التي كانت قائمة بين المغرب والكيان الصهيوني وبينه والأردن وبعض وبعضها قبل حرب 1967 م، وما كشفه كتاب (تواطأ عبر الأردن)، يكفي في بيان المقصود حيث فيه توثيق للعلاقات السرية التي كانت قائمة بين الكيان الصهيوني والأردن، ومن ذلك التوقيع على مسوده اتفاق في عام 1950 تضمن عدم الاعتداء بين الجانبين لمدة خمس سنوات وتشكيل لجان مشتركة، بهدف التوصل إلى تسوية شاملة بين الطرفين درس هذا النوع من التطبيع منذ الاحتلال العسكري الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة في جوان 1967، وذلك اثر توافق النظام العربي الرسمي بعد اعتراف مصر ومن ثم سوريا بالقرار الدولي رقم (224) المتضمن أن الكيان الصهيوني قد وجد ليبقى وأنه ما من سبيل إلى إزالته (احمد، 2022، صفحة 323.324).

2/ مرحلة توقيع معاهدة كامب ديفيد عام 1979م: في 26 مارس 1979، وقعت اتفاقية من قبل الطرفين مصر والكيان الإسرائيلي بحضور الرئيس الأمريكي كارتر، وتضمنت الاتفاقية على ديباجة تشير إلى رغبة الطرفين بوضع سلام نهائي وعادل في الشرق الأوسط وفقا لقراري مجلس الأمن (242) و(338)، وضرورة التزام كل الأطراف بالعمل من أجل السلام وفقا لاتفاقية كامب ديفيد مع دعوه كافة الدول المعنية بالصراع للاشتراك بإحلال السلام. وتتضمن أهم بنود الاتفاقية على المواد التالية:

• إنهاء الحرب بين الطرفين.

• إنشاء علاقات طبيعية على أساس تبادل المصالح.

• الانسحاب الإسرائيلي من سيناء. (عبد الكريم، 2021، صفحة 25)

مما لا شك فيه إن إتفاقية الصلح المصرية الإسرائيلية قد أصفرت على نتائج مباشرة وغير مباشرة لجميع الأطراف المشاركة في إبرامها، وهي مصر إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية كما أن لها تأثير على مختلف الأبعاد الإستراتيجية وخاصة السياسية والعسكرية والاقتصادية، وفي هذا السياق مسلط الضوء على الأثر السلبية التي خلفتها هذه المعاهدة على مصر والتي تكشف أن السلام الذي أدعى الطرف تحقيقه لم يكن سوى وهم حيث لا تزال حقيقة السلام في الشرق الأوسط بعيدة المنال نظراً لأن الكيان الإسرائيلي يسعى إلى فرض الاستسلام على العرب بدلاً من تحقيق سلام عادل وشامل.

كان لإنهاء مصر التزاماتها المترتبة على عضويتها في الجامعة العربية واتفاقية الدفاع المشترك كما نصت عليه المادتان الثالثة والسادسة من معاهده السلام أثر كبير على دورها القومي في الصراع العربي الإسرائيلي، ففي اللحظة التي يباشر الكيان عدوانه على بلد عربي فإن مصر لا يحق لها تقديم يد العون أو المساعدة له لأن التزاماتها مع إسرائيل تعلوا على التزاماتها بالدفاع المشترك مع الدول العربية، فضلاً عن ذلك ضمنت المعاهدة التزام مصر بمنع أي نشاط تقوم به المقاومة الفلسطينية ضد إسرائيل سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، والتعهد بمنع تقديم أي دعم للمقاومة وهذا ما تضمنته الفقرة لثانية من المادة (3) من المعاهدة، وهكذا بالإمكان الاستنتاج أن المعاهدة لم ترد إلى احتجاج مصر وغياها فقط عن المسرح السياسي العربي الإسرائيلي وبخاصة في الموقف من حقوق الشعب العربي الفلسطيني (حسين، 2012، صفحة 481).

3/ مرحلة اتفاقية أوسلو 1993م:

وقع الإسرائيليون والفلسطينيون ثلاث اتفاقيات فيما بينهم عرفت في مجموعها باتفاقيات أوسلو وهي اتفاق إعلان المبادئ الذي عرف أيضاً باسم اتفاق أوسلو 1، حيث تم التفاوض بشأنه في العاصمة النرويجية وتم التفاوض عليه بطريقة سرية، تم أثناء العمل في مباحثات مؤتمر مدريد ثم تم التوقيع عليه في واشنطن بتاريخ 13 مارس 1990، وقد حدد هذا الاتفاق النقاط المرجعية لحل الصراع بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني ووضعت فيه ترتيبات الحكم الذاتي الفلسطيني لفترة مرحلية تنتهي في موعد أقصاه سبتمبر 1998.

اتفاق 'غزة أريحا' الذي عرضها باتفاق القاهرة حيث تم التوقيع عليه في القاهرة في يوم 4 ماي 1994 فتم بموجبه تأسيس السلطة الفلسطينية في أريحا وأخرى من قطاع غزة وأخيرا اتفاق طابا الذي عرف بالاتفاق المرحلي أو أصل اثنان وقد تم التوقيع عليه في واشنطن في 28 سبتمبر 1995 حيث تم بموجبه توسيع امتداد النفوذ المحدد للسلطة الفلسطينية وبموجبها تم تقسيم الأراضي الفلسطينية إلى ثلاث مناطق. (السعيد و محمد احمد شاهين، 2021، صفحة 8:9) كان من اثار هذه الاتفاقيات تحول القضية الفلسطينية التي كانت دائما ينظر إليها باعتبارها قضية المركزية للأمة العربية إلى قضية محصورة في نزاع فلسطيني إسرائيلي وأخذت تتراجع بعيدا في سلم الأولويات العربية والدولية بل وينالها نصيب من عدم لا مبالاة وتصبح في حجم ما يريده لها الإسرائيليون فقط من تصور أو مكان على الخريطة الدولية والأولويات العربية إي سيطرة المنظور الإسرائيلي وكان إسرائيل هي القضية وليست فلسطين فينظر لها من الجانب الذي يتصل بأمن إسرائيل واستراتيجياتها الأمنية والاقتصادية والرغبة في الدخول إلى الأسواق العربية بمالها ونفطها. (تيسير، 2013/2014، صفحة 97)

4/ ما بعد مؤتمر الإسكندرية 1995م: أدركت الدول العربية المحورية وعلى رأسها السعودية ومصر وسوريا إن موجة الهزيمة العربية صوب تل أبيب تؤذن بإنجاح مشروع «شيمون بيريز» الشرق الأوسطي، القائم على فكرة التمدد السياسي والاقتصادي الصهيوني في المنطقة من خلال سوق الشرق أوسطيه بلا ثمن، وأن الكيان الصهيوني يتجاهل النوايا العربية في التطبيق بالحد الأدنى من الحقوق في هذه الأجواء جاء مؤتمر القمة الذي عقد في الإسكندرية، مطلع 1995 لتهديته الهزيمة اتجاه الكيان الصهيوني وبدأت موجه من الضغوط التكتيكية على الدول العربية المطبوعة أو المتجهة نحو التطبيع وهو ما استجبت إليه معظم الدول في واقع الحال أما فيما يتعلق بالسير المفاوضات فقد كانت إستراتيجية الدول العربية تقول أن مسيرة التطبيع يجب أن تتزامن مع سير المفاوضات فمن دون الوصول إلى تسوية حقيقية، لا يمكن الحديث عن تطبيع مع الكيان الصهيوني كما جاءت مسيرة المفاوضات الأولية من خلال جملة اتفاقات التي تلت أوصلو، لتؤكد أن نوايا الكيان الصهيوني بالتسوية بعيدة جدا وهو متأكد بعد ذلك في قمة كامب ديفيد صيف عام 2000، وهي القمة التي أكدت صعوبة التسوية مع مطالب الصهيونية التي لا يقبل بها أحدا في الساحة الفلسطينية والعربية. (مركز الحرب الناعمة، 2021، صفحة 36، 37)

5/ تصاعد انتفاضة الأقصى واشتداد المقاومة المسلحة:

من المؤكد أن أي متابع للأوضاع في المنطقة سيكتشف إن ما بعد 28 من سبتمبر عام 2000 يختلف عما كان قبله حيث جاءت الانتفاضة في وقت كان اليأس يهيمن على المنطقة بأسرها وكانت الجماهير العربية والإسلامية تعيش حالة من الضيق والغضب مما يجري في فلسطين فأوصلو حولت الحياة إلى كابوس وكرست الاحتلال وشروطه

ولم تعطي الفلسطينيين أي شيء كما أن عجلة التطبيع كانت تسير بوتيرة عالية والكيان الإسرائيلي هي المستفيدة منها ثم جاءت الانتفاضة فأوقفت هذا كله، وإعادة التفاوض والأمل للشعب الفلسطيني والأمميتين العربية والإسلامية وأثبتت أن القضية لم تمت وإنما مازالت حية. كما كشفت الموقف الأمريكي المنحاز للكيان الصهيوني وفضحته لوقوفه الكيان الإسرائيلي في مناسبات عديدة. (الجزيرة نت، 2004)

شكلت انتفاضة الأقصى عقبة كبيرة أمام مسار التطبيع في مطلع الألفية الجديدة لكنها لم تقضي عليه تماما ومع تغيير الظروف السياسية عاد التطبيع للواجهة مجددا إلا أن الشعوب العربية لا تزال تعارضه وبشدة.

6/ ما بعد عرفات واحتلال أمريكا للعراق:

يمكن التأريخ لهذه المرحلة بمقتل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ' نهاية عام 2004 وموافقة حركة حماس والجهاد وفصائل الفلسطينية أخرى. أو يمكن التأريخ لها باحتلال العراق على اعتبار أن ذلك الحدث هو الذي مهد لمرحلة الرعب بالنسبة للنظام العربي الرسمي الذي شكل وقوفه خلف محمود عباس سببا أساسيا في انتهاء مرحله انتفاضة الأقصى وإعلان التعامل مع التسوية بلغة جماعية جديدة على رغم عدم توافر أي أفق حقيقي لها في المنطقة بوجود 'شارون' والمحافظين الجدد على رأس السلطة في الكيان الصهيوني والولايات المتحدة وفي هذه الأجواء جاءت المبادرة العربية للتطبيع الجماعي. (الراجعي، صفحة 8)

بشكل عام، اتجهت المنطقة نحو التطبيع بشكل تدريجي بعد اغتيال ياسر عرفات، إلا أن المواقف تباينت بين الحكومات والشعوب، حيث استمرت المقاومة الشعبية والثقافية لهذا المسار في العديد من الدول العربية.

7/ اتفاقية أبراهام وما بعدها:

يوم يميز المراقبون بين اتفاقيات تطبيع باردة واتفاقيات تطبيع ساخنة عند الحديث عن اتفاقيات هام اتفاقيات التطبيع الباردة هي تلك التي تم توقيعها بين إسرائيل والنظام الحاكم في الدولة الأخرى دون أن تقوم هذه الدولة بفرض التطبيع على باقي مكونات المجتمع تعتبر اتفاقيات السلام الإسرائيلي مع الأردن 1994 ومصر 1979، مثلا على التطبيع البارد في المقابل فان اتفاقيات التطبيع الساخن بدأت في عام 2020 مع توقيع الموجة الثانية وربما الأهم من وجهة نظر إسرائيل مع الإمارات سبتمبر 2020 البحرين سبتمبر 2020 والمغرب ديسمبر 2020 واتفاقيات التطبيق مع هذه الدول الثلاثة الأخيرة تقوم على مساعي حديثة من قبل النظام الحاكم في كل دولة لمد أواطر التطبيع لتشتمل تدريجيا بشكل متسارع كل فئات ومكونات المجتمع. (حباس، 2023)

شهد التطبيع العربي مع إسرائيل بعد اتفاقيات إبراهيم تقدما في المجالات الاقتصادية والأمنية لكنه لا يزال يواجه رفضا شعبيا واسعا خاصة مع تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، كما أدت الحرب الأخيرة على غزة إلى توتر في العلاقات وتعليق بعض المشاريع مما يجعل مستقبله مرتبط بالتطورات السياسية والأمنية في المنطقة.

8/ طوفان الأقصى 7 أكتوبر 2024:

إذ كانت الدول العربية تتفق جميعا في إن القضية الفلسطينية هي قضيه مركزية إلا أنها تتباين في تصوراتها بشأن تحديد مواقفها من إسرائيل ونحن نرى الآن هجوما محمودا على المقاومة الفلسطينية تترجمه الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي وتفسير بمحاذاته دولا عربية وإسلامية وهو هجوم متعدد المستويات يتداخل فيه السياسي بالأمن والإعلام، تجدر الإشارة هنا إلى إن الاتفاق بين الدول العربية بأن أي تطبيع للعلاقات مع إسرائيل يشكل خرقا للإجماع العربي في حال عدم اقترانه بإنهاء الاحتلال واعترافه بدولة فلسطين كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، بيد الأمر اختلف في السنوات الأخيرة هو ثمة تحالفات جديدة بدأت تلوح في الأفق خصوصا بعد أن أعادت العديد من الدول العربية نسج تحالفاتها مع إسرائيل من خلال عقد الصفقات المعلنة وغير مباشرة وثمة إعلاميين وصحفيين وحتى السياسيون على صلة الكيان الإسرائيلي أو مهادنين له إلى صحفيين وإعلاميين يعبر عدد منهم بصراحة جارحة ولا يتردد في الجهر بانتقاد المقاومة الفلسطينية والتنديد بما قامت به بل ذهب البعض ابعده من ذلك بالوقوف في صف العدو الإسرائيلي وهو ما كشفت عنه أحداث غزة الأخيرة. (الشيخ، 2023، صفحة 64)

أكدت صفقة القرن بما نتج عنها من اتفاقيات إبراهيم أن تظاهر الأوضاع في فلسطين لن يؤدي إلى أي موقف عربي جامع أو حتى غالب، إذ تم فصل مسار السلام بين إسرائيل والدول العربية عن مسار السلام مع فلسطين ولعل هذا لا يفسر موقف الدول العربية الباهت من العدوان الصهيوني المتكرر على الأراضي الفلسطينية المحتلة والذي لم يخرج عن التنديد بجرائم الاحتلال وهول المجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون خلال هذه الحرب واكتفت بالدعوة إلى وقوف التصعيد وضبط النفس على غرار السعودية، مصر، المغرب، الأردن وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج في حين أبدت دول أخرى دعمها وتأييدها لفلسطين وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على غرار الجزائر، قطر، سوريا وتونس واليمن وفي ذلك الإطار دعت هذه الدول إلى عدة اجتماعات وقمم أفرغت من محتوياتها قبل أن تعقد كالقمة العربية الإسلامية التي تم عقدها بتاريخ 2023/11/11 والتي لم تستطع اتخاذ قرار الموحد تجاه قضيتها الأم القضية الفلسطينية ولم تتمكن من منع الإبادة الجماعية والمجازر الإرهابية التي يرتكبها الصهيوني في حق المدنيين العزل في غزة، وهو أن دل فهو يدل على وهن هذه الأنظمة العربية وعجزها عن مجابهة الاحتلال الصهيوني وشركائه خاصة في ظل ما تعاني منه من

هشاشة اجتماعية واقتصادية، وضعتها في تبعية سياسية لقوى دولية مختلفة في حين تجار الدول الأخرى وذهبت إلى تجريم حماس وتورط عسكريا وسياسيا مع المحتل الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني على غرار الإمارات العربية والبحرين، حين أدان ولي العهد البحرين في حوار المنامة في 2023/11/17 عملية طوفان الأقصى وصفها بالبربرية والمروعة، كما أدان حماس وسلوكها في حين صرحت وزيرة الدولة للتعاون الدولي للإمارات في مجلس الأمن في 2023/11/24 بأن هجمات حماس فيفي السابع أكتوبر هي هجمات وجرائم بربرية وشنيعية وطالبت بإطلاق الفوري لصراح الرهائن دون شروط، في حين لم تتجرا كلا الدولتين على إدانة جرائم ومجازر الاحتلال الظاهرة للعيان رغم وحشيتها وبربريتها بل على العكس دعت لضرورة القضاء على حماس نظرا لما تشكله حسب رؤيتها الضيقة من تهديد مصالحها الإقليمية، كما ولم تتردد في تقديم الدعم المادي والعسكري للكيان المحتل لم يستغ الفلسطينيون هذه المواقف غير المتوقع إلى حد ما وتكونت خيبة أمل كبيرة لديهم حيث اظهر استطلاع قام به مؤخرا المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية اصدر بتاريخ 2024/03/20 سخط الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية وعدم رضاهم عن هذه المواقف العربية خاصة منها الأردنية والمصرية والتي زادت حسب اعتقادهم من تعقيدات الوضع القائم. (الشيخ، 2023، صفحة 76) وقع طوفان الأقصى حولا ضمن أهدافه عرقلة الترتيبات الأمريكية للمنطقة التي تتضمن قتل القضية الفلسطينية ورأت فيه العديد من الدول العربية وبالأخص مصر والأردن والإمارات والسعودية تحديدا لمسار التطبيع مع إسرائيل وانتصار لمسار المقاومة وإثباتا لقدره المستضعفين على الفعل والتأثير والنكابة في قوه اقوي تسليحا ومتطورة تكنولوجيا مثل إسرائيل كما خشيت الدول المذكورة من إن يمثل الطوفان انبعاثا جديدا للحركات الإسلامية بعد الضربات الموجعة التي تلقطها في حقبة الثورات المضادة ولكن في ظل تفاوت مصالح كل دولة اختلف رد فعلها وإن اشتركوا جميعا في تشجيع تل أبيب على كسر ظهر حماس والقضاء عليها في قطاع غزة فلم تقطع أي من الدول المطبوعة علاقتها مع إسرائيل أو طرد السفير الصهيوني لديها أو حتى توقيف المعاملات التجارية مع كيان الاحتلال.

فمصر حرصت على تبني موقف سياسي وإعلامي متوازن لدورها في مفاوضات صفقة الأسرى ولتجنب استفزاز الشارع المصري الداعم لقضية الفلسطينية لكن ميدانيا قمعت أجهزة الأمن، أي محاولات لتنظيم وقفات احتجاجية أو مظاهرات تندد بالاحتلال ومجازره كما عزز النظام المصري إجراءات حصار غزة ولم يسمح بدخول مساعده عبر معبر رفح قبل الاحتلال إسرائيل له أو خروج الجرحى حال العلاج سوى ما توافق عليه الأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

أما الأردن فحرص على تعزيز الإجراءات الأمنية على الحدود مع فلسطين التي تعد الأطول مع دولة عربية مجاورة وذلك للحد من عملية التسلل وتهريب الأسلحة إلى الضفة الغربية أو حتى تنفيذ هجوما على يد شباب أردنيين

ضد الاحتلال وكذلك نفذت أجهزة الأمن الحملات اعتقال ضد المشاركين في التظاهرات قرب السفارة الإسرائيلية مما قضى على زخم تلك التظاهرات.

بينما سخرت وسائل الإعلام السعودية وإماراتية جهودها لتشكيك في الطوفان ودوافعه والادعاء بأنه عملية إيرانية مع استضافة شخصيات مطبوعة وأحيانا صهيينة لترويج السردية الإسرائيلية ووسم حركة حماس بالإرهاب فيما استمرت العلاقات الاقتصادية وزيارات المتبادلة بين المسؤولين الإسرائيليين ونظرائهم في الإمارات.(مولان، 2025)

المطلب الثالث: مظاهر التطبيع العربي الإسرائيلي وأبعاده:

تنوعات مجالات ومظاهر التطبيع بين الدول العربية والكيان الصهيوني حيث تشتمل العلاقات السياسية التي تبرم عبر الاتفاقيات واللقاءات، الرسمية بالإضافة إلى التعاون الاقتصادي المتمثل في التبادل في والتعاملات في القطاعات الصناعية وقطاعات الطاقة كما لا يمكن إغفال الجانب الثقافي من هذه العلاقات ولزيد من التعمق في موضوع المجالات التطبيع وما ظهره، نتطرق في هذا العنصر إلى أبعاد ومظاهر التطبيع بين الدول العربية والكيان الإسرائيلي.

1/ التطبيع السياسي والدبلوماسي:

هو مجموعة الإجراءات التي تباشرها الحكومات في العادة لإعادة العلاقات السياسية بين الدول إلى سابق عهدها قبل الانقطاع ويندرج ضمن التطبيع السياسي تنسيق الأمن والزيارات أو اللقاءات السرية والعلنية بين ممثل الدول وتبادل الرسائل وإجراء المفاوضات وتبادل التمثيل الدبلوماسي وأحيانا المصافحة أو الالتقاء على هامش المؤتمرات الدولية و مباشر التطبيع السياسي اليوم بواسطة وسائل الإعلام وذلك من خلال الإعلانات والبيانات التي فعلتها الدول إزاء بعضها البعض خاصة تلك التي تتضمن توجهات أو إشارات ايجابية تصدر من دول تجاه دوله أخرى(داود، 2002، صفحة 12).

تعد العلاقات السياسية والدبلوماسية من أول مظاهر التطبيع بين العرب واليهود حيث أن المفاوضات وما ينتج عنها من سياسات تعتبر جزءا أساسيا من عملية التطبيع فمنذ زيارة الرئيس المصري أنور السادات للقدس عام 1977 لم تتوقف الزيارات المتبادلة بين المسؤولين من كلا الجانبين ويتجلى التطبيع سياسي والدبلوماسي بين الدول العربية والكيان الصهيوني في عدة أشكال مختلفة.

2/ التطبيع الاقتصادي:

ترغب إسرائيل بأطروحاتها الجديدة أن تطور اقتصادها لاستيعاب رؤوس الأموال العربية والأيدي العربية العامة الرخيصة والأسواق العربية وتتفرغ هي فقط للسيطرة بامتلاكها لتكنولوجيا العالية وبصرف النظر عن تفصيلات الدراسات والبحوث الإسرائيلية وحتى لا تحول إلى مجرد جالسين أمام الناقوس لكي نظل نقرعه سائحين الخطر إلا أننا نود فقط أن نقف على المبادئ العامة للتفكير الإسرائيلي الجديد باعتباره يمثل توجه صهيونيا متطورا يريد أن يستمر في فرض هيمنته ولكن بوسائل أخرى فكما استبدل الاستعمار القديم أساليبه بأساليب الاستعمار الحديث واستبدلت قوات الاحتلال بأساليب التبعية الاقتصادية والعسكرية والتقنية تريد إسرائيل أن تحدث هذا التغيير وتستبدل سياسة العسكرة والاحتلال بسياسات الهيمنة الاقتصادية (شرف، 1996، صفحة 71، 72).

وضعت الدوائر الإستراتيجية مسألة العلاقات التجارية مع الأقطار العربية على سلم أولوياتها في محاولة الوصول إلى الأسواق العربية فوصول الصادرات الإسرائيلية يحقق لها فوائد ومزايا مهم مهمة فالتصور الإسرائيلي لقرب الأسواق العربية تابع من موقع التصدير والسرعة في إيصال البضائع وانخفاض مصاريف الشحن وإزالة تكاليف الإنتاج مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية والدول أوروبا وذلك التطور سيحول دولة الاحتلال إلى مركز تجاري إقليمي بسبب عامل المواصلات والموقع الجغرافي والعمق الدولي ومن ثم إقامة سوق شرق أوسطية تتمتع فيه إسرائيل بموقع الصدارة اقتصاديا وسياسيا وكذلك الحال في مجال السيطرة على المواصلات البحرية والجوية والبرية عبر الموقع الاستراتيجي الذي تحتله دولة الاحتلال الإسرائيلي (شمالي، 2019، صفحة 31، 32).

ظل هذا هاجس التطبيع الشامل حلم الاحتلال الاسرائيلي بكافة مؤسساتها لاختراق الدول العربية والإسلامية كافة فكان الاختراق الاقتصادي لديها أكثر أهمية من الاختراق السياسي الذي لم يجد لها القبول التام حتى مع توقيع اتفاقية التسوية مع عدة دول عربية وطالما كان الاقتصاد والمحرك لسياسة كان لابد من إنتاج التسلسل الاقتصادي إلى الدول العربية والإسلامية.

فتحت اتفاقيات التسوية العربية على مصارعها أمام منتجات دول الاحتلال دون الاعتبار لما تمر به القضية لفلسطينيه من تراجعات وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من انتهاكات فاضحه من قوات الاحتلال الإسرائيلي. (شمالي، 2019، صفحة 61)

إن التطبيع الاقتصادي مع الكيان الصهيوني لا يقتصر على كونه شراكه تجاريه فقط بل يشكل دعما للاحتلال ويسهم في إضعاف القضية الفلسطينية حيث تؤكد المعارضة الشعبية والسياسية لهذا تطبيع تمسك الشعوب العربية برفع عانه الكيان الصهيوني اقتصاديا مع مواصلة دعم الحقوق الفلسطينية المشروعة.

3/التطبيع الثقافي:

التطبيع الثقافي اخطر أنواع التطبيع لأنه يستهدف الثقافة والوعي والتاريخ ويحقق لي الكيان الصهيوني ترويض العقل العربي ودفع العرب والمسلمين إلى تقبل أفكاره وإخضاعهم وإملاء شروطه ليس عن طريق القوه العسكرية والتهديد المستمر باستخدامها ولكن من خلال الحوار والملتقيات والمهرجانات والمؤتمرات التي تهدف إلى تغيير الهوية الثقافية للمنطقة.

• إزالة الحواجز النفسية بين العرب والكيان الصهيوني.

• جوهر التطبيع وإعادة صياغة منظومة القيم والمفاهيم التي كرسها القيم الدينية وحذرتها حالة الرفض الشعبي العربي للعدو وجسدتها روح المقاومة والممانعة.(جلول، 2019، صفحة 122)

لا شك أن قادة اليهود وزعماءهم يدركون الفائدة الكبرى من وراء انتشار الثقافة والأيديولوجية اليهودية في البلاد العربية، وخاصة في بلد مثل مصر فاتفاقيات السلام التي توقع عادة بين الزعماء يظل تطبيقها مرهون بالشعوب ولا بد من تهيئة الأجواء الكفيلة بدفع الشعب المصري إلى التجاوب مع السلام والتعامل مع اليهود وإزالة كل ما يتعلق بالعداء ضد إسرائيل، ولهذا اشترطت اتفاقيات التطبيع الثقافي أن تزال من الكتب والصحف والمناهج المدرسية كل ما من شأنه أن يبدي الصهيونية عدوا للأمة العربية والإسلامية الاستعاضة عنها بصورة اليهودي الطيب الذي يمكن التعامل معه ببساطة، وليس كما كان في نظر المصريين قاتلا ومجرما وعدوا وحاكما مراوغا. (حمدان، 1989، صفحة 103)

المبحث الثاني: منصات التواصل الاجتماعي المختلفة قض وتناول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

المطلب الأول: منصات التواصل الاجتماعي وتناول قضية التطبيع العربي الاسرائيلي.

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي ثورة كبيرة في مجال الإعلام ونقل المعلومة، فقد أتاحت الفرصة للمواطنين للتعبير عن آرائهم ومناقشة القضايا السياسية بحرية تامة عبر الفضاءات الرقمية الاجتماعية، وشاع كثيراً استخدام هذه المنصات في العالم العربي مؤخراً مما زاد الإهتمام بتداول القضايا السياسية محور الإهتمام والصراع الدائم كالقضية الفلسطينية، وسنعرض في هذا العنصر كيف تناولت منصات التواصل الاجتماعي قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

أصبح بإمكان الشباب العربي إطلاق الدعوات والحملات عبر صفحات التواصل الاجتماعي، واستطاع أن يجمع الحشد والتأييد والمناصرة على أرض الواقع للحملات التي تتوالى دعماً للقضية الفلسطينية وتنديداً بالتطبيع العربي الإسرائيلي، وكانت هذه الحملات والدعوات رسالة قوية للشعوب العربية عامة وللشعب الفلسطيني خاصة. فبات يشكل الإعلام الجديد وتحديد مواقع التواصل الاجتماعي إضافة نوعية لوسائل الإعلام التقليدي، كما يوفر سبل أكثر سرعة وانتشاراً للترويج للقضايا وتبادل الآراء، وتعبئة الرأي العام.(محمد أبو جحجوح، 2021)

- نشأت مساعي التطبيع أساساً في العالم الواقعي، وقد استغلت الفضاء الإعلامي مبكراً لتوجيه رسائل إلى المحيط العربي كما تجلّى مثلاً في تجربة إذاعة الاحتلال بالعربية. ومع تطور تقنيات الاتصال ودخول حقبة التشبيك الإلكتروني اندفعت جهود التطبيع، كما هو متوقع، إلى الفضاء الشبكي وتطبيقات التواصل الاجتماعي، كما تقدمت في مجال المحتوى الإعلامي من خلال المتحدثين والمواد المتعددة.

وعبر شبكات التواصل الاجتماعي نشأت حالة جديدة وغير مسبوقة من التعامل المباشر بين أوساط من الجمهور العربي ومسؤولي الاحتلال، وهو تعامل يبلغ حد المعايضة الافتراضية بما يتخللها من محادثات وتعليقات متبادلة ونسج أواصر أحياناً. ومن خصوصيات الحالة الشبكية أنها تمنح إحساساً بالتكامل حول اهتمام مشترك، فبمجرد تعقب اهتمام معين أو البحث عن حالة مخصصة؛ سيُصادف المتصفح ما تبدو له "كثافة جماهيرية" في الاهتمام بالموضوع أو الحالة على نحو قد يُفاجئه، بما قد يستدرجه إلى الالتحاق بالجمهور والانخراط في الحالة التي قد يشعر أنها سابغة وتكتسب مشروعية ما من هذا الوجه. ومن شواهد التطبيع الشبكي (عبر مواقع التواصل الاجتماعي) يمكن الإشارة إلى ما يلي؛ على سبيل المثال لا الحصر:

- حضور متحدثي الاحتلال بالعربية في منصات التواصل الاجتماعي، وبغض النظر عن قدرتهم الإقناعية فإن تموضعهم ضمن المشهد الشبكي "العربي" يمثل تطوراً غير مسبوق.

- تداول مقاطع ومواد ووصلات دعائية من إنتاج جهات رسمية في نظام الاحتلال، ولو كان ذلك في سياق استهدافها أو التنديد بها. ورغم أن اعتبار ذلك تطبيعاً يبقى موضع : وتأييل؛ إلا أن ذلك قابل لأن يُقرأ بأن الجمهور العربي يباشر تدوير محتوى أنتجه نظام الاحتلال.
- ظهور صفحات وحسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الأجهزة الذكية مكرسة للتطبيع الثقافي.

تمنح منصات التواصل الاجتماعي فرصاً لمساعي التطبيع الموجهة بشكل مباشر أو غير مباشر أو الخاضعة لتأثيرات إيحائية ومضمونية تطيعية. وتتجلى الفرصة من هذا الوجه تحديداً في محاولة إحداث صدمات للوعي وكسر لطوق الإجماع المجتمعي الذي ينبذ التطبيع. ويُلحظ بصفة خاصة أن تفلت مواقع التواصل الاجتماعي من بعض الالتزامات الأدبية الواقعة على وسائل الإعلام التقليدية؛ جعلها منصة ملائمة لمضامين متعددة من بينها مضامين تطيعية صادمة يجري الدفع بها على نحو يمنح الانطباع أحياناً بأنه نتاج حسابات مزيفة وجيوش إلكترونية. وما قد يزيد من جاذبية ترويج مضامين كهذه؛ ما تحرزه المضامين الصادمة من اهتمام واسع وتداول عريض يغريان بالإقدام عليها.

وتتعاظم أساليب الضخ الشبكي في مواقع التواصل الاجتماعي عبر نشاطات مكثفة تتولاها مجموعات منظمة وجيوش الكترونية بمضامين تطيعية؛ فتعود بتأثيرات لا يمكن التهوين منها، وتمثل تحدياً يستدعي حشد استجابات فعالة لاحتوائه ومناوئته. تنهض الجيوش الإلكترونية هذه بمضامين تطيعية أو داعمة للتطبيع، وتعتمد على وفرة هائلة من الصفحات والحسابات الوهمية والمزيفة والمقرصنة ومجهولة المصدر، والمضللة في الغالب. وتنتحل هذه الحسابات عادة صفة مواطنين عرب أو شخصيات عامة أو حتى وجوه إعلامية (مؤثرين) وقيادات دينية مع التلفيق في الأسماء والصور الشخصية أحياناً. (حسام ، 2019)

المطلب الثاني: ملامح قضية التطبيع العربي الإسرائيلي في منصات التواصل الاجتماعي

تنبه الكيان الصهيوني والدول المطبعة معه لأهمية منصات التواصل الاجتماعي وقدرتها الكبيرة في الإقناع وتحريك الرأي العام ونشر دعايتها المضللة، فتم استغلال مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في نشر وتداول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي، وسنعرض فيما يلي ملامح وأشكال قضية التطبيع في منصات التواصل الاجتماعي:

باتت الساحة الرقمية عاملاً أساسياً فعالاً في صناعة الرأي العام وتوجيهه؛ فإن هذا الأمر تعلقته الدول والأنظمة والحكومات التي كان من أبرزها "الكيان الإسرائيلي" والدول المطبعة معه، الذي استغل هذه الساحة عموماً،

ووسائل التواصل الاجتماعي خصوصاً، للترويج لقضية التطبيع وترسيخها في العقل العربي، وتحسين صورته. وبدأ الكيان الإسرائيلي بتعزيز نشاطه الرقمي في العام 2011 مع بداية ما عُرف بالربيع العربي، حيث وجد إمكانية اختراق الرأي العام العربي في العالم الرقمي. (السيد علي عبد المطلب ، 2021)

فمنذ عام 2011 دشنت الخارجية الإسرائيلية عدداً من الصفحات الناطقة باللغة العربية على الإنترنت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في محاولة لتكريس تلك الصفحات كمصدر للمعلومات ليتطلع من خلالها الجمهور العربي على الثقافة الإسرائيلية. وتحرص هذه الصفحات على تجميل وجه الكيان الصهيوني وإبراز وجه إنساني متسامح ومتقدم علمياً واقتصادياً وثقافياً، ومن أشهر هذه الصفحات ما يلي:

● صفحة إسرائيل تتكلم باللغة العربية

وهي صفحة فيسبوك Facebook الرسمية لإسرائيل باللغة العربية، وقد أنشأتها وزارة الخارجية لإسرائيل لتجميل وجه السياسات الإسرائيلية أمام الشباب العربي المشترك في الصفحة والذي يتابع أخبارها، وتشير إحصائيات صفحة "إسرائيل" تتكلم بالعربية" إلى أن عدد أعضائها 3.3 مليون متابع، وأن مدينة القاهرة هي أكثر المدن متابعة للصفحة (إسرائيل) تتكلم بالعربية .

● صفحة "إسرائيل بدون رقابة"

هذه الصفحة تنشر موضوعات صحفية كلها تبرز الجانب الجيد لإسرائيل، ومنها مثلاً تحقيق عن دورات التعليم باللغة العربية في إسرائيل والتي تعلم منها 70 يهودي خلال عام واحد من أجل تحقيق الدمج والمساواة بين اليهود والعرب كما تعرض الصفحة أغاني عبرية موسيقاها المعروفة من التراث المصري وكل كلماتها تفيض بمعاني السلام والمحبة وعقدة الاضطهاد، بالإضافة إلى عدة موضوعات تشجع الشباب العربي على زيارة إسرائيل عن طريق السياحة.

● صفحة "إسرائيل في مصر"

كشف المسئولون بالسفارة الإسرائيلية بالقاهرة عن أنفسهم على متن الصفحة قائلين ومعرفين بالصفحة على أنها: "صفحة فيسبوك مكرسة لتعزيز العلاقات الدبلوماسية والنمو الاقتصادي والصداقة بين إسرائيل ومصر"، وذلك ليكون الهدف المعلن منها هو تعزيز العلاقات الدبلوماسية، لكنها أصبحت صفحة جذب لعدد من الشباب المصريين ليبدو إعجابهم بإسرائيل والسفر إليها، وبالتالي يكونوا صيد سهل لعناصر المخابرات الإسرائيلية "الموساد" أو جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "الشباك". واللافت للنظر أن عدد المشتركين فيها تعدى

ما يقرب 300 ألف مشترك، يتواصل بعضهم مع القائمين على الصفحة من خلال النقاش حول موضوع ما تطرحه الصفحة الإسرائيلية، ولكن لا تخلو الصفحة أيضاً من الكثير من المهاجمين لإسرائيل وسياستها بالمنطقة، ومن حين لآخر تبث السفارة الإسرائيلية بالقاهرة على الصفحة صوراً للتهنئة بالأعياد الإسلامية في مصر أو المناسبات اليهودية والتعريف بها كنوع من أنواع التواصل مع المشتركين، وكمحاوله لغرس صورة في الأذهان تعبر عن أن إسرائيل دولة منطقية ولا تمانع التحوار والنقاش مع أبناء الدول المجاورة لها، وتضع الصفحة أيضاً رقم الهاتف الرسمي للسفارة الإسرائيلية في القاهرة وكذلك عنوان البريد الإلكتروني لدعم التواصل مع الشباب المصري.

• صفحة "الاقتصاد الإسرائيلي بالمصري"

وهي صفحة تستهدف المصريين على موقع "الفيسبوك" حيث بلغ عدد المشاركين فيها ما يزيد عن 20500 مشارك وتبث بعض التقارير الاقتصادية ومعلومات عن التبادل التجاري بين البلدين، حيث يقوم عليها طاقم السفارة الإسرائيلية بالقاهرة، وعرفت السفارة الإسرائيلية الصفحة بأنها أنشئت من أجل تعزيز وتقوية العلاقات بين إسرائيل ومصر"، حيث أطلقتها بالتزامن مع احتفال دولة الاحتلال بيوم قيامها الـ 65 السابق، وهو يوم نكبة عام 1948، كما أشار القائمين على الصفحة إلى أنها صفحة تلقى النظر أيضاً على الاقتصاد والتكنولوجيا التي يتم نشرها في الصفحة العامة. (أبو شعيشع، 2022)

• صفحة "موران تال" على تويتر

وهي معلمة في المدرسة الثانوية من وسط إسرائيل، مقاطع فيديو على تويتر لأغاني أم كلثوم وفريد الأطرش وفائزة أحمد، ولديها 15 ألف متابع، كثير منهم من الدول العربية، يتابعونها، ويعلقون عليها، وتقول: «أجلس مع عائلي على الطاولة، وأتواصل مع أشخاص من دبي والكويت والعراق والبحرين، وتلقيت ردوداً من ملكة جمال العراق، ويتابعني سفراء دول عربية، حتى أنني أصحح أخطاء تغريدات باللغة العربية».

أما سافير ليفي 25 عاماً، التي تعمل في قسم الدبلوماسية الرقمية في وزارة الخارجية، فقالت إن «اتفاقيات التطبيع زادت من رغبة متابعينا العرب في تعلم اللغة العبرية، حتى أن الكثيرين من الإمارات والبحرين تبدأ أسمائهم بأحرف عبرية، ويوثقون أنفسهم كقراء وكتاب».

• صفحة "مزايا الوصل" على فيسبوك

وتدير سمدار العاني (49 عاما) صفحة الفيسبوك باسم «مزايا الوصل» وتضم ثمانية آلاف عضو وهي من أصل عراقي، تقول إنني «كإسرائيلية، لا أتدخل في شؤون العراق الداخلية، ولا أنشر محتوى سياسيا حساساً، بل أركز على الثقافة والأدب والموسيقى والصدقة، أي محتوى ينتج جسراً، هذا الفريق النسائي جزء من فريق يدير حسابي تويتر «إسرائيل بالعربية» و«إسرائيل في الخليج» وتشجع من خلالهما دعم آخر التطورات السياسية، لافتاً إلى أن إحدى الأدوات المهمة لذلك هي دراسة اللغة العبرية. ويضيف «هذا الاتجاه الجديد، رأينا الاهتمام باللغة العبرية حتى قبل اتفاقات التطبيع، مما زاد رغبة متابعينا في تعلم اللغة، والكثير من المتابعين من الإمارات والبحرين يكتبون أسماءهم بالحروف العبرية».

ليندا مانوحيين يهودية عراقية، والدها المحامي يعقوب عبد العزيز، شخصية معروفة بين يهود بغداد، تدير صفحات فيسبوك وتويتر وانستغرام، وتقدم استشارات لوزارة الخارجية الإسرائيلية منذ سنوات، تقول إنها «مسؤولة عن صفحة فيسبوك العراقية التي أطلقتها الوزارة، لدينا نصف مليون متابع، وصفحة على فيسبوك بها آلاف المتابعين تسمى «جولا عراقي» أدعو فيها العراقيين للسفر لإسرائيل مع يهود العراق، وصفحة أخرى على فيسبوك بها 8000 متابع اسمها «الظل في بغداد».

وكشفت أنها «قبل عامين أنشأت موقع تويتر باللغة العربية، ولديها الكثير من الأصدقاء العرب على تويتر، حتى أن الموقع أجرى مقابلة خاصة مع آخر يهودي غادر العراق حصلت على مليوني مشاهدة على صفحة وزارة الخارجية على فيسبوك، مع العلم أن هذه الصفحة لديها أكثر من 2.5 مليون متابع من العالم العربي، وبجانب حسابات أنستغرام وتويتر ويوتيوب تصل إلى 100 مليون شخص شهرياً». (صفحة القدس العربي ، 2020)

المطلب الثالث: تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي دوراً بارزاً في تداول القضية الفلسطينية والتطبيع العربي الإسرائيلي مؤخراً، من خلال خدمات هذه المنصات تنصدر قضية التطبيع العربي في القضية الفلسطينية الواجبة، بالتفاعل وهاشتاغ " خيانة " وغيرها، وسنقدم كيف تفاعل رواد ومؤثري مواقع التواصل الاجتماعي مع قضية التطبيع العربي الإسرائيلي:

لقد كرس الكثير من المؤثرين وأصحاب المحتوى حساباتهم للحديث عن القضية الفلسطينية، وأدوا دوراً أساسياً في تحفيز الجماهير لمصلحة الحق الفلسطيني وإعادة صورة كفاحه والتعريف بأصل القضية وفضح زيف الرواية الإسرائيلية وكشف الانتهاكات التي يعيشها الفلسطينيون وكشف كذب الدعاية الإسرائيلية التي حاول الكثير من المؤثرين في الغرب تقديم صورة إيجابية عن إسرائيل وإبرازها على أنها الضحية لتبرير عدوانها

على غزة، ودحض ما عمد إليه الإعلام الإسرائيلي من نشر معلومات مضللة وأخبار مفبركة ومقاطع مركبة عبر الذكاء الاصطناعي. وأدان الكثير من المؤثرين الاحتلال ناشرين جملة من الصور والفيديوهات لجرائم ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في غزة أمثال الإسبانية سيريا بوكرا التي نشرت عدة مقاطع عبر حسابها في التيك توك تتضمن الجرائم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وأظهرت جرائم الكيان الصهيوني، "نوران طارق السيد" التي دعت عبر حسابها في الانستغرام إلى نشر المحتوى الذي يدعم الشعب الفلسطيني وعدم الاستهانة بدور السوشال ميديا والوقوف ضد تعقيم الإعلام العربي والغربي الذي يخاف من وصول الحقيقة إلى العالم، فتقول مخاطبة متابعيها "أنا كصانعة محتوى دوري أتكلم وأنت دورك تنشر."

بالتالي سعى الكثير من المؤثرين من خلال منصات التواصل الاجتماعي إلى فضح العدوان الإسرائيلي على غزة وإيصال صوت الشعب الفلسطيني وكشف ما يحدث هناك من دمار وقتل وتجويع وكشف كذب الإعلام المؤيد للعدوان الإسرائيلي مستعملين أساليب متنوعة لإيصال رسائلهم من مقاطع فيديو ورسومات وصور وهاشتاغات ... ونشرها بعدة لغات عبر شبكات التواصل الاجتماعي من فيسبوك وانستغرام وتيك توك. كما ساهم الكثير من المؤثرين العرب والغرب في الترويج لحملة مقاطعة للمنتجات والشركات الداعمة لإسرائيل والتنبيه من أن شراء هذه المنتجات هي مساهمة في قتل أطفال فلسطين مثل سلسلة "مطاعم ماكدونالدز" و"مقهى ستاربكس" و"زارا". وقد كبدت هذه المقاطعة الشركات خسائر كبرى وأجبرت محال تجارية في أنحاء العالم كافة على التوقف عن بيع منتجات داعمة لإسرائيل. (بن عياد، 2024)

أظهرت دراسة حكومية إسرائيلية أن الغالبية الساحقة من الجمهور العربي على منصات التواصل الاجتماعي ترفض التطبيع مع إسرائيل، وقدمت توصيات لزيادة حملات دعائية وترويجية لمواجهة حالة الاستياء العربي.

وخلصت الدراسة إلى أن: حوالي 95٪ من الخطاب على مواقع التواصل الاجتماعي هاجم الإمارات، فقد وصفت 45٪ من المنشورات الاتفاقية بـ "الخيانة"، و 27٪ من المنشورات عبرت عن الرفض التام لتوقيع أي اتفاق مع الصهاينة، و 10٪ من المنشورات وصف أصحابها المستاءون الإمارات بـ "النفاق"، و 5٪ ترى أن الخطوة الإماراتية استسلام وخنوع للولايات المتحدة الأمريكية.

كما رصدت الدراسة تصدّر وسوم (هاشتاغ) "#التطبيع_خيانة" و"#بحرينيون_ضد_التطبيع" منصات التواصل الاجتماعي العربية، حيث وصل الوسمان إلى أكثر من 100 مليون في علميات البحث الإلكتروني. (خليل، 2020)

الإطار التطبيقي
(تحليل وتفسير
ومناقشة نتائج الدراسة)

المبحث الأول: الهيكل التنظيمي لجامعة عباس لغرور خنشلة.

الشكل رقم 1 : الهيكل التنظيمي لجامعة عباس لغرور خنشلة



المصدر: موقع جامعة خنشلة www.univ-khenchela.dz

المبحث الثاني: الهيكل التنظيمي البشري لأساتذة جامعة عباس لغرور بخنشلة.

تتكون جامعة عباس لغرور خنشلة من ستة كليات وملحقة كلية الطب تشرف كل منها على تسيير الأنشطة البداغوجية والبحثية في ميادين التكوين التابعة لها. تضم كل كلية مجموعة من الأقسام ومخابر بحثية كما لها إصدارات ومجلات علمية محكمة.

ميادين التكوين المؤهلة على مستوى جامعة خنشلة موزعة على الكليات بحيث تضمن كلية العلوم والتكنولوجيا تسيير ميادين علوم والتكنولوجيا، علوم المادة، رياضيات وإعلام آلي؛ كلية الأدب واللغات تشرف على ميداني لغة وأدب عربي، وأدب ولغات أجنبية. كلية الحقوق والعلوم السياسية تشرف على ميدان الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تشرف على ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، وملحقة كلية الطب تشرف على ميدان العلوم الطبية.

الجدول رقم 2: أساتذة جامعة عباس لغرور خنشة على كليات الجامعة

الكلية	عدد الأساتذة
كلية العلوم والتكنولوجيا	281 أستاذًا
كلية علوم الطبيعة والحياة	90 أستاذًا
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	104 أستاذًا
كلية الأدب واللغات	159 أستاذًا
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير	80 أستاذًا
كلية الحقوق والعلوم السياسية	80 أستاذًا
المجموع	731 أستاذًا

المبحث الثالث: عرض وتحليل البيانات الدراسة الميدانية:

- عرض البيانات الشخصية للأساتذة:

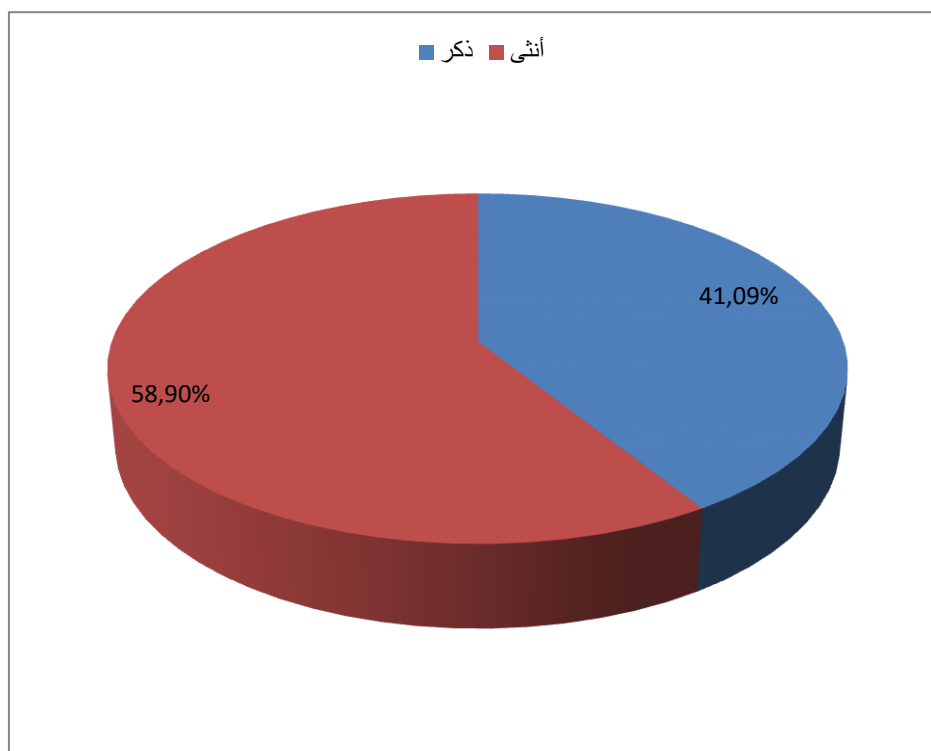
الجدول رقم 3: يبين جنس العينة

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	30	41,09 %
أنثى	43	58,90%
المجموع	73	100%

المصدر: من إعداد الباحثين

يمثل الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة والمقدرة ب 73 مفردة حسب الجنس، وهي مقسمة إلى ذكور وإناث حيث نجد أن 30 مفردة من عينة الدراسة ذكورا بنسبة 41,09 % و 43 من عينة الإناث أي بنسبة قدرت ب 58,90%

الشكل رقم 2 : يبين جنس العينة



المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم 4: يبين الدرجة العلمية للعينة

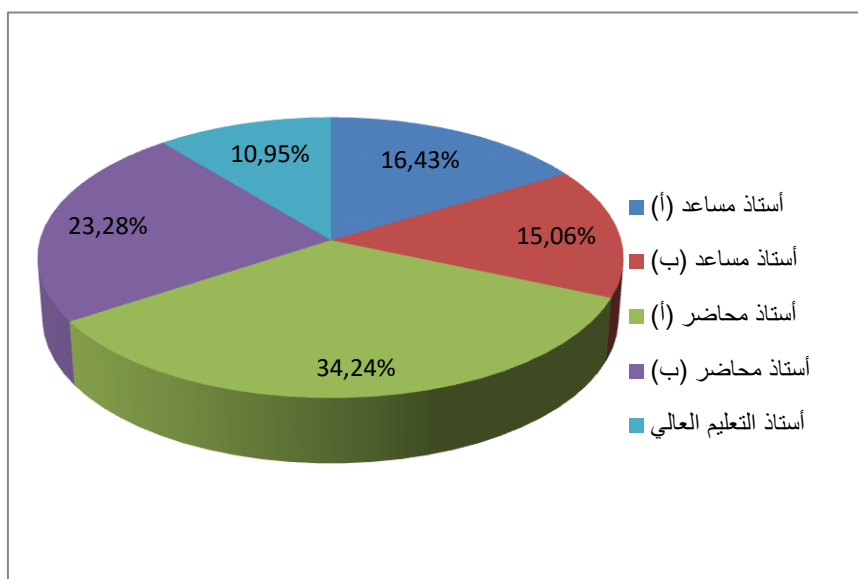
الدرجة العلمية	التكرار	النسبة
أستاذ مساعد (أ)	12	16,43%
أستاذ مساعد (ب)	11	15,06%
أستاذ محاضر (أ)	25	34,24%
أستاذ محاضر (ب)	17	23,28%
أستاذ التعليم العالي	8	10,95%
المجموع	73	100%

المصدر: من إعداد الباحثين

يمثل الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة على أساس الدرجة العلمية، حيث نجد أن 12 مفردة من أستاذ مساعد (أ) بنسبة قدرت ب 16,43 % وأستاذ مساعد (ب) 11 مفردة أي بنسبة 15,06% من عينة الدراسة

إضافة إلى أستاذ محاضر (أ) 25 مفردة، ونسبة 34,24% وأستاذ محاضر (ب) 17 مفردة ما يعادل نسبة 23,28%، وأستاذ التعليم العالي 8 مفردات ونسبة 10,95%

الشكل رقم 3: يبين الدرجة العلمية للعيينة



المصدر: من إعداد الباحثين

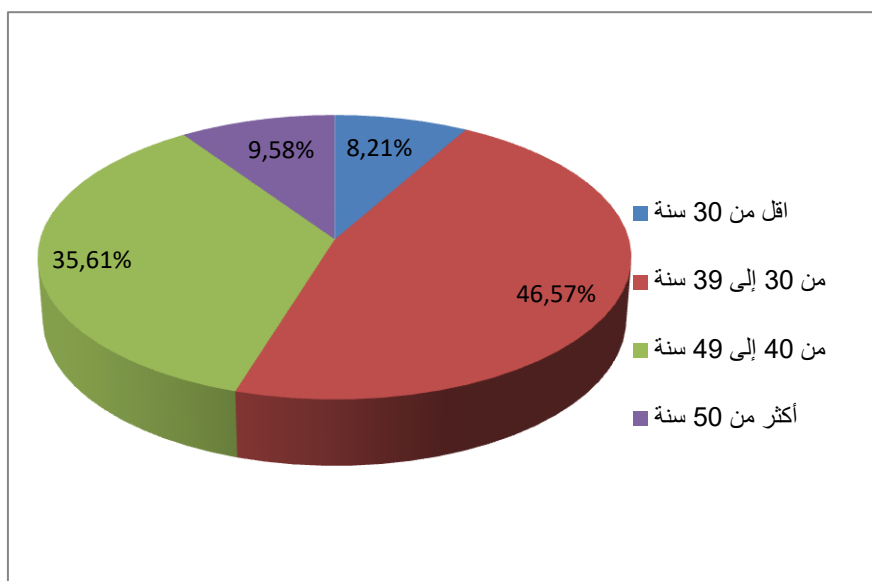
الجدول رقم 5: يبين توزيع العينة على أساس الفئة العمرية (السن)

النسبة	التكرار	الفئة العمرية
8,21%	6	أقل من 30 سنة
46,57%	34	من 30 إلى 39 سنة
35,61%	26	من 40 إلى 49 سنة
9,58%	7	أكثر من 50 سنة
100%	73	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

يشير الجدول أعلاه توزيع العينة على أساس الفئة العمرية (السن) حيث نجد أن 6 من مفردات العينة تتراوح أعمارهم أقل من 30 سنة بنسبة 8,21%، في حين أن 34 من مفردات العينة تتراوح أعمارهم من 30 إلى 39 سنة أي بنسبة 46,57% إلى أن 26 مفردة من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 40 إلى 49 سنة أي بنسبة 35,61%، أخيرا 7 مفردات من عينة الدراسة أعمارهم أكثر من 50 سنة بنسبة 9,58%.

الشكل رقم 4 : يبين توزيع العينة على أساس الفئة العمرية (السن)



المصدر: من إعداد الباحثين

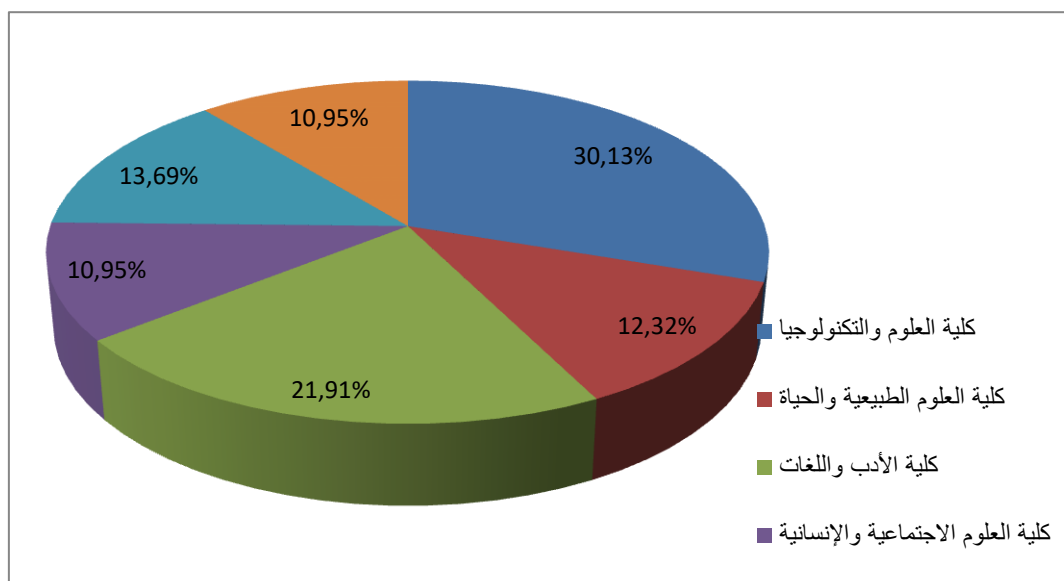
المحور الأول: عادات وأنماط استخدام أساتذة جامعة عباس لغرور-خنشلة- لمنصات التواصل الاجتماعي في متابعة أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي .

الجدول رقم 6: يبين توزيع العينة على أساس الكليات.

النسبة	التكرار	الكليات
30,13%	22	كلية العلوم والتكنولوجيا
12,32%	9	كلية العلوم الطبيعية والحياة
21,91%	16	كلية الأدب واللغات
10,95%	10	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
13,69%	8	كلية الحقوق والعلوم السياسية
10,95%	8	كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
100	73	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل رقم 5 : يبين توزيع العينة على أساس الكليات.



المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم 6: يبين توزيع العينة على أساس استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي .

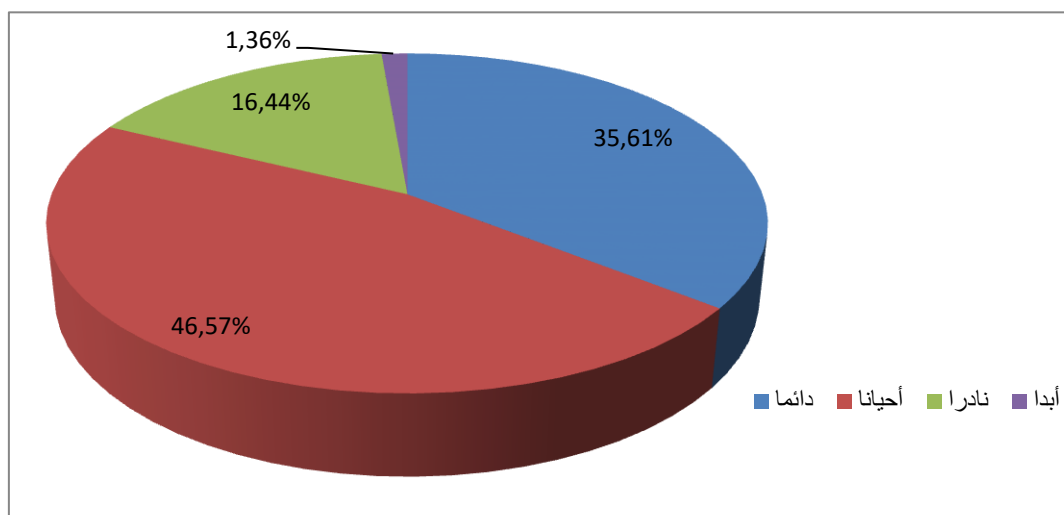
الاختيار	التكرار	النسبة
دائما	26	35,61%
أحيانا	34	46,57%
نادرا	12	16,44%
أبدا	1	1,36%
المجموع	73	100%

المصدر: من إعداد الباحثين

من الجدول أعلاه يظهر أن عدد الأساتذة الجامعيين الذين يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي _ دائما _ كانوا بنسبة 35,61% وهي نسبة مرتفعة تعكس أن أكثر من ثلث الأساتذة يعتبرونها وسيلة أساسية التواصل أو الحصول على المعلومات وربما حتى لأغراض تعليمية. والنسبة الأعلى كانت لفئة -أحيانا- أي الاستخدام المعتدل هو الأكثر إنتشارا أي أن تقريبا نصف الأساتذة 46,57% يستخدمون المنصات من وقت لآخر، هذا يعكس وجود نوع من التوازن أو الحذر في الاستخدام، وقد يدل على انتقاء الوقت والمحتوى عند التفاعل مع هذه المنصات.

ضعف الاعتماد أو النفور في نسب قليلة فقط، 16,43% يستخدمونها - نادرا - و1,63% - أبداً - ما يعني أن القليل جدا من الأساتذة يبتعدون تماما عن هذه المنصات، ربما لأسباب تتعلق بالخصوصية، أو عدم الثقة أو تفضيل وسائل أخرى للتواصل والمعلومة.

الشكل رقم 6 : يبين توزيع العينة على أساس استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي .



المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم 7: يبين توزيع العينة على أساس زمن استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

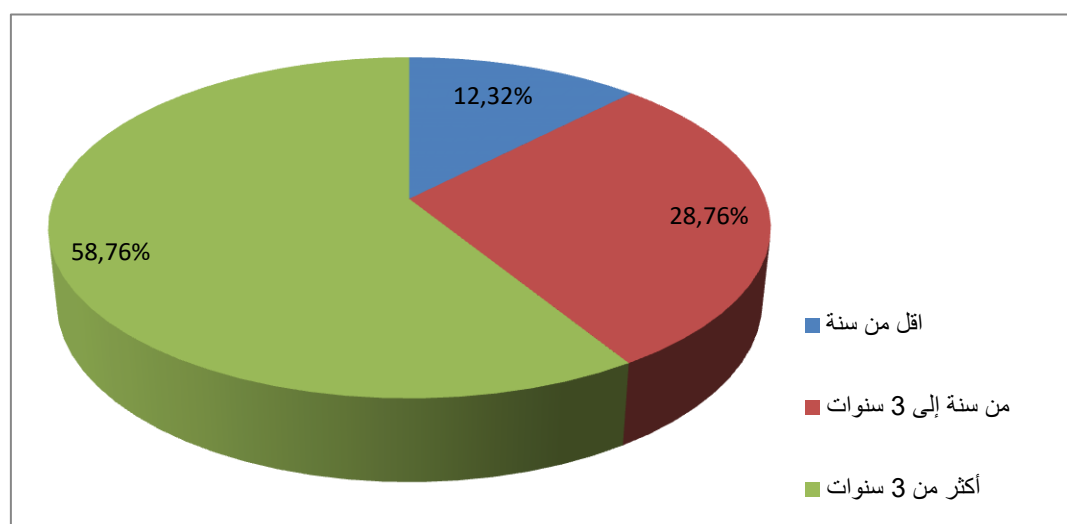
النسبة	التكرار	المدة الزمنية
12,32%	9	أقل من سنة
28,76%	21	من سنة إلى 3 سنوات
58,76%	43	أكثر من 3 سنوات
100%	73	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم 6: نلاحظ أن النسبة الأعلى من الأساتذة الجامعيين يفضلون متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر، منصات التواصل الاجتماعي لفترات زمنية قصيرة نسبيا حيث أن الفئة التي نستخدم المنصات منذ أقل من سنة 12,35% وتشكل هذه الفئة النسبة الأقل، مما يشير إلى أن هناك نسبة محدودة من المستخدمين الجدد الذين بدؤوا مؤخرا استخدام منصات التواصل الاجتماعي، قد يفسر ذلك بأن هذه الفئة مازالت في طور الاستكشاف أو لم تندمج بشكل كامل بعد في متابعة القضايا السياسية والاجتماعية الكبرى

كقضية التطبيع. لفئة التي تستخدم المنصات منذ سنة إلى 3 سنوات 28,76% تمثل هذه الفئة نسبة مهمة من العينة، وتدل على وجود اهتمام متزايد بمتابعة مثل هذه القضايا خلال السنوات الأخيرة، هذه الفئة من المستخدمين غالبا ما تكون قد اكتسبت خبرة كافية في استخدام المنصات وتكوين الرأي وهي تشكل جزءا نشطا في الحوارات الرقمية. الفئة التي تستخدم المنصات منذ أكثر من 3 سنوات 58,90% تشكل هذه الفئة النسبة الأكبر من العينة، ما يشير إلى أن غالبية المتابعين لقضية التطبيع لديهم خبرة طويلة في استخدام منصات التواصل الاجتماعي، هؤلاء غالبا ما يمتلكون مستوى أعلى من الوعي السياسي والاجتماعي، ويحتمل أن يكونوا أكثر نشاطا في التعبير عن آرائهم والمشاركة في النقاشات العامة حول القضية.

الشكل رقم 7 : يبين توزيع العينة على أساس زمن استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.



المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم 8: يبين توزيع العينة على أساس استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة قضية التطبيع

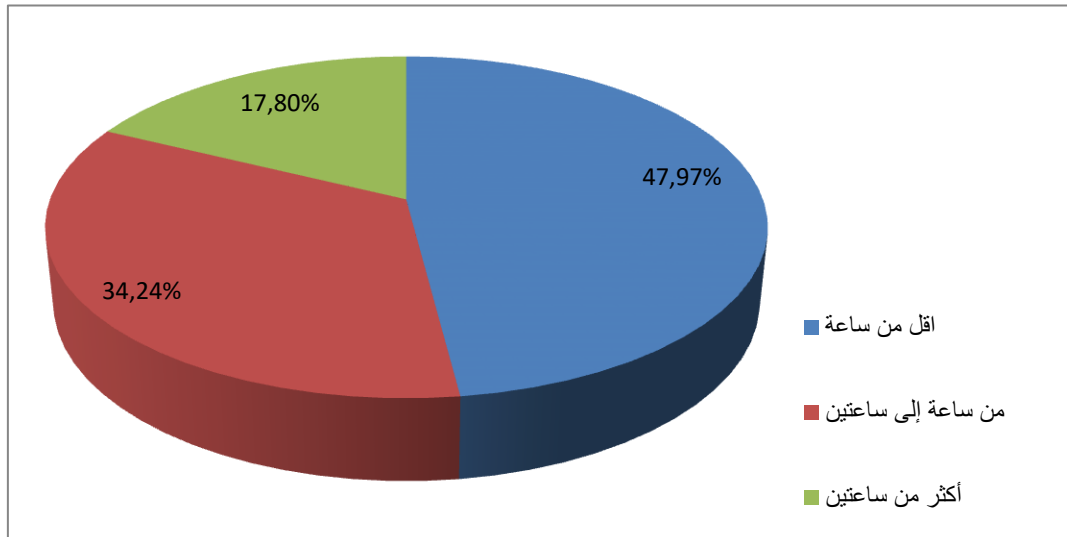
النسبة	التكرار	المدة الزمنية
47,97%	35	أقل من ساعة
34,24%	25	من ساعة إلى ساعتين
17,80%	13	أكثر من ساعتين
100%	73	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي لفترات زمنية قصيرة نسبياً حيث أن: أغلب الأساتذة (قرابة نصف العينة) يتابعون هذه القضية لمدة أقل من ساعة يومياً،

مما يدل على اهتمامهم السريع والمركز، وربما يعكس انشغالهم بأعمال أكاديمية أو تفضيلهم للمصادر السريعة المعلومة مثل تويتر أو فيسبوك دون التعمق الكبير في المحتوى. نسبة معتبرة 34,24% يتابعون هذه القضية لفترة من ساعة إلى ساعتين ما قد يعكس اهتماماً أوسع أو رغبة في فهم أعمق للأحداث ومتابعة تطوراتها من عدة مصادر. أما بالنسبة الأقل 17,80% التي تتابع القضية لأكثر من ساعتين، فقد تكون مهتمة بشكل خاص بالشأن السياسي أو تعمل في مجالات تتقاطع مع تحليل القضايا الإقليمية، مما يدفعها لقضاء وقت أطول في التحليل والتفكير وربما المشاركة في النقاشات.

الشكل رقم 8 : يبين توزيع العينة على أساس استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة قضية التطبيع



المصدر: من إعداد الباحثين

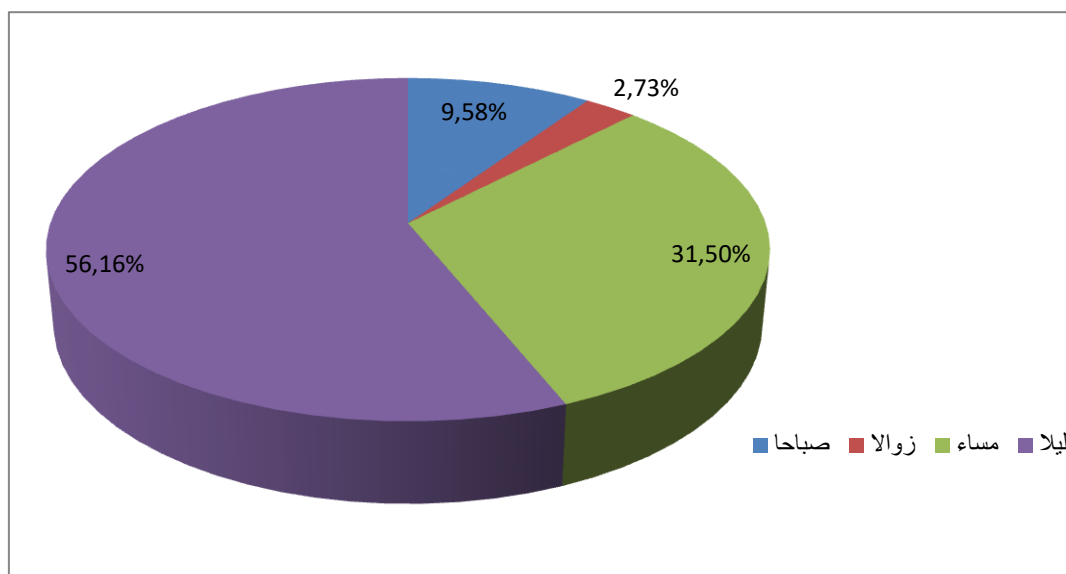
الجدول رقم 9: يبين توزيع العينة على اساس الفترة الزمنية لمتابعة قضية التطبيع العربي الاسرائيلي

الفترة	التكرار	النسبة
صباحا	7	9,58%
زوالا	2	2,73%
مساء	23	31,50%
ليلا	41	56,16%
المجموع	73	100

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول أن أغلب الأساتذة الجامعيين يفضلون متابعة القضايا السياسية ليلا وهي أعلى نسبة 56,16%، وهو وقت يكونون فيه غالبا قد انتهوا من التزاماتهم الأكاديمية واليومية. الليل يوفر هدوء ذهني وفرصة أكبر للتركيز والتفاعل مع محتوى معقد مثل قضية التطبيع، وقد يكون أيضا وقت الاستخدام الأكثر نشاطا لوسائل التواصل الاجتماعي عموما، مما يجعل المحتوى أكثر تنوعا وتفاعلا. نسبة كبيرة أيضا للمساء 31,50%، هذه الفئة قد تكون ممن ينهون أعمالهم الأكاديمية في وقت مبكر ويتفرغون للمطالعة مساء. تعكس أن فترة المساء أيضا وقت مفضل للمتابعة ربما بسبب توفر الوقت والراحة بعد انتهاء الدوام الرسمي انخفاض المتابعة في الصباح 9,58%، يعكس هذا انعكاس الأساتذة الجامعيين بأعمالهم التدريسية والإدارية في هذا الوقت، الصباح غالبا مخصص للمهام المهنية، مما يقلل من فرص متابعة القضايا العامة عبر الانترنت. أقل نسبة للمتابعة زوالا 2,73%، فترة الزوال (منتصف النهار تقريبا) تعتبر وقت استراحة أو تنقل مما يحد من التركيز على القضايا تتطلب تفكيراً وتحليلاً، قد يكون أيضا وقت انشغال بمحاضرات أو اجتماعات.

الشكل رقم 9 : يبين توزيع العينة على اساس الفترة الزمنية لمتابعة قضية التطبيع العربي الاسرائيلي



المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم 10: يبين توزيع العينة على أساس الوسيلة المفضلة استخدامها لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي

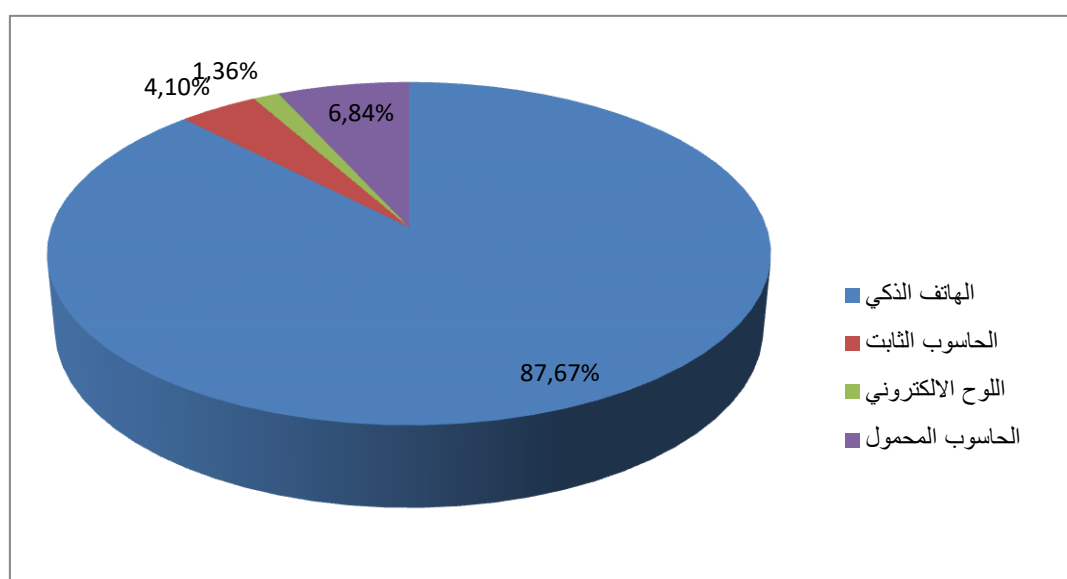
الوسيلة	التكرار	النسبة
الهاتف الذكي	64	87,67%
الحاسوب الثابت	3	4,10%
اللوحة الالكترونية	1	1,36%
الحاسوب المحمول	5	6,84%
المجموع	73	100%

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الهيمنة الواضحة للهاتف الذكي 87,67%، النسبة المرتفعة جدا توضح أن الهاتف الذكي هو الوسيلة المفضلة والأكثر استخداماً لدى الأساتذة الجامعيين. كما أن التطبيقات الخاصة بمنصات التواصل الاجتماعي (مثل فيسبوك، تويتر ويوتيوب) مصممة بشكل مثالي للهواتف. الاعتياد الشخصي، كثير من المستخدمين يعتبرون الهاتف الذكي أداة رئيسية للإطلاع على الأخبار والتفاعل مع المحتوى. الحاسوب المحمول 6,84% يستخدمه البعض، ربما أثناء العمل الأكاديمي أو للإجراء تحليلات معمقة، لكنه أقل

مرونة من الهاتف في التنقل وسرعة الوصول للمعلومة. الحاسوب الثابت 4,10% محدود بالاستخدام داخل المكاتب أو أماكن العمل، مناسب أكثر للمهام المكتبية الثقيلة لكنه غير عملي لمتابعة مستمرة عبر السوشيال ميديا. اللوح الإلكتروني 1,36% رغم كونه وسطا بين الهاتف والحاسوب، إلا أنه أقل استخداما، ربما بسبب محدودية انتشاره أو كونه غير أساسي للمتابعة اليومية.

الشكل رقم 10: يبين توزيع العينة على أساس الوسيلة المفضلة استخدامها لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي.



المصدر: من إعداد الباحثين

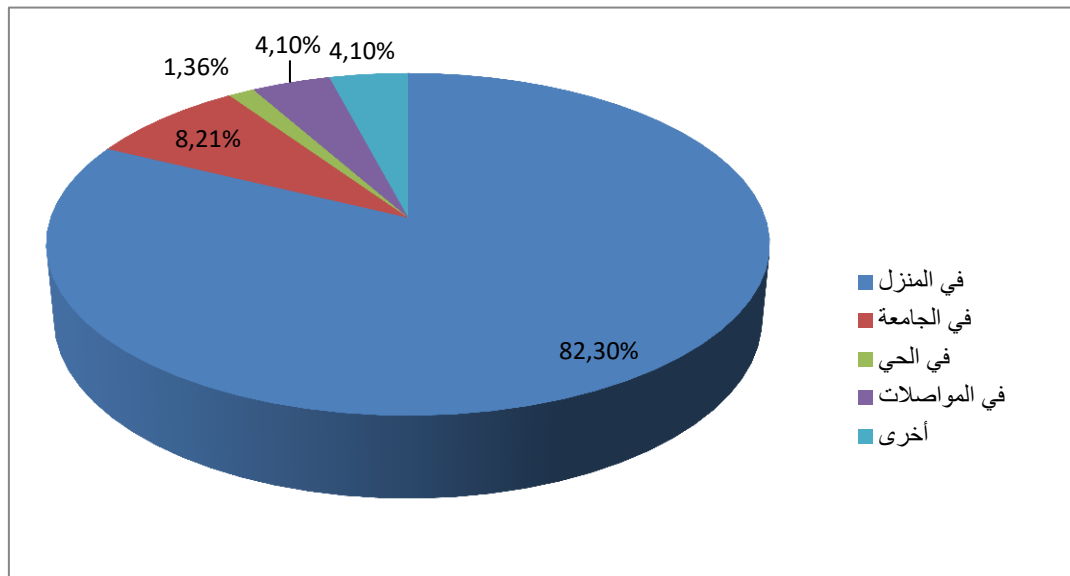
الجدول رقم 11: يبين توزيع العينة على أساس نوع المكان الذي يفضل فيه متابعة قضية التطبيع الإسرائيلي

الاختيار	التكرار	النسبة
في المنزل	60	82,30%
في الجامعة	6	8,21%
في الحي	1	1,36%
في المواصلات	3	4,10%
أخرى	3	4,10%
المجموع	73	100%

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول نلاحظ النسبة الكبرى في المنزل 86,30% وهذه النسبة المرتفعة تدل على أن الأساتذة يفضلون متابعة هذه القضية الحساسة في بيئة خاصة وأمنة، حيث يشعرون بحرية التعبير بعيدا عن الضغوط المؤسسية أو الاجتماعية فيما قد تعكس رغبتهم في التأمل والتعمق في محتوى القضية بعيدا عن ضوضاء الحياة اليومية، أو حتى حرصهم على حماية أنفسهم من تتبعات الآراء السياسية في أماكن العمل. في الجامعة 8,21%، رغم أن الأساتذة يقضون وقتا طويلا في الجامعة إلا أن نسبة المتابعة هناك ضعيفة، ربما بسبب الانشغال بالتدريس والمهام الأكاديمية. في المواصلات 4,10% تدل على استخدام حدود الهاتف أثناء التنقل وربما يعود ذلك إلى طبيعة المواصلات (قد لا تكون مناسبة للتصفح الطويل) عدم توفر الانترنت الجيد أو الوقت الكافي التركيز على محتوى سياسي معقدة. في الحي 1,36% تدل هذه النسبة على انعدام الخصوصية في الحي أو وجود عوامل تشتيت لا تسمح بمتابعة موضوع حياتي. كما قد تعكس تفضيل الابتعاد عن التفاعل السياسي في الأماكن المفتوحة لأسباب تتعلق بالرقابة الاجتماعية أو الحذر.

الشكل رقم 11 : يبين توزيع العينة على أساس نوع المكان الذي يفضل فيه متابعة قضية التطبيع الإسرائيلي



المصدر: من إعداد الباحثين

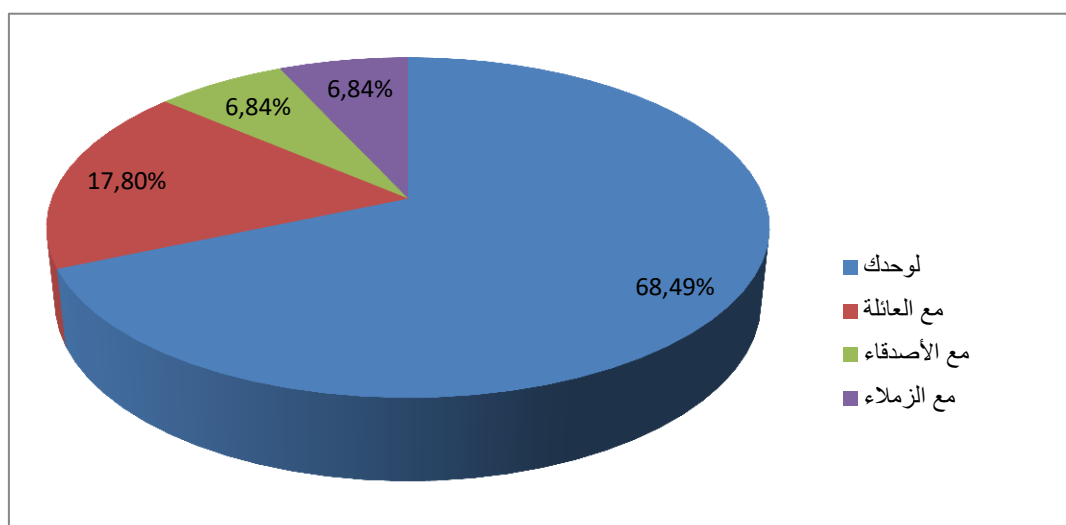
الجدول رقم 12: يبين توزيع العينة على أساس مع من يفضل الأستاذ الجامعي استخدام منصات التواصل الاجتماعي في تداول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

الاحتيار	التكرار	النسبة
لوحده	50	68,49%
مع العائلة	13	17,80%
مع الأصدقاء	5	6,84%
مع الزملاء	5	6,84%
المجموع	73	100%

المصدر: من إعداد الباحثين

يمثل الجدول رقم 11 توزيع الفئة على أساس فروق واختيار الأساتذة الجامعيين لمتابعة التطبيع العربي الإسرائيلي، ففي البداية نجد _لوحده_ (التركيز الفردي) 68,49% وهي النسبة الكبيرة التي تتابع الموضوع بمفردها تعكس حساسية الموضوع وتعقيده، مما قد يدفع الأساتذة الجامعيين إلى تفضيل المتابعة الفردية لتكوين رأي مستقل بعيداً عن التأثيرات الاجتماعية أو العائلية، هذا قد يشير أيضاً إلى بعد الموضوع على النقاش الجماعي أو تحفظ البعض في الحديث عنه، نظراً لطبيعته السياسية والدينية والثقافية الحساسة. المتابعة مع العائلة 17,80% هذه النسبة تشير إلى أن بعض الأفراد يشاركون هذا الاهتمام داخل الأسرة مما قد يعكس تداخل القضايا السياسية مع الحوار العائلي، خاصة في البيئات التي تشهد إنخراطاً أكبر للعائلة في الشؤون العامة أو وجدوا اهتمامات مشتركة. المتابعة مع الأصدقاء والزملاء 6,84% لكل منهما وهي نسبة منخفضة تدل على وجود تحفظات في مناقشة موضوع التطبيع داخل الأوساط الاجتماعية أو المهنية، إما خوفاً من الخلاف أو احتراماً لتباين الآراء، كما قد يشير إلى أن هذا الموضوع لم يتحول بعد إلى قضية حوار شائع بين الزملاء أو الأصدقاء، أو أنه يناقش في سياقات محدودة وخاصة.

الشكل رقم 12: يبين توزيع العينة على أساس مع من يفضل الأستاذ الجامعي استخدام منصات التواصل الاجتماعي في تداول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.



المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم 13: يبين توزيع العينة على أساس أهم منصات التواصل الاجتماعي استخداما في تداول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

المنصات	التكرار	النسبة
فيسبوك	30	41,09%
تويتر	6	8,21%
يوتيوب	20	27,39%
تيك توك	7	9,58%
انستغرام	10	13,69%
المجموع	73	100%

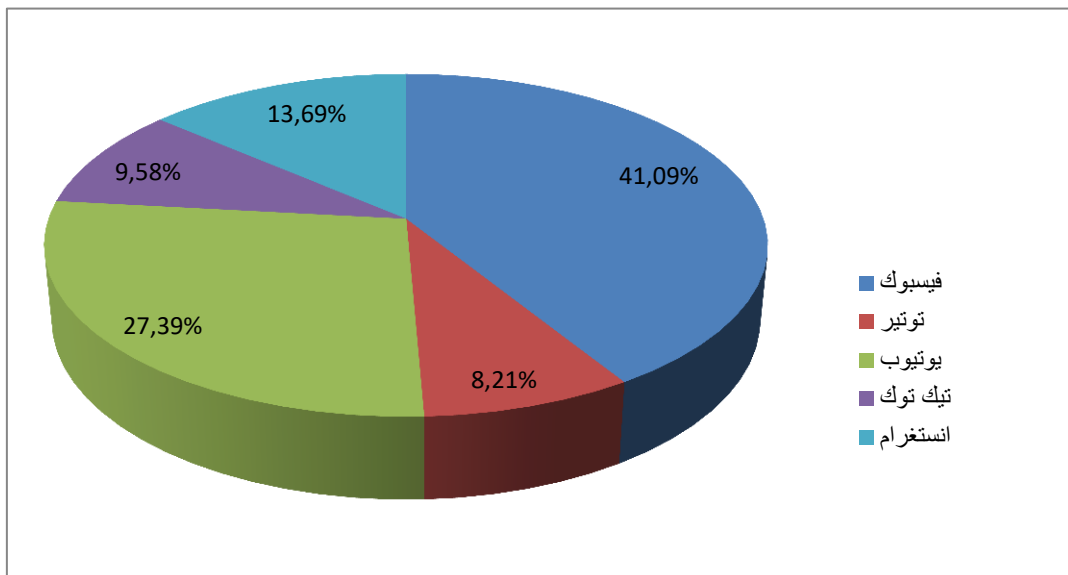
المصدر: من إعداد الباحثين

يشير الجدول أعلاه إلى توزيع أفراد العينة على أهم منصات التواصل الاجتماعي استخداما في قضية التطبيع العربي الإسرائيلي، المنصة الأكثر استخداما هي فيسبوك 41,09% ويدل هذا على أن الفيسبوك لا يزال يحتفظ بجمهور واسع ومتفاعل في العالم العربي، خاصة فيما يخص القضايا السياسية والاجتماعية، يستخدم الفيسبوك لمشاركة المقالات، التعليقات الطويلة، ومناقشة الآراء ما يجعله مناسبا لتناول موضوع معقد مثل التطبيع. يوتيوب 27,39% قوة التأثير البصري والمرئي وهي النسبة المرتفعة تعكس أهمية الفيديوهات التحليلية، الوثائقية، والخطابية في تشكيل الرأي العام. المحتوى المرئي له تأثير عاطفي أعمق خصوصا في القضايا

الحساسية، مما يجعل يوتيوب منصة فعالة في نشر وجهات النظر حول التطبيع . أنستغرام 13,69% (الحضور البصري والشبابي) وهذه النسبة تسير إلى وجود اهتمام بالقضية بين مستخدمي أنستغرام، رغم أن طبيعة البصرية الترفيهية قد لا تكون الأنسب المحتوى السياسي. يستخدم أساسا انشر صور إنفوغرافيك، ومقاطع فيديو قصيرة توعوية.

تيك توك 9,58% الصعود السريع وتأثير الشباب، رغم أن تيك توك منصة حديثة نسبيا، إلا أن النسبة تسير إلى حضور ملموس القضية بين مستخدميها. محتوى تيك توك غالبا ما يكون مختصرا وعاطفيا ويصل بسرعة إلى فئة الشباب، ما يجعله أداة مؤثرة في تشكيل الرأي. تويتر 8,21% على الرغم من أن تويتر مشهور بالنقاشات السياسية إلا أن انخفاض النسبة قد يعود إلى كونه مستخدما أكثر من قبل النخبة السياسية والإعلامية. طبيعته المختصرة قد لا تسمح بالتوسع في عرض وجهات النظر مثل فيسبوك أو يوتيوب.

الشكل رقم 13 : يبين توزيع العينة على أساس أهم منصات التواصل الاجتماعي استخداما في تداول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.



المصدر: من إعداد الباحثين

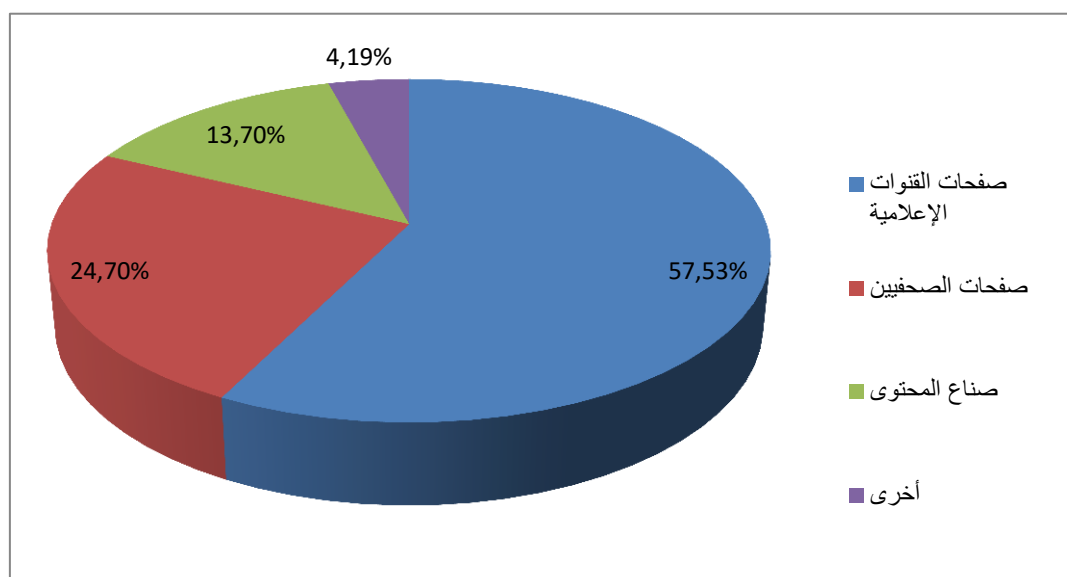
الجدول رقم 14: يبين المصادر التي يفضلها الأساتذة الجامعي متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي

الاختيار	التكرار	النسبة
صفحات القنوات الإعلامية	42	57,53%
صفحات الصحفيين	18	24,7%
صناع المحتوى	10	13,7%
أخرى	3	4,19%
المجموع	73	100%

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم 13 تبين لنا أن اغلب المبحوثين الأساتذة الجامعيين يفضلون صفحات القنوات الإعلامية كمصدر لمتابعه قضية تطبيع العربي الإسرائيلي على منصات التواصل الاجتماعي حيث بلغ عددهم 42 فردا وقدرت نسبتهم ب 57,53% من العينة الإجمالية حيث يدور ذلك على اعتماد الأكاديميين على مصادر تعتبر مؤسسية ورسمية وذات مصداقية اعلي خصوصا عند التعاطي مع قضايا سياسية دولية مثل التطبيع والتي تتطلب الدقة والموثوقية في المعطيات، ثم جاءت في المرتبة الثانية صفحات الصحفيين بنسبه 24,7% وهذا بسبب وجود شريحة معتبره من الأساتذة الجامعيين ترى في الصحفيين أفرادا يمتلكون تحليلا شخيصا أعمق وأكثر جراءة وحرية في طرح زوايا قد لا يتناولها القنوات الرسمية. تليها مباشرة 13,7% من أفراد العينة يفضلون صناع المحتوى والذي كان عددهم 10 مفردات قدرة نسبتهم ب 13,7% فهذه النسبة هي الأصغر حيث يكون السبب انه هناك نظرة نقدية اتجاه المعلومات التي يقدمها غير المتخصصين خاصة عند الحديث عن مواضيع مثل التطبيع التي تحمل أبعاد دينية سياسية وأخلاقية أما الإجابة على السؤال المفتوح فقد كان عددهم 3 مفردات من العينة الإجمالية للدراسة حيث قدرة نسبتهم ب 4,10%.

الشكل رقم 14: يبين المصادر التي يفضلها الأساتذة الجامعي لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي.



المصدر: من إعداد الباحثين

المحور الثاني: دوافع استخدام أساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة لمنصات التواصل الاجتماعي لمتابعة قضية التطبيع العربي الاسرائيلي.

الجدول رقم 15: يبين كيف يتفاعل الاساتذ الجامعي مع المنشورات التي تخص قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

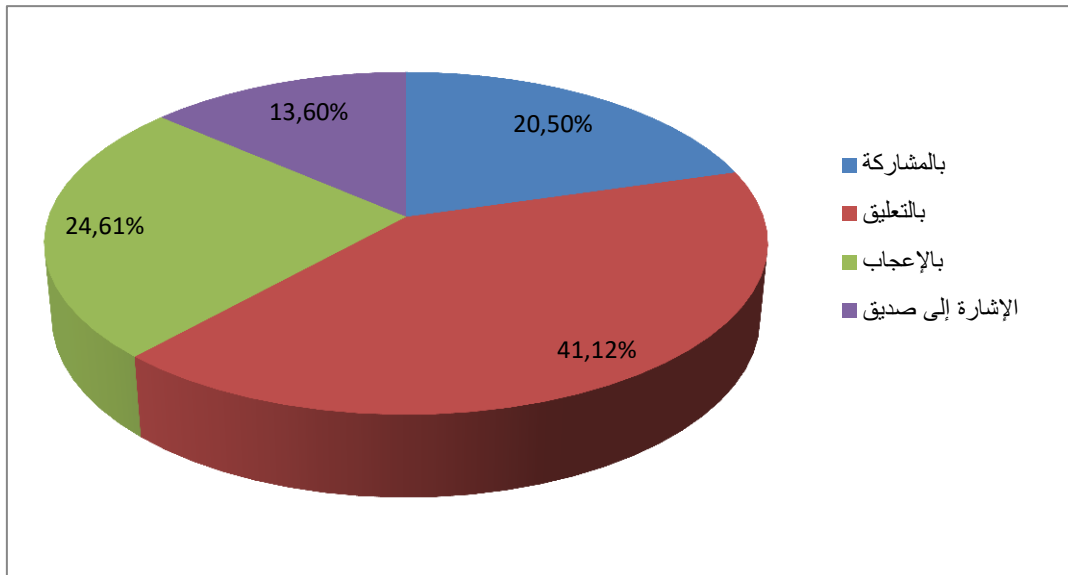
الاختيار	التكرار	النسبة
بالمشاركة	15	20,5%
بالتعليق	30	41,12%
بالإعجاب	18	24,61%
الإشارة إلى صديق	10	13,60%
المجموع	73	100%

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أن اغلب الأساتذة الجامعيين يتفاعلون مع المنشورات التي تخص قضية التطبيع العربي الإسرائيلي من خلال التعليق بنسبه 41.1% والذي يقدر عددهم ب 30 مفردة من عينه الإجمالية للدراسة حيث يشير ذلك إلى أن اغلب الأساتذة لا يكتفون بالمتابعة فقط بل يفضلون التعبير عن آرائهم بوضوح

ما يدل على انخراطهم المعرفي والعاطفي في قضية التطبيع وكذلك يعكس التعليق الرغبة في الحوار أو حتى النقد والمشاركة في صناعه الرأي العام في حين جاءت المرتبة الثانية بعدد 18 مفردة قدرت ب 24.6% بالإعجاب فقط (حيث يشمل الإعجاب هنا كل ردود الفعل التفاعلي like, أغضبني، أحنني، أذهلني...) وهذا يدل على اختيار التفاعل العاطفي بدلا من الخوض في النقاشات الطويلة تليها مباشرة اختيار المشاركة حيث قدر عدده ب 15 مفردة بنسبه 20.5% نسبه لا بأس بها تشير إلى انه هناك فئة من الأساتذة الجامعيون يميلون إلى نشر المحتوى السياسي وخاصة قضية التطبيع العربي مع إسرائيل مما يدل على الوعي بأهمية نشر المعرفة أو التحذير والتأثير في الرأي العام خصوصا في قضية ذات بعد سياسي وديني كبير مثل التطبيع حتى وان كانت نسبه المشاركة متوسطة فهي تعتبر مؤشرا مهما على وجود فئة من الأكاديميين لا تكتفي بالملاحظة بل تسعى للتأثير أما الذين يقومون بالإشارة إلى صديق كان عددهم 10 مفردات حيث قدرت نسبتهم ب 13,7% حيث هذا النوع من التفاعل يوحي برغبة في نقل المحتوى لأشخاص محددين غالبا ما يكونون مهتمين بالموضوع

الشكل رقم 15 : يبين كيف يتفاعل الاساتذ الجامعي مع المنشورات التي تخص قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.



المصدر: من إعداد الباحثين

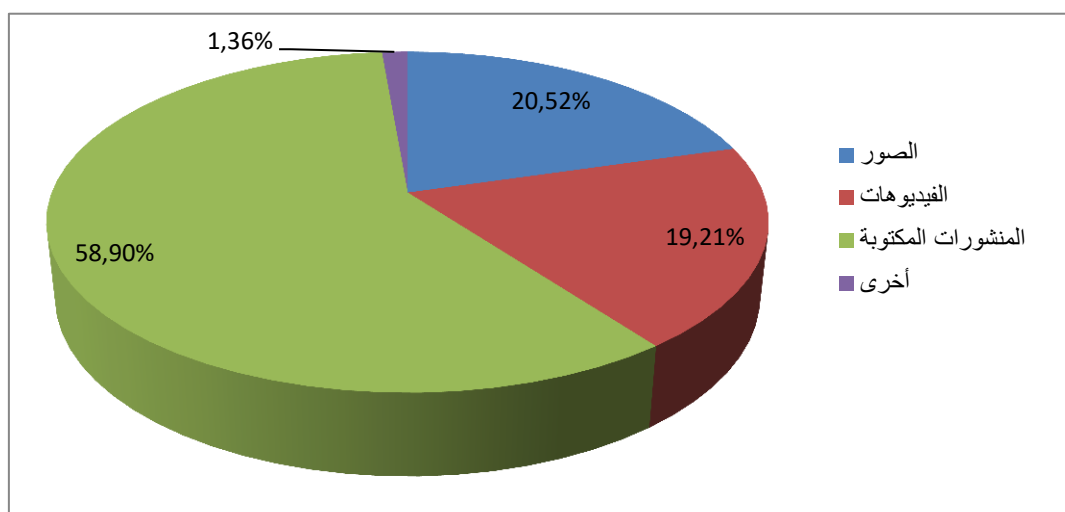
الجدول رقم 16: يبين الوسائط التي تجذب انتباه الأستاذ الجامعي في متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي.

الاختيارات	التكرار	النسبة
الصور	15	20,52%
الفيديوهات	14	19,21%
المنشورات المكتوبة	43	58,90%
أخرى	1	1,36%
المجموع	73	100%

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم 15 تبين لنا أن اغلب الاساتذة الجامعيين المبحوثين أكدوا على أن المنشورات المكتوبة هي الوسائط الأكثر جذب للانتباه في متابعه قضيه التطبيع العربي الإسرائيلي حيث بلغ عددهم 43 مفردة وقدرت نسبتهم ب 58,90% من العينة الاجمالية وهذا الاختيار يظهر توجهها معرفيا واضحا لدى الاساتذة الجامعيين حيث يميلون إلى النصوص المكتوبة لأنها تتيح لهم تحليل منطقي وتفسير دقيق للمواقف والأحداث وأيضا قراءة نقدية ومقارنة الآراء وأيضا الوثوق في المحتوى المكتوب أكثر بإعتباره اقرب للمنهج الأكاديمي أما بالنسبة الثانية والثالثة كانت بين الفيديوهات والصور حيث قدرت نسبه اختيار الصور ب 15 مفردة والتي قدرت نسبتها ب 20.5% الفيديوهات 14 مفردة تقابلها 19.2% تشير إلى انه هناك شريحة من الاساتذة أيضا تتأثر بالوسائط البصرية رغم أنها أكثر تفاعلية لكنها قد تكون الوسيلة المفضلة بسبب الانشغال في حين أشار بعض الأساتذة إلى وسائط إضافية لم تكن مدرجة ضمن الخيارات الأساسية مثل البودكاست ب 1 مفردة والتي قدرت نسبتها 1,6% تعكس هذه الإجابات ميلا واضحا لدى من المبحوثين نحو الوسائط المعرفية المتخصصة التي تتيح فهما أعمقا وتحليلا معمقا للظواهر السياسية خاصة لقضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

الشكل رقم 16 : يبين الوسائط التي تجذب انتباه الأساتذة الجامعي في متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي..



المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم 17: الأسباب التي دفعت الأساتذة لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي.

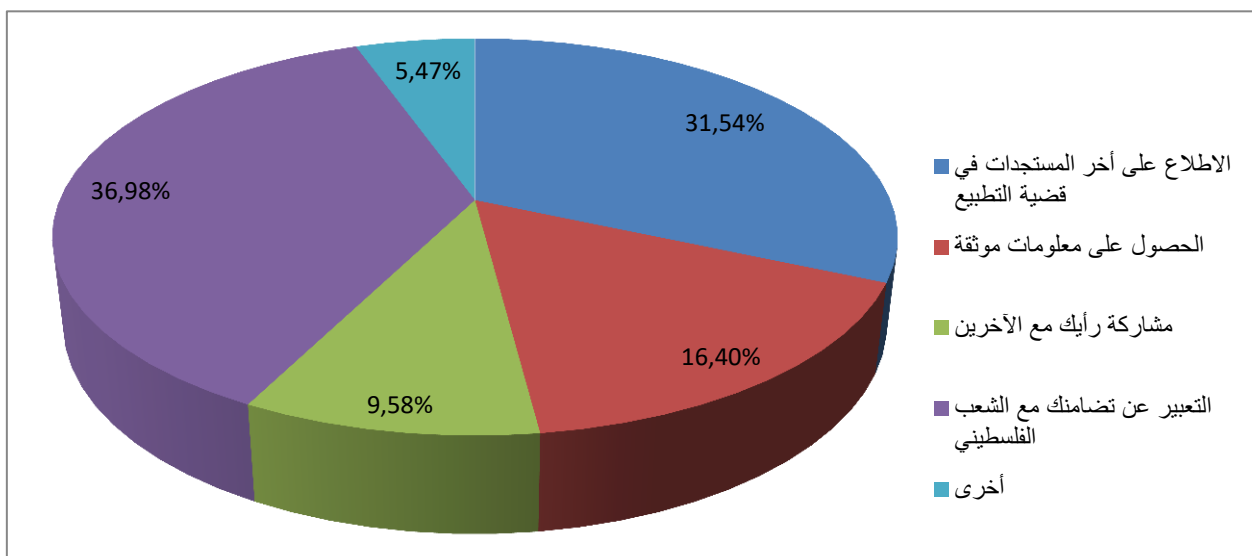
الخيارات	التكرار	النسبة
الاطلاع على آخر المستجدات في قضية التطبيع	23	31,54%
الحصول على معلومات موثقة	12	16,40%
مشاركة رأيك مع الآخرين	7	9,58%
التعبير عن تضامنك مع الشعب الفلسطيني	27	36,98%
أخرى	4	5,47%
المجموع	73	100

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم 16 والبيانات المتحصل عليها تبين لنا بان التعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني هو السبب الأول والاهم الذي يدفع الأساتذة الجامعيين في متابعه قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي حيث مثلت النسبة الأكبر في الاختيارات بعدد 27 مفردة قدرت بنسبه 36,98% من العينة الإجمالية يشير ذلك إلى أن غالبية الأساتذة الجامعيين يتعاملون مع قضية التطبيع من منطلق ديني إنساني

وأخلاقي قبل أن يكون معرفيا أو إعلاميا حيث يشعر المبحوث بالمسؤولية الأخلاقية الإنسانية اتجاه معاناة الشعب الفلسطيني ويستخدمون منصات التواصل الاجتماعي كمسند للتعبير عن هذه المواقف أما بالنسبة الثانية كانت الاطلاع على آخر المستجدات في قضيه تطبيع حيث بلغ عددهم 23 فردا بنسبة 31.5% من العينة الاجمالية وذلك راجع إلى اهتمام الاساتذة الجامعيين بتحليل مجريات الأحداث وتطوراتها خصوصا في ظل تغيير مواقف بعض الدول بشكل متزايد أما النسبة الثالثة كانت للحصول على معلومات موثقة حيث بلغ عددهم 12 مفردة بنسبه 16.4% من العينة الاجمالية يظهر هذا التوجه اهتماما بوجود المحتوى أكثر من كميته ويعكس مستوى عالي من الوعي الإعلامي والرقمي لبعض الاساتذة الجامعيين المبحوثين أما النسبة الأقل كانت مشاركة الرأي مع الآخرين حيث بلغ العدد 7 مفردات بنسبه 9.58% يشير هذا إلى وجود رغبة لدى بعض الاساتذة في خلق نقاش أو التأثير في محيطهم رغم أن الاغلبية اختارت دوافع محدده لمتابعه قضيه تطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي فإن الإجابات المفتوحة كشفت عن دوافع إضافية لدى بعض الأساتذة الجامعيين فقد أشار 4 من مفردات العينة والذي قدره نسبته ب 5.47% إلى أن متابعة هذه القضية تأتي في إطار صلة الموضوع بتخصصاتهم خصوصا في مجالات التاريخ مما يعكس تعاملهم معها كجزء من مساهمهم العلمي والبحث كما أشار آخرون إلى أن مخاطر التطبيع تقتصر على السياسة بل تتعداها إلى تهديد البنية الثقافية والاجتماعية والدينية في العالم العربي ما يعكس وعيا بخطورة الظاهرة ومن زاوية أخرى ما حصره بعض الأساتذة من رغبتهم في فهم درجة وعي الشارع الغربي بمكوناته اتجاه هذه القضية في محاولة لقراءة التفاعل الدولي مع القضية الفلسطينية من منظور مجتمعي وإعلامي.

الشكل رقم 17 : الأسباب التي دفعت الأساتذة لمتابعة قضية العربي الإسرائيلي التطبيع عبر منصات التواصل الاجتماعي.



المصدر: من إعداد الباحثين

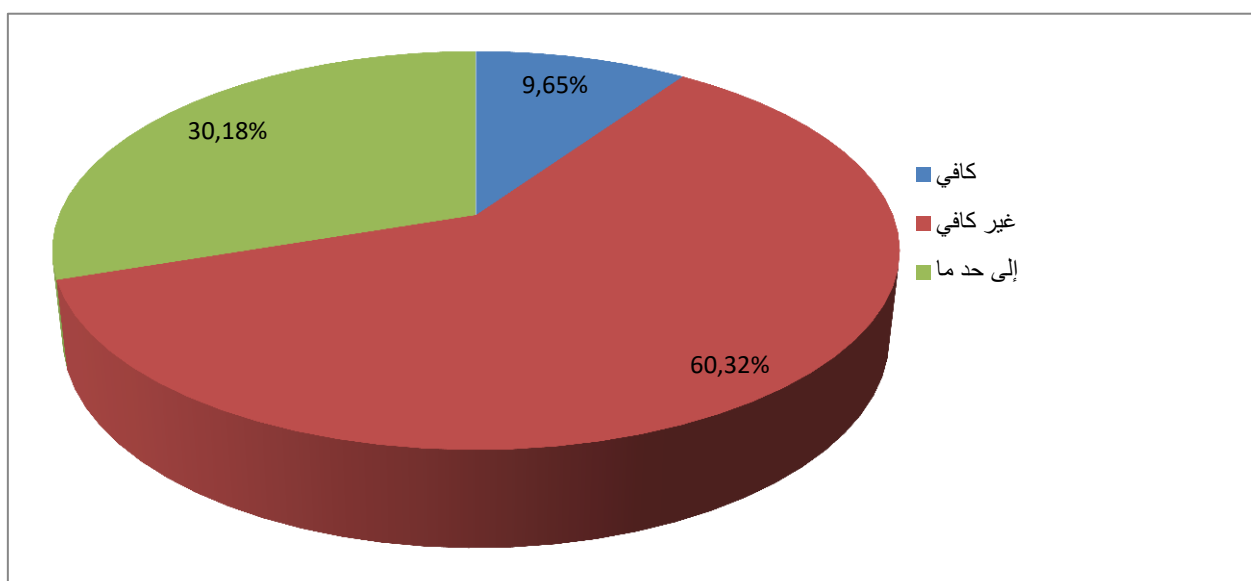
الجدول رقم 18: يبين اعتبار منصات التواصل الاجتماعي مصدرا كافيا لمعرفة مستجدات أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

الخيارات	التكرار	النسبة
كافي	7	9,65%
غير كافي	44	60,32%
إلى حد ما	22	30,18%
المجموع	73	100

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم 17 والبيانات التي تم جمعها للإجابة عن السؤال من طرف المبحوثين الاساتذة الجامعيين مدى اعتبارهم منصات التواصل الاجتماعي مصدرا كافيا لمعرفة مستجدات أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي حيث كانت أغلبية الإجابات وفي الدرجة الأولى 'إلى حد ما' حيث بلغ عدد المبحوثين 44 فردا وقدرت نسبتهم ب 60.3% من العينة الاجمالية وذلك لسبب اعتبار الأساتذة الجامعيين لمنصات التواصل الاجتماعي مصدرا جزئيا فقط للمعلومات حول قضيه التطبيع العربي الإسرائيلي مؤكدين على الحاجة لمصادر اضافية للتحقق والتحليل كما يظهر أن الثقة الكاملة في هذه المنصات لا تزال محدودة ما يعكس وعيا أكاديميا متزنا بمخاطر المعلومات غير الموثقة أما الدرجة الثانية كانت لغير كافي وبلغ عددهم 22 مفردا بنسبه 30.1% من العينة الاجمالية حيث يبرز موقفا نقديا تجاه مصداقية منصات التواصل الاجتماعي في قضايا حساسة مثل التطبيع أما الدرجة الثالثة تمثلت في 'كافي' وعددهم 7 مفردات وقدرت نسبتهم ب 9.6% من العينة الاجمالية يمكن أن يكون هذا الخيار نابعا من السهولة والمرونة في استخدام منصات التواصل الاجتماعي كمصدر سريع وسهل ضمن جداولهم المزدحمة خاصة إن لم تكن المتابعة معمقة أو بحثية بالدرجة الأولى.

الشكل رقم 18 : يبين اعتبار منصات التواصل الاجتماعي مصدرا كافيا لمعرفة مستجدات أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.



المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم 19: يبين مدى اكتفاء الاستاذ الجامعي بجامعة عباس لغرور بخنشة بمنصات التواصل الاجتماعي لمصر وحيد لمتابعة مستجدات قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

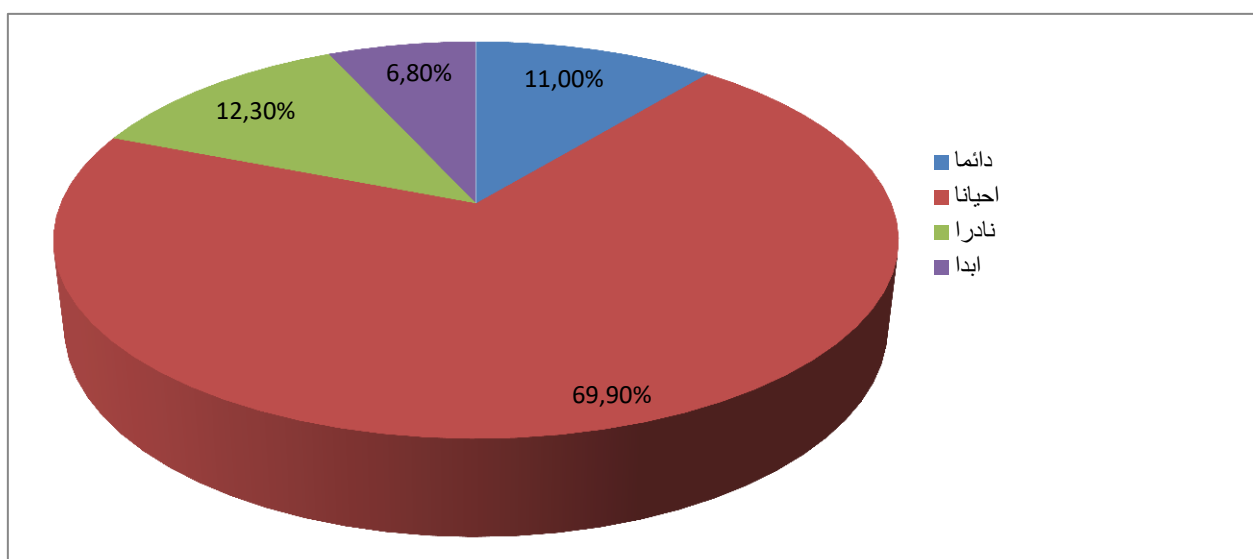
الخيارات	التكرار	النسبة
دائما	8	11,0%
احيانا	51	69,9%
نادرا	9	12,3%
ابدا	5	6,8%
المجموع	73	100%

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم 18 تبين لنا أن اغلب الباحثين أحيانا ما تغنيهم منصات التواصل الاجتماعي عن متابعه بقيه وسائل الإعلام التقليدية في معرفة مستجدات قضية التطبيع العربي الإسرائيلي حيث بلغ عددهم 51 مفردة قدرت بنسبه 69.9% من العينة الاجمالية ويرجع ذلك حسب رأي ثم تلها مباشرة دائما حيث بلغ عددهم 80 مفردات قدرت نسبتهم ب 11% من إجمالي العينة حيث تمثل هذه الفئة أقلية ترى أن منصات التواصل

الاجتماعي تغنيها تماما عن الإعلام التقليدي وقد يكون ذلك راجعين إلى أن الإعلام التقليدي لا يواكب رؤيتهم أو ميولا تههم السياسية أما النسبة الأقل كانت للاختيار أبدا حيث بلغ عددهم خمس مفردات بنسبه 6.8% من العينة الاجمالية حيث ترى هذه الفئة أن منصات التواصل الاجتماعي لا تغنيهم إطلاقا عن متابعة قضية التطبيع العربي مع إسرائيل وذلك راجعا إلى تفضيلهم الوسائل التقليدية المحررة بعناية.

الشكل رقم 19: يبين مدى اكتفاء الاستاذ الجامعي بجامعة عباس لغرور بخنشة بمنصات التواصل الاجتماعي لمصر وحيد لمتابعة مستجدات قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.



المصدر: من إعداد الباحثين

المحور الثالث: الإشباع المحققة من استخدام منصات التواصل الاجتماعي في معرفة مستجدات قضية التطبيع العربية الاسرائيلي

الجدول رقم 20: يبين توزيع لعينة حسب مواجهتهم لمشاكل أثناء متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

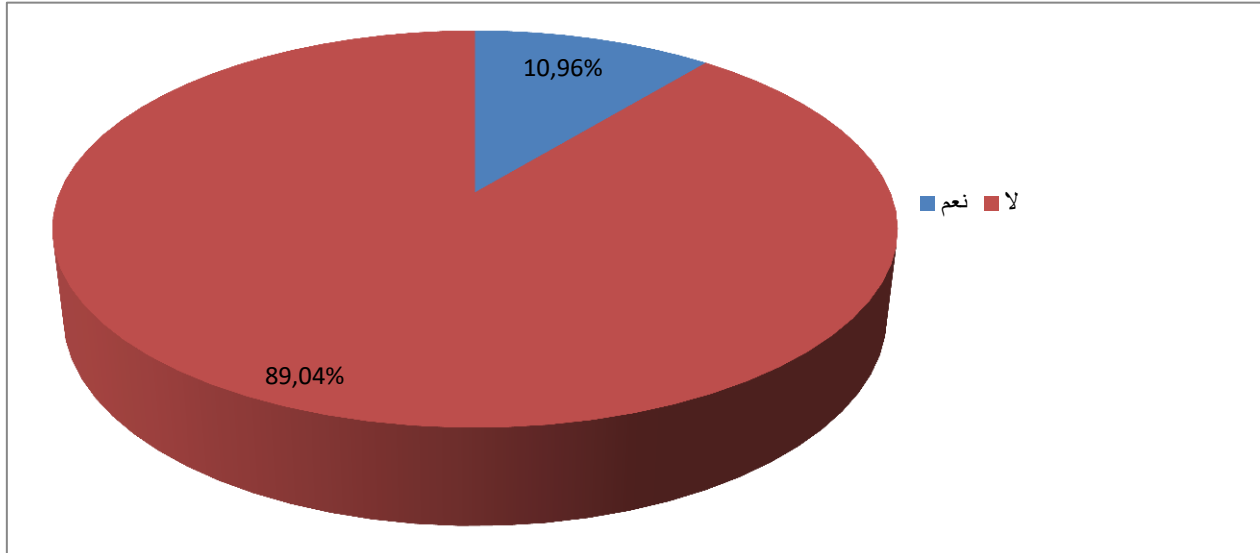
الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	8	10,96%
لا	65	89,04%
المجموع	73	100%

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم 19 يتبين لنا أن اغلب الأساتذة الجامعيين المبحوثين لم تواجههم مشاكل أثناء متابعتهم

لقضية التطبيع العربي الإسرائيلي، حيث كان عدد الإجابة ب لا 65 مفردة قدرت نسبتهم ب 89% من العينة الإجمالية، يمكن تفسير ذلك بأن الأساتذة الجامعيين يتمتعون بمستوى عال من الكفاءة الرقمية والقدرة على استخدام منصات التواصل الاجتماعي بفعالية، وفي المرتبة الثانية كانت الإجابة بالاختيار نعم بعدد 8 مفردات حيث قدرت نسبتها ب 10.96% ومن خلال تحليل الإجابات التي قدمها الأساتذة في السؤال المفتوح فيما تمثل هذه المشاكل تمثلت في حذف المنشورات أو تعليق الحسابات لفترة معينة أو الحظر وهو ما قد يدل على تدخل المنصات أو جهات أخرى في تقييد المحتوى المتعلق بالتطبيع وهذا يشير إلى حدود حرية التعبير في الفضاء الرقمي في حين تعرض بعض الأساتذة للهجوم اللفظي والتنمر بعد التعبير عن آرائهم حول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي هذا النوع من التفاعل قد يخلق بينه رقمية غير آمنة للنقاش في حين اشتكى بعض الأساتذة من التضارب في المعلومات ما بين روايات إعلامية رسمية وغير رسمية هذا ما يعكس انتشار الأخبار الزائفة والتضليل في حين عبر البعض الآخر عن استيائهم من طرف المعالجة الإعلامية للقضية معتبرين أنها لا تمثل الواقع بدقه أو تميل لجهة سياسية معينة مما يؤثر في تشكيل الرأي العام ويضعف ثقة الاساتذة الجامعيين بالمصادر الإعلامية عبر منصات التواصل الاجتماعي

الشكل رقم 20 : يبين توزيع لعينة حسب مواجهتهم لمشاكل أثناء متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي



المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم 21: يبين موثوقية المعلومات المقدمة عبر منصات التواصل الاجتماعي حول قضية التطبيع العربي

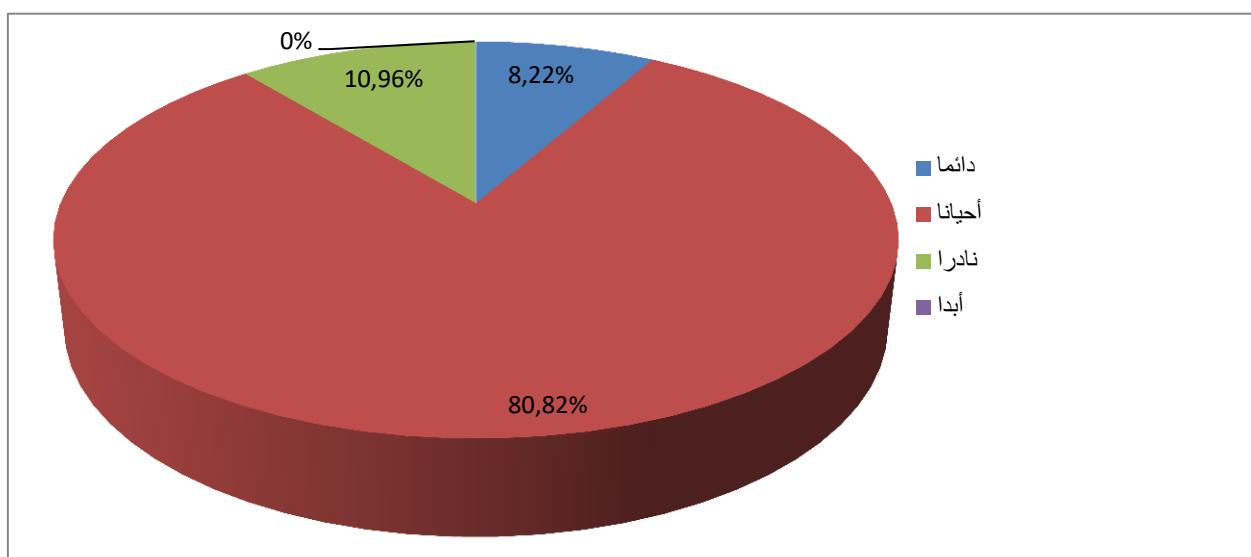
الإسرائيلي

الخيارات	التكرار	النسبة
دائما	6	8,22%
أحيانا	59	80,82%
نادرا	8	10,96%
أبدا	0	0%
المجموع	73	100

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم 20 الذي يبين موثوقية المعلومات المقدمة عبر منصات التواصل الاجتماعي حول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي نلاحظ أن أغلبية الأساتذة الجامعيين أحيانا ما يثقون في المعلومات المقدمة عبر منصات التواصل حول القضية وذلك بعدد 59 من مفردات العينة حيث قدرت نسبتهم بـ 80.82% يعكس هذا دذبدا في الثقة ووجود شكوك دائمة لدى الأساتذة حول مصداقية ما ينشر عن قضية التطبيع مما يشير إلى إدراكهم لاحتمال وجود تظليل أو تحيز في بعض المحتويات تلمها مباشرة فئة الاختيار نادرا بعدد 8 مفردات قدرت بنسبة 10.96% حيث يمكن ان تعبر هذه النسبة عن حذر اكبر أو تجارب سلبية أكثر ما يظهر وجود شريحة أكاديمية شديدة النقد للمصادر الرقمية، وفي المرتبة الثالثة لديها فئة دائما حيث كان عددهم 6 مفردات وقدره نسبتهم بـ 8.82% يثقون دائما بالمعلومات في حين نلاحظ انه لا احد على الإطلاق يرى أن المنصات لا تقدم معلومات موثوقة ما يدل على أن المستخدمين رغم شكوكهم لا يستبعدون كليا وجود معلومات صحيحة على منصات التواصل الاجتماعي حول قضية التطبيع العربي مع إسرائيل.

الشكل رقم 21: يبين موثوقية المعلومات المقدمة عبر منصات التواصل الاجتماعي حول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي



المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم 22: يبين استخدامات منصات التواصل الاجتماعي تساعد في تبادل المعارف مع الآخرين حول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

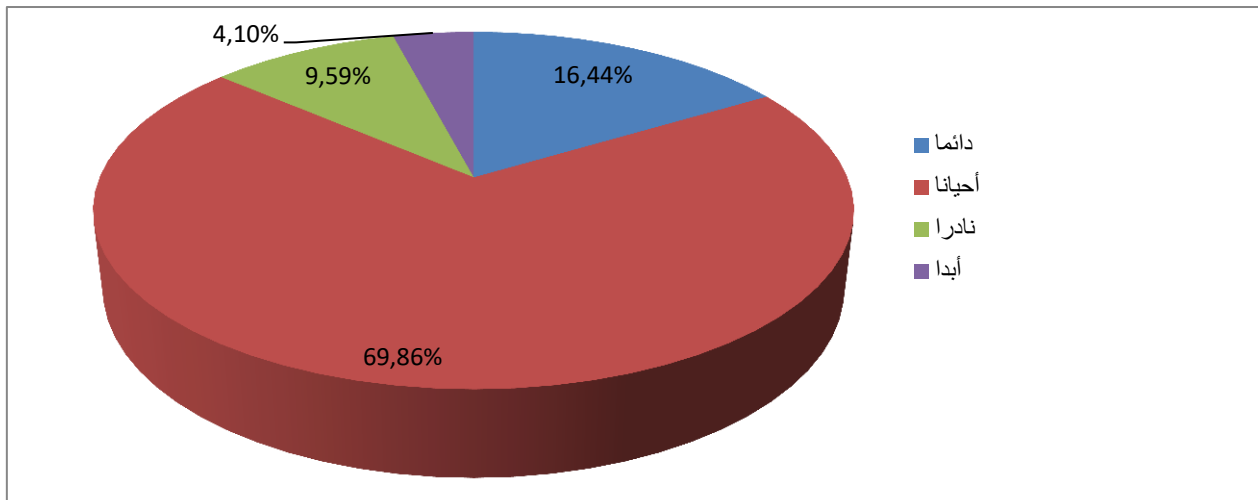
الاختيارات	التكرار	النسبة
دائما	12	%16,44
أحيانا	51	%69,86
نادرا	7	%9,59
أبدا	3	%4,10
المجموع	73	%100

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم 21 تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن المبعوثين الأساتذة الجامعيين أحيانا ما استخدامات منصات التواصل الاجتماعي تساعد في تبادل المعارف مع الآخرين حول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي حيث بلغ عددهم 51 مفردة وقدرت نسبتهم ب 86.69% وهذا يدل على أن معظم المشاركين لا يجدون

في منصات التواصل الاجتماعي أداة ثابتة أو مضمونة للتبادل المعرفي وإنما هي وسيلة متغيرة الفعالة تعتمد على السياق وعلى طبيعة المحتوى والمتلقين في حين نلاحظ المرتبة الثانية كانت للاختيار دائما حيث كان عددهم 12 مفردة بنسبه 16.44% من حجم العينة الإجمالية هذه الفئة يمكن أن تكون من الأساتذة الناشطين رقميا أو الذين يتابعون ويشاركون في صفحات ومجموعات أو منتديات متخصصة وذات طابع أكاديمي ما يعزز لديهم شعور الفاعلية الدائمة وفي المرتبة الثالثة نادرا حيث بلغ عددهم 7 مفردات قدرت ب 9.59% حيث يمكن ذلك في انه بعض الأساتذة يواجهون صعوبة في إيجاد نقاشات منظمة أو معرفية حقيقية في حين نلاحظ أن النسبة الأقل كانت لصالح الاختيار أبدا 3 مفردات قدرت نسبتهم ب 4.10% حيث يعود ذلك إلى أن هذه الفئة قد ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تصلح لمناقشة القضايا السياسية المعقدة كقضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

الشكل رقم 22 : يبين استخدامات منصات التواصل الاجتماعي تساعد في تبادل المعارف مع الآخرين حول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.



المصدر: من إعداد الباحثين

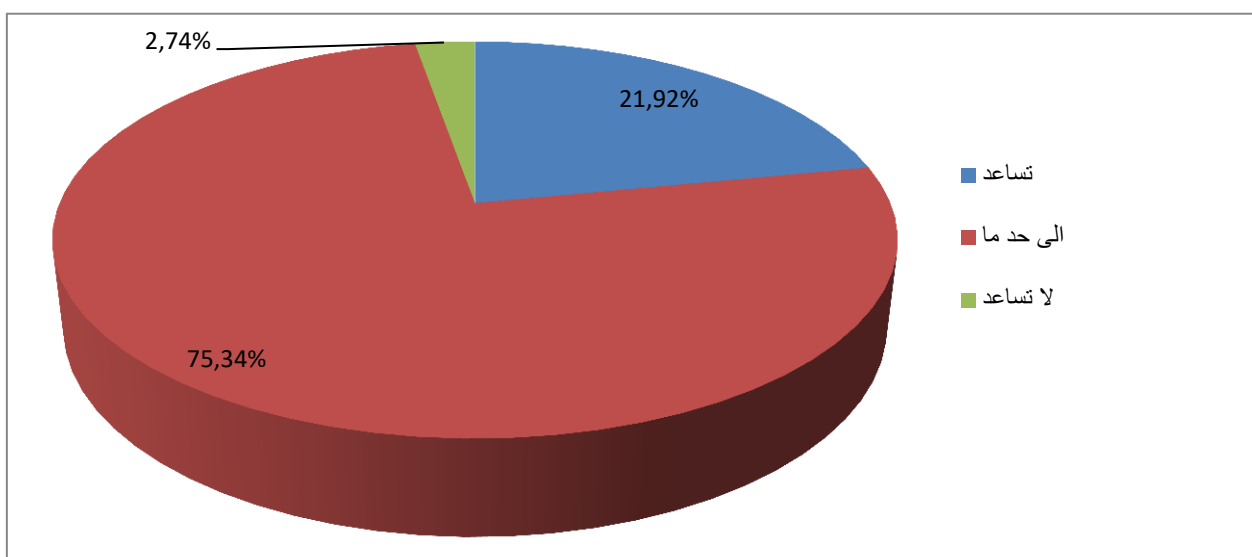
الجدول رقم 23: يبين منصات التواصل الاجتماعي ومساعدتهم في فهم قضية التطبيع العربي الإسرائيلي والإلمام بتفاصيلها المختلفة لدى الأساتذة الجامعيين.

الاختيارات	التكرار	النسبة
تساعد	16	21,92%
الى حد ما	55	75,34%
لا تساعد	2	2,74%
المجموع	73	100%

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم الاساتذة الجامعيين الذين يعملون في جامعه عباس الغرور بخندشة يعتبرون أن منصات التواصل الاجتماعي تساعدهم إلى حد ما في فهم قضية التطبيع العربي الإسرائيلي والإلمام بتفاصيلها المختلفة وذلك بعدد 55 من مفردات الدراسة يقابلها 75.34% يعني ذلك أن منصة التواصل الاجتماعي تلعب دورا ملحوظا في تشكيل فهم أولي أو عام لدى الأساتذة الجامعيين حول قضية تطبيع العربي مع إسرائيل في حين نلاحظ أن عدد 16 مفردة أي بنسبة 21.92% من إجمالي عدد العينة تساعدهم منصات التواصل الاجتماعي في فهم القضية حيث يحتمل أن تكون هذه الفئة تتمتع بمهارات تصفيه ونقد المعلومات فتصل إلى المستوى أعمق من الفهم في حين كانت الفئة الأقل هي لا تساعد ب مفردتان بنسبة 2.44% هذه الفئة تمثل الأقلية التي ترى أن منصة التواصل الاجتماعي لا توفر فائدة معرفية حقيقية حول موضوع التطبيع العربي الإسرائيلي يمكن أن يكون ذلك راجع إلى أنهم يفضلون الاعتماد على مصادر أكثر ثقلا في المواضيع ذات الطابع السياسي.

الشكل رقم 23 : يبين منصات التواصل الاجتماعي ومساعدتهم في فهم قضية التطبيع العربي الإسرائيلي والإلمام بتفاصيلها المختلفة لدى الأساتذة الجامعيين.



المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم 24: يبين مدى تأثير متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي على تصحيح المفاهيم.

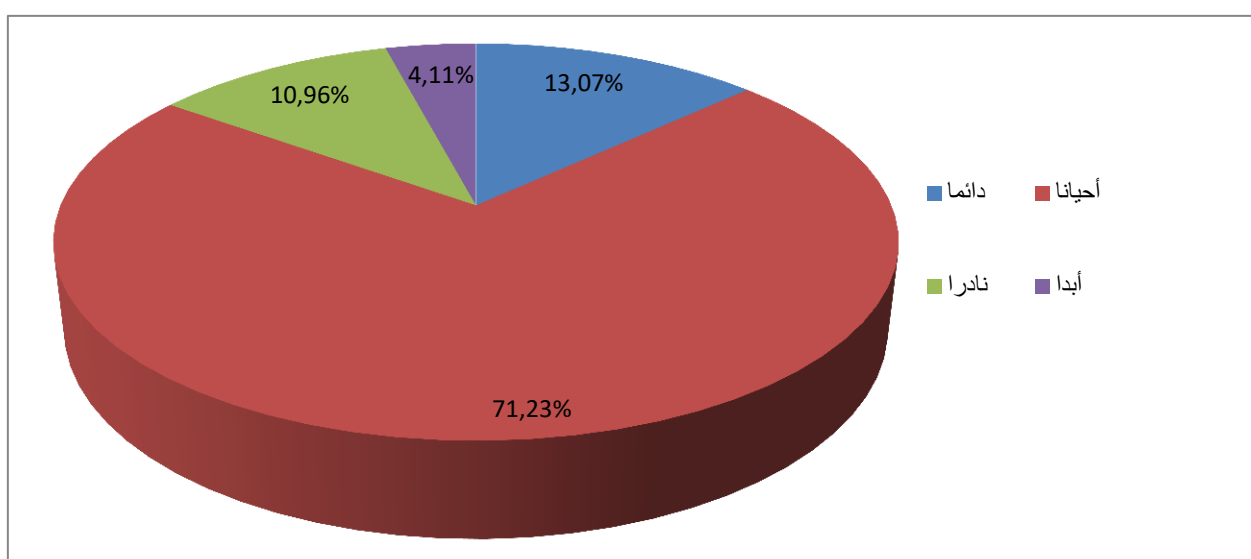
الاختيارات	التكرار	النسبة
دائما	10	13,07%
أحيانا	52	71,23%
نادرا	8	10,96%
أبدا	3	4,11%
المجموع	73	100%

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال جدول أعلاه رقم 23 نلاحظ أن اغلب المبحوثين غالبا ما تجعلهم منصات التواصل الاجتماعي يصححون بعض المفاهيم المتعلقة بقضية التطبيع العربي الإسرائيلي وذلك بعدد 52 مفردة قدرت بنسبة 71.23% حيث يشير ذلك إلى أن الأساتذة الجامعيين يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي بصفه بصفها مكملا وليس مصدرا يعتمدون عليه في متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي إما المرتبة الثانية كانت للفئة التي تعتبر أن منصات التواصل الاجتماعي تلعب دورا مستمرا ومؤثرا في تطوير فهمهم لقضي التطبيع العربي

الإسرائيلي حيث وصل عددهم إلى عشرات مفردات قدرت بنسبة 13.7% وقد يعود ذلك على أنه هذه الفئة تتبع محتوى تحليلي حاد ومصادر متعددة ومتنوعة في المرتبة الثالثة كان الاختيار نادرا بعدد ثلاث مفردات قدرت نسبتهم ب 4.11% وقد يكون ذلك راجع إلى عدم ثقتهم في مصداقية المحتوى المتداول عبر منصات التواصل الاجتماعي.

الشكل رقم 24 : يبين مدى تأثير متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي على تصحيح المفاهيم.



المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم 25: يبين مدى اعتبار منصات التواصل الاجتماعي كمساحة للتعبير عن مشاعر وآراء الأساتذة الجامعيين حول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

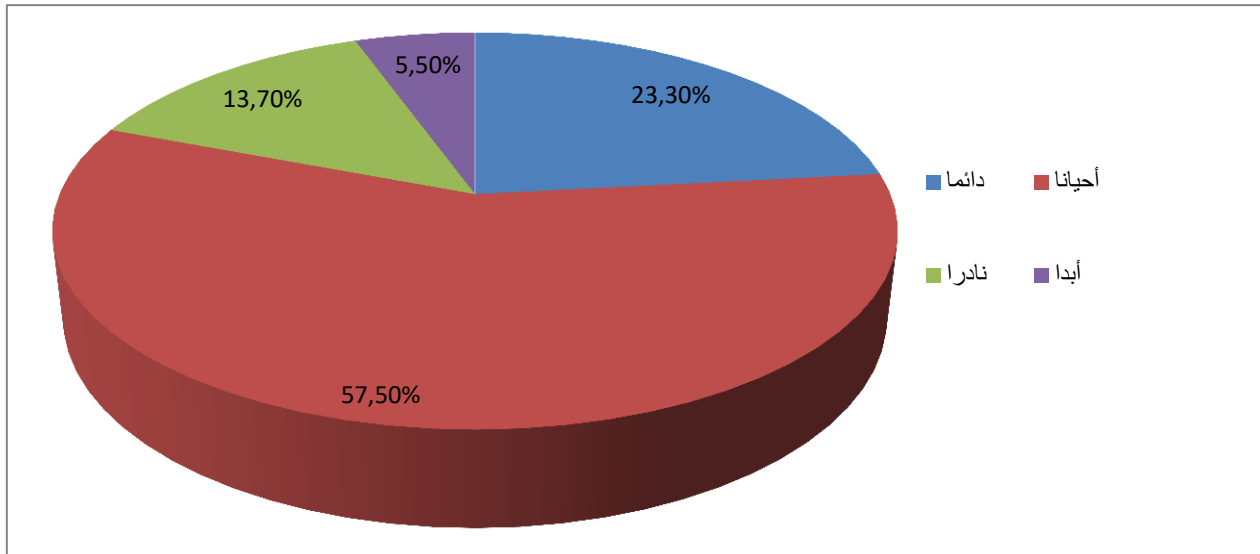
الاختيارات	التكرار	النسبة
دائما	17	%23,3
أحيانا	42	%57,5
نادرا	10	%13,7
أبدا	4	%5,5
المجموع	73	%100

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم تبين لنا أن اغلب المبحوثين الأساتذة الجامعيين أحيانا ما يعتبرون منصات التواصل الاجتماعي كمساحة للتعبير عن مشاعرهم وآرائهم حول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي حيث بلغ عددهم 42

فردا نسبتهم قدرت ب 57.5% من العينة الاجمالية حيث يعكس ذلك وجود وعي ومشاركه نسبية في النقاشات الرقمية وإنهم يفضلون التعبير عنها في لحظات معينة فقط ثم تليها نسبة دائما حيث بلغ عددهم 17 مفردة وقدرت نسبتهم ب 23.3% من العينة الاجمالية هؤلاء الفئة من الأساتذة الجامعيين يعتبرون إن منصة التواصل الاجتماعي أصبحت امتدادا طبيعيا لوعيهم السياسي وهذا يشير إلى انه ممكن يكون عندهم جمهورا أو متابعين أو انه لديهم ثقة في منصات التواصل الاجتماعي الذي يستخدمونها غالبا، تليها مباشرة النسبة الثالثة المتمثلة في الفئة نادرا ما تعتبر هذه المنصات كمساحة للتعبير عن آرائهم حيث بلغ عددهم 10 مفردات قدرت نسبتهم ب 13.7% في حين أن سبب ذلك يعود إلى أنهم يعبرون عن مشاعرهم ومواقفهم على منصات التواصل الاجتماعي إلا في مناسبة نادرة جدا أو في إحداث ذا ثقة ثم النسبة المتبقية والتي تمثل الفئة الصغيرة لكنها تعبر عن توجه صحيح بعدم التفاعل أبدا مع قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي حيث بلغ عددهم 4 مفردات وقدرت نسبتهم ب 5.5% من العينة الإجمالية.

الشكل رقم 25 : يبين مدى اعتبار منصات التواصل الاجتماعي كمساحة للتعبير عن مشاعر وآراء الأساتذة الجامعيين حول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.



المصدر: من إعداد الباحثين

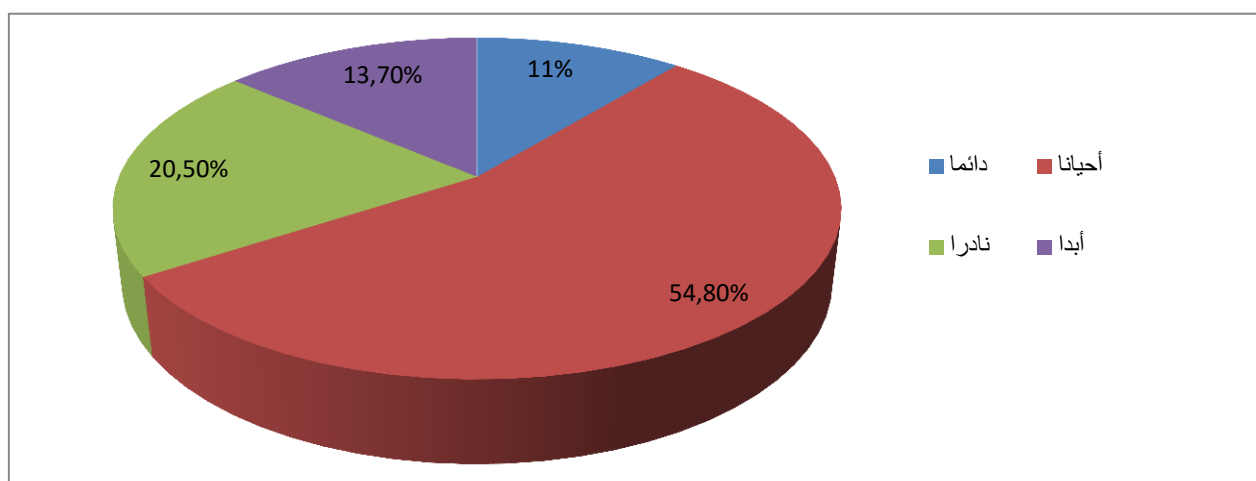
الجدول رقم 26:

الاختيارات	التكرار	النسبة
دائما	8	11%
أحيانا	40	54,8%
نادرا	15	20,5%
أبدا	10	13,7%
المجموع	73	100%

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول تبين لنا أن اغلب المبحوثين الأساتذة الجامعيين أحيانا ما تساعدتهم منصات التواصل الاجتماعي في التواصل مع أشخاص آخرين يهتمون بنفس القضية حيث بلغ عددهم 40 مفردة قدرت نسبتهم بـ 54.8% وهي فئة تعترف بان التفاعل موجود ويتابعون منشورات لكن لا يتفاعلون دائما أو لا يجدون في معظم الوقت جمهورا جاهزا للتواصل تليها في المرتبة الثانية نادرا حيث قدر عددهم 15 مفردة بنسبة 20.5% يمثلون فئة من الأساتذة الذين لا يرون أن المتابعة لمنصات التواصل الاجتماعي في توفير تواصل فعليا حيث يرجع ذلك إلى أنهم يشعرون بالعزلة الرقمية ورغم اهتماماتهم بالقضية وفي المرتبة الثالثة وبعدد 10 مفردات بنسبة 13.7% في إطار أن متابعة محتوى القضية عبر منصات التواصل الاجتماعي لا يؤدي إطلاقا لأي نوع من التواصل مع الآخرين وذلك بسبب أنهم لا يستخدمون المنصات التواصل الاجتماعي لهذا الغرض أما النسبة المتبقية دائما ما يساعدتهم ذلك في التواصل مع أشخاص آخرين يهتمون بنفس القضية بعدد ثماني مفردات قدرت نسبتهم بـ 11%.

الشكل رقم 26 : يمثل دور متابعة محتوى التطبيع العربي الاسرائيلي في تعزيز التواصل مع المهتمين بالقضية عبر منصات التواصل الاجتماعي.



المصدر: من إعداد الباحثين

ب. الجداول المركبة

الجدول رقم 27: يبين كيفية تفاعل الأساتذة الجامعيين مع المنشورات التي تخص قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس.

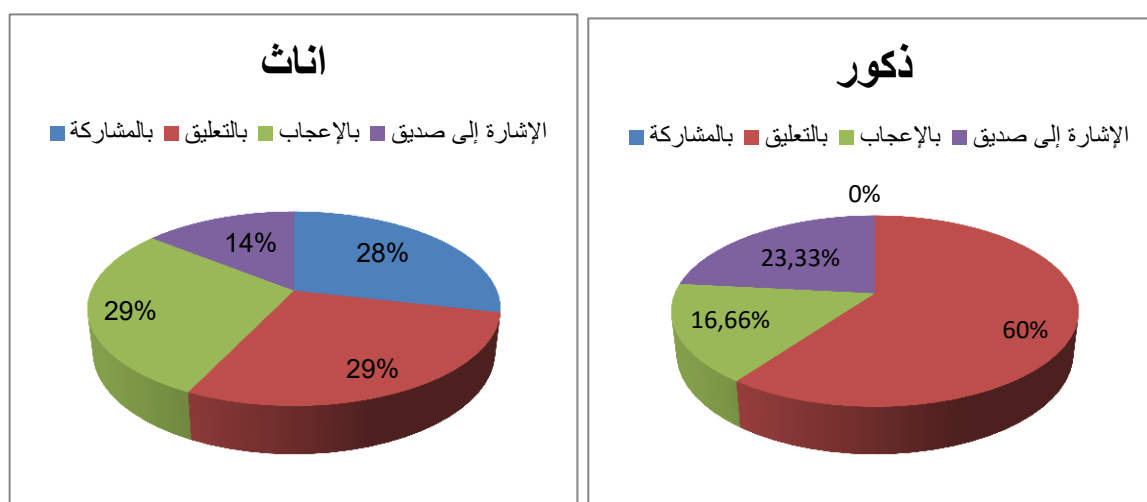
الجنس		ذكور		اناث		المجموع	
الخيارات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
بالمشاركة	0	0%	12	27,90%	12	16,43%	12
بالتعليق	18	60%	12	27,90%	30	41,09%	30
بالإعجاب	5	16,66%	12	27,90%	17	23,28%	17
الإشارة إلى صديق	7	23,33%	6	13,95%	13	17,80%	13
المجموع	30	100%	43	100%	73	100%	73

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول 26 والذي يبين أن درجة تعرض الأساتذة الجامعيين للمضامين الإعلامية (المنشورات) التي تخص قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي، والتي توزعت على أربع درجات وجاءت الدرجة الأولى _ بالتعليق_ بنسبة 41,09% لكلا الجنسين، تليها درجة _ الإعجاب _ في المرتبة الثانية بنسبة

23,28% في حين جاءت درجة _ الإشارة إلى صديق _ بنسبة 17,80% وأخيرا _ بالمشاركة _ بنسبة 16,43% لكلا الجنسين (ذكور وإناث). يتضح من خلال هذه الأرقام أن الأساتذة الجامعيين يتفاعلون بوعي وحذر مع قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي مع ميل واضح نحو _ التعليق _ وإبداء الرأي أكثر من _ المشاركة _ أو النشر الصريح وهذا يعكس اهتماما فكريا بالقضية، لكنه يترافق مع درجة من التحفظ والانضباط في استخدام الفضاء الرقمي.

الشكل رقم 27 : يبين كيفية تفاعل الأساتذة الجامعيين مع المنشورات التي تخص قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس.



المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم 28: يبين الأسباب التي دفعت الأساتذة الجامعيين لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس.

الجنس		الذكور		الاناث		المجموع	
الخيارات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الاطلاع على آخر المستجدات في قضية التطبيع	10	33,33%	9	20,93%	19	26,02%	
الحصول على معلومات موثقة	6	20%	10	23,25%	16	21,91%	

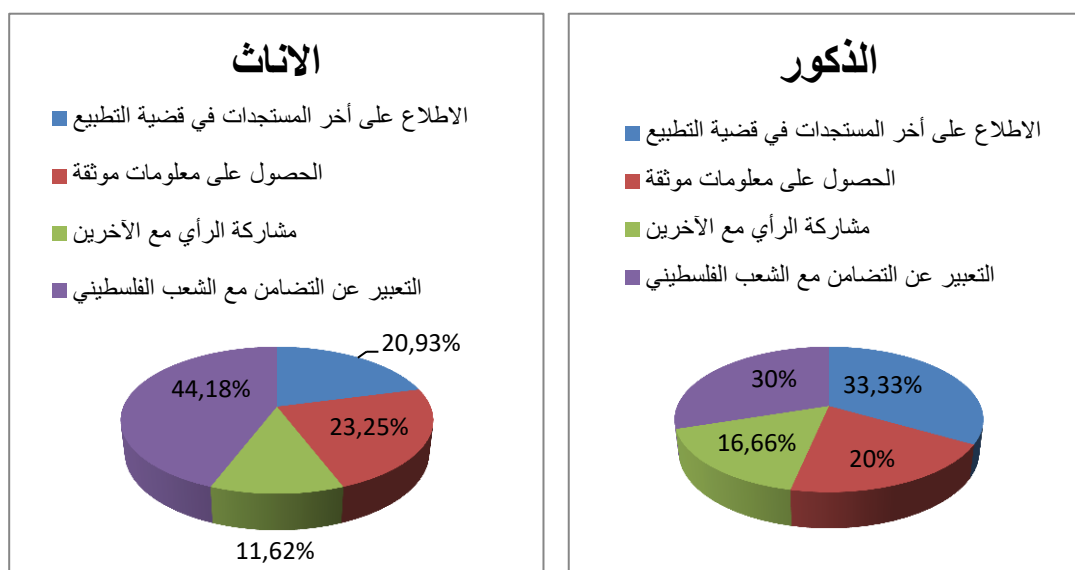
الإطار التطبيقي: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

13,69%	10	11,62%	5	16,66%	5	مشاركة الرأي مع الآخرين
38,35%	28	44,18%	19	30%	9	التعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني
100%	73	100%	43	100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم 27: تبين لنا أن الأسباب التي تدفع الأستاذ الجامعي لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس نلاحظ أن السبب الأول هو الاطلاع على آخر المستجدات في قضية التطبيع العربي مع إسرائيل لدى الأساتذة الجامعيين بلغ عددهم 10 مفردات قدرت نسبتهم ب 33.33% من العينة الإجمالية إما بالنسبة لفئة الأساتذة الإناث بلغ عددهم 9 مفردات قدرت نسبتهم ب 20.93% وهذا يمكن تفسير ذلك على وجود وعي عال وانتماء وطني قوي لدى الأساتذة الجامعيين من الجنس أما السبب الثاني الحصول على معلومات موثوق بلغ عدد الذكور 6 مفردات بنسبة 20% تقابلها 10 مفردات من العينة إناث بنسبة 23.25% حيث تفوقنا الإناث هنا ب 10 مقابلا 6 مما يشير إلى حرصهن على دقة المعلومات وجودتها يمكن أن يكون هذا مرتبطا بأسلوب استخدام منصات التواصل الاجتماعي أما السبب الثالث مشاركة الرأي مع الآخرين نلاحظ إن النسبة متساوية بين الجنسين 5 مفردات من العينة تقابلها 16.66% من العينة الإجمالية أي الذكور وإناث وهو السبب الأقل نسبة وقد يكون هذا بسبب تحفظ الأساتذة الجامعيين في النقاشات العلنية عبر الانترنت بسبب حساسية القضية أما السبب الرابع هو التضامن مع الشعب الفلسطيني حيث نلاحظ أن عدد الذكور 9 أي بنسبه 30% من العينة الإجمالية تقابلها 19 من مفردات العينة بنسبة 44.18 تمثل الإناث حيث نلاحظ هنا أن عدد الإناث يمثل النسبة الأكبر وهذا يدل على وجود وعي عال وانتماء وطني قوي لدى الأساتذة الجامعيين.

الشكل رقم 28 : يبين الأسباب التي دفعت الأساتذة الجامعيين لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس.



المصدر: من إعداد الباحثين

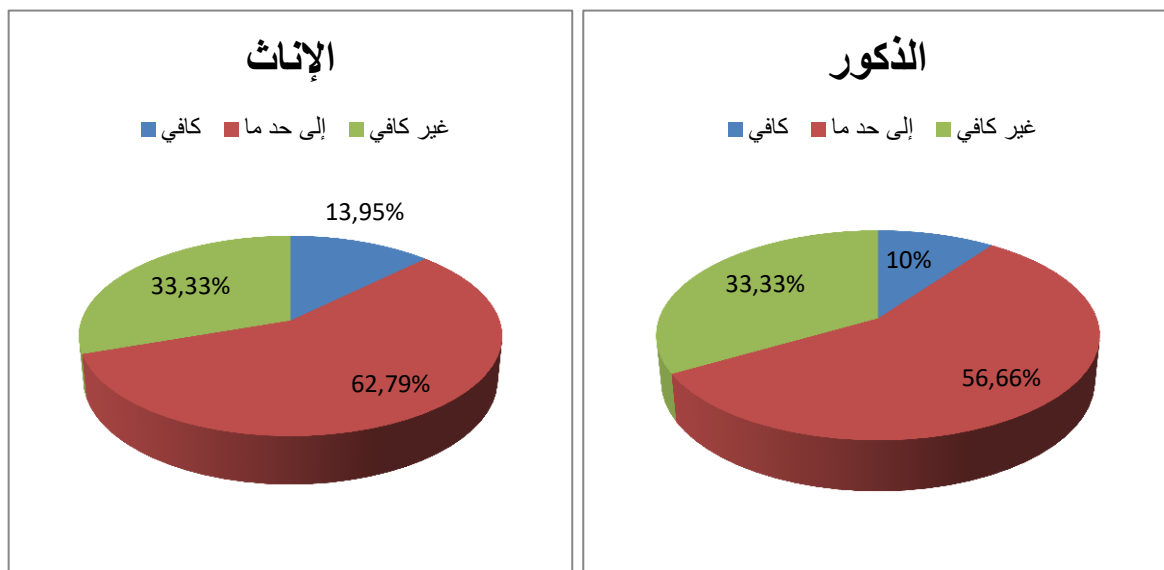
الجدول رقم 29: يبين مدى اعتبار منصات التواصل الاجتماعي مصدر كافي لمعرفة مستجدات أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي لدى الأساتذة الجامعيين.

الجنس		الذكور		الاناث		المجموع	
الخيارات	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
كافي	3	10%	6	13,95%	9	12,32%	
إلى حد ما	17	56,66%	27	62,79%	44	60,27%	
غير كافي	10	33,33%	10	33,33%	20	27,39%	
المجموع	30	100%	43	100%	73	100%	

المصدر: من إعداد الباحثين

حيث نلاحظ أن أغلبية الإجابات وفي الدرجة الأولى هي "إلى حد ما" حيث بلغ عدد الذكور 17 مفردة تقابلها 56.66% من العينة الإجمالية للدراسة تقابلها 27 مفردة إناث بنسبة 62.79% وهذا راجع إلى أنهم يعتبرونها قناة مكتملة وليست أساسية خاصة في القضايا السياسية المعقدة مثل التطبيق حيث يمثل عدد الإناث أكبر من الذكور وهذا راجع إلى أن عدد الأساتذة الإناث في مفردات عينة أكبر من عدد ذكور أما الدرجة الثانية تمثل الاختيار "غير كافي" حيث عدد الذكور بلغ 10 مفردات لكل متغير وهذا راجع إلى أن بعض الأساتذة الجامعيين لا يكتفون بمنصات التواصل الاجتماعي كمصدر وحيد في متابعة القضايا السياسية خاصة قضية التطبيع العربي الاسرائيلي اما في الدرجة الثالثة التي تمثل الاختيار "كاف" بلغ عدد الذكور ثلاث مفردات بنسبه 10% من اجمالي العينة تقابلها 6 مفردات قدرت بـ 13.95% من الاناث حيث تعتبر هذه الفئة الاقل التي ترى بان منصات التواصل الاجتماعي كافيه بالكامل مما يعني ان ثقة الاكاديميين في هذه المنصة كمصدر رئيسي ضعيف نسبيا.

الشكل رقم 29 : يبين مدى اعتبار منصات التواصل الاجتماعي مصدر كافي لمعرفة مستجدات إحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي لدى الأساتذة الجامعيين.



المصدر: من إعداد الباحثين

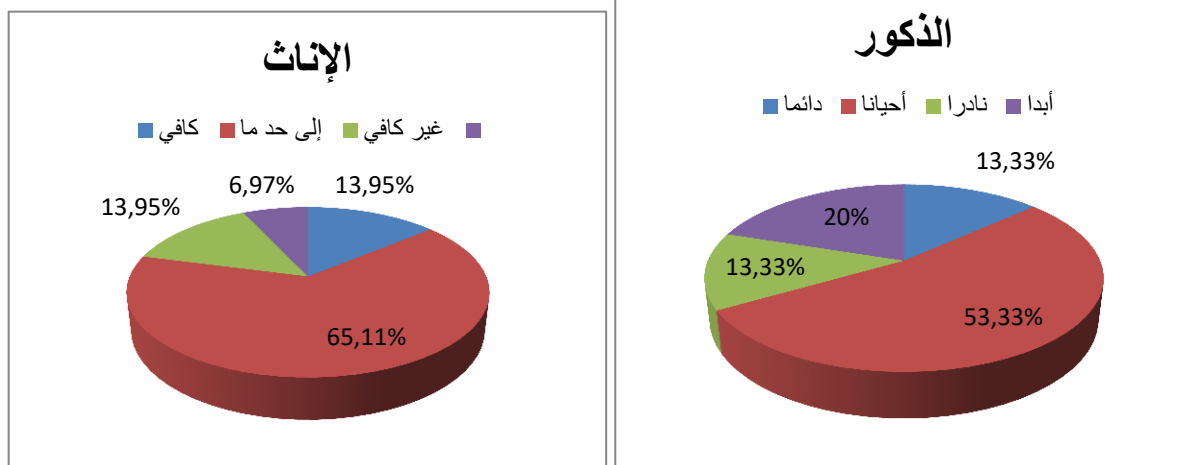
الجدول رقم 30: يبين مدى إكتفاء الأساتذة الجامعيين بمنصات التواصل الاجتماعي كمصدر وحيد لمتابعة مستجدات قضية التطبيع العربي الاسرائيلي متغير الجنس..

الجنس		الذكور		الاناث		المجموع
اخيرات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	4	13,33%	6	13,95%	10	13,69%
أحيانا	16	53,33%	28	65,11%	44	60,27%
نادرا	4	13,33%	6	13,95%	10	13,69%
أبدا	6	20%	3	6,97%	8	12,32%
المجموع	30	100%	43	100%	73	100%

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول الذي يبين مدى إكتفاء الأساتذة الجامعيين بمنصات التواصل الاجتماعي كمصدر وحيد لمتابعة مستجدات قضية التطبيع العربي الإسرائيلي حسب متغير الجنس، يتضح لنا أن أغلب الأساتذة الجامعيين يتابعون القضايا السياسية _ أحيانا _ بنسبة 60,27% لكلا الجنسين وهنا إهتمام معتدل بالقضية، تلمها في المرتبة الثانية فرق كبير بنسبة 13,69% (ضعف الإعتماد) لدرجتي _دائما_ و _نادراً_ وفي المرتبة الأخيرة _أبداً_ بنسبة 12,32%، هناك فئة ترفض تماماً الإعتماد على هذه المنصات وهذا مايدل على أن منصات التواصل الاجتماعي ليست المصدر الرئيسي أو الوحيد بل ربما يتم اللجوء إلى مصادر أخرى أكثر تخصصاً كالصحف والمراكز البحثية، كما تشير الأرقام إلى أن هناك حاجة لتعزيز الوعي السياسي وربما توفير منصات موثوقة ومتخصصة تجمع بين الطابع الأكاديمي ووسائل الإعلام.

الشكل رقم 30 : يبين مدى إكتفاء الأساتذة الجامعيين بمنصات التواصل الاجتماعي كمصدر وحيد لمتابعة مستجدات قضية التطبيع العربي الاسرائيلي متغير الجنس..



المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم 31: يبين مدى إكتفاء الأساتذة الجامعيين بمنصات التواصل الاجتماعي كمصدر وحيد لمتابعة مستجدات قضية التطبيع العربي الاسرائيلي متغير الكلية.

المجموع	كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير		كلية العلوم الطبيعية والحياة		كلية العلوم الاجتماعية والانسانية		كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية الادب واللغات		التخصص	
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	الخيارات	
13,63%	10	37,56%	3	22,22%	2	30%	3	0%	0	0%	0	12,53%	2	دائما
60 ;27%	44	50%	4	66,66%	6	40%	4	68,18%	15	75%	6	56,25%	9	احيانا
15,06%	11	0%	0	11,11%	1	20%	2	9,09%	2	25%	2	25%	4	نادرا
10,95%	8	12,05%	1	0%	0	10%	1	22,72%	5	0%	0	6,25%%	1	ابدا
100%	73	100%	8	100%	9	100%	8	100%	22	100%	8	%100	16	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى إكتفاء الأساتذة الجامعيين بمنصات التواصل الاجتماعي كمصدر وحيد لمتابعة مستجدات قضية التطبيع العربي الإسرائيلي (حسب الكليات): في المرتبة الأولى نجد كلية العلوم والتكنولوجيا بدرجة _أحيانا_ 68,18% ثم _أبدأ_ بنسبة 22,72%، ايضا _نادرا_ بنسبة 9,9% وأخيراً _دائما_ بنسبة 0% وهذا يدل على أن الكلية تستخدم المنصات دون إنتظام وفعالية. أما بالنسبة لكلية العلوم الطبيعية والحياة _أحيانا_ بنسبة 66,66% ثم _دائماً_ بنسبة 22,22% يلها _نادرا_ بنسبة 11,11% وأخيرا درجة _أبدأ_ بنسبة 0% اساتذة الكلية ملمون بالمواضيع السياسية . كلية الآداب واللغات _ أحيانا_ بنسبة 56,25% ثم _نادرا_ 25% تلها _دائماً_ بنسبة 12,5% أخيراً، _أبدأ_ بنسبة 6,25% . وهذا يعود إلى تثقيف الجمهور ونشر معلومات تاريخية، سياسية، وثقافية لفهم أبعاد التطبيع وتأثيره على الهوية العربية والفلسطينية. كلية العلوم

الإقتصادية فكانت درجة _ أحياناً_ بنسبة 50% ثم _دائماً_ 37,5% _أبدا_ 13,5% وأخيراً درجة _نادراً_ 0% وهذا راجع إلى تحليل الأبعاد الإقتصادية للتطبيع وتوعية الطلاب والمجتمع بالمكاسب والخسائر المحتملة ومواكبة التطورات الإقتصادية التجارية. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية _أحياناً_ بنسبة 40% ثم _دائماً_ بنسبة 30% إضافة إلى _نادراً_ بنسبة 20% وفي الأخير _أبداً_ بنسبة 10%. وكل هذا راجع إلى طريقة ترويج وسائل الإعلام القضايا السياسية. كلية الحقوق والعلوم السياسية _أحياناً_ بنسبة 75% ثم _نادراً_ 25% و _أبداً_ و _دائماً_ بنسبة 0% ويعود هذا الى نشر الوعي القانوني والسياسي وكذلك تحفيز النقاش الأكاديمي ورصد ردود الفعل الدولية.

النتائج الجزئية

- تستخدم منصات التواصل الاجتماعي في متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي من طرف الأساتذة الجامعيين 'أحيانا' بنسبة 46,57%.
- تعتبر فئة الأكثر من 3 سنوات هي الفئة الأكثر استخداماً لمنصات التواصل الاجتماعي في متابعة أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي بنسبة 58,90%.
- تعتبر أقل من ساعة هي المدة الزمنية التي يقضيها الأساتذة الجامعيين في متابعة أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي على منصات التواصل الاجتماعي بنسبة 47,94%.
- تعتبر الفترة الليلية هي الفترة المفضلة للأساتذة الجامعيين لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي على منصات التواصل الاجتماعي بنسبة 56,16%.
- الوسيلة المفضلة لدى الأساتذة الجامعيين لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي هي الهاتف الذكي بنسبة 87,67%.
- المكان المفضل عند الأساتذة الجامعيين لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي لمتابعة قضية التطبيع الإسرائيلي هو: المنزل بنسبة 86,30%.
- الأساتذة الجامعيين يفضلون متابعة أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي لوحدهم بنسبة 68,49%. يعتبر 'الفيديسبوك' من بين أهم المنصات استخداماً في متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي لدى الأساتذة الجامعيين بنسبة 41,09%.
- يتفاعل الأساتذة الجامعيين مع المنشورات التي تخص قضية التطبيع العربي الإسرائيلي 'بالتعليق' لكلا الجنسين (ذكور وإناث) بنسبة 41,09%.
- أغلب الأساتذة الجامعيين يفضلون صفحات القنوات الإعلامية كمصدر لمتابعة قضية التطبيع بالاسرائيلية عبر منصة التواصل الاجتماعي.
- الأساتذة الجامعيين يتفاعلون مع قضية تطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصة التواصل الاجتماعي من خلال التعبير عن آرائهم بوضوح وذلك بالتعليق على المنشورات الخاصة بالقضية.
- المنشورات المكتوبة هي الوسائط الأكثر جدداً لانتباه الأساتذة الجامعيين حول قضية التطبيع العربي

الإسرائيلي.

- الأساتذة الجامعيين يتعاملون مع قضية التطبيع العربي الإسرائيلي من منطلق الديني إنساني وأخلاقي تجاه معاناة الشعب الفلسطيني.
- أغلبية الأساتذة السبب الرئيسي الذي يدفعهم على متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي هو التعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني.
- يعتبر الأساتذة الجامعيين منصات التواصل الاجتماعي مصدرا جزئيا للمعلومات حول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
- أغلب الأساتذة الجامعيين لا تغنيهم منصات التواصل الاجتماعي عن متابعه بقية وسائل الإعلام التقليدية في معرفة مستجدات قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
- أغلب الأساتذة الجامعيين لم تواجههم مشاكل أثناء متابعتهم لقضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي.
- المعلومات المقدمة عبر منصة التواصل الاجتماعي حول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي أحيانا ما يثقون الأساتذة الجامعيين من مصداقيتها مما يشير إلى احتمال وجود تظليل أو تحيز في بعض المحتويات.
- استخدام الأساتذة لمنصة التواصل الاجتماعي أحيانا ما تساعدهم في تبادل المعارف مع الآخرين حول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
- أغلب الأساتذة لا يجدون في منصة التواصل الاجتماعي أداة ثابتة أو مضمونة للتبادل المعرفي معظم الأساتذة الجامعيين أحيانا ما تغنيهم منصة التواصل الاجتماعي عن متابعة بقية وسائل الإعلام التقليدية في معرفة مستجدات أحداث قضية تطبيع العربي الإسرائيلي.
- تساعد منصة التواصل الاجتماعي إلى حد ما الأساتذة الجامعيين في فهم قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصة التواصل الاجتماعي.
- متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصة التواصل الاجتماعي أحيانا ما تؤثر على تصحيح مفاهيم الأساتذة الجامعيين حول القضية.
- الأساتذة الجامعيين يستخدمون منصة التواصل الاجتماعي بصفته مكملا وليس مصدرا معتمدا يعتمدون عليه في متابعة مستجدات أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

- أغلب الأساتذة الجامعيين لا يعتبرون منصة التواصل الاجتماعي كمساحة تعبير عن مشاعرهم وآرائهم حول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
- منصات التواصل الاجتماعي أحيانا ما تعزز تواصل الاساتذة الجامعيين مع المهتمين المهتمين بالقضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
- ثقة الأساتذة الجامعيين في منصة التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي لمعرفة مستجدات أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي صعب جدا.

النتائج العامة

- مساعدة السياق السياسي في طرح هذه المواضيع، والأساتذة الجامعيين لديهم الحرية في انتقاد قضية التطبيع العربي الاسرائيلي مقارنة بأساتذة بعض الدول الأخرى.
- بعض الاساتذة الجامعيين مجال تخصصهم العلمي هو الذي يدفعهم إلى متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي يعبر منصات التواصل الاجتماعي كتخصص تاريخ.
- المنشورات المكتوبة هي الأقرب للمنهج الأكاديمي لذلك معظم الاساتذة الجامعيين يجدونها من الوسائط الأكثر جذبا لانتباههم حول قضية تطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي.
- من أكثر المشاكل التي تواجه الاساتذة الجامعيين خلال متابعتهم لقضية التطبيع العربي الاسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي تضارب في المعلومات ما بين روايات إعلامية رسمية وغير رسمية وهذا ما يعكس انتشار الأخبار الزائفة والتظليل.
- بالنسبة لاستخدامات الأساتذة الجامعيين لمنصة التواصل الاجتماعي فهي وسيلة متغيرة الفاعلية تعتمد على السياق وعلى طبيعة المحتوى والمتلقي.
- تظل وسائل الإعلام التقليدية (الجرائد، القنوات التلفزيونية، والإذاعة) مصدرا مرجعيا يكمل ويصحح ما ينشر عبر منصات التواصل الاجتماعي.
- تلعب منصات التواصل الاجتماعي دورا ملحوظا في تشكيل فهم أولي أو عام لدى الأساتذة الجامعيين حول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.
- معظم الأساتذة الجامعيين يفضلون التعبير عن آرائهم ومشاعرهم حول قضية تطبيع العربي الإسرائيلي في لحظات معينة فقط وذلك لوجود وعي ومشاركة نسبية في النقاشات الرقمية.

- أغلبية الأساتذة الجامعيين من كلا الجنسين السبب الذي يدفعهم على متابعة القضية عبر من منصة التواصل الاجتماعي هو مشاركته آرائهم مع الآخرين.
- وجود وعي قومي لدى الأساتذة الجامعيين من كلا الجنسين.
- توسيع دائرة النقاش العام، فقد ساهمت مشاركات الأساتذة الجامعيين في إدخال قضية التطبيع في دوائر نقاش أوسع، لا تقتصر على الأوساط الأكاديمية بل تكمل فئات متعددة من المجتمع من الطلاب، الإعلاميين...
- إيصال الرسائل إلى جهات صنع القرار، فقد كشفت الدراسة أن بعض المنشورات والتغريدات التي يكتبها الأساتذة الجامعيين تجدي صدى لدى المؤسسات البحثية ومراكز الدراسات، وأحيانا لدى الجهات الرسمية، مما ساهم في توصيل وجهات نظر نقدية أو تحليلية حول التطبيع إلى صناع القرار. (النشر إلى أوسع نطاق)
- بناء شبكات دعم ومناصرة، ساعدت منصات التواصل الاجتماعي على خلق روابط بين الأساتذة الجامعيين من مختلف الدول العربية، مما عزز التعاون في طرح مواقف موحدة ضد التطبيع العربي الإسرائيلي، وتشكيل جهات فكرية مؤثرة.
- أغلب أساتذة جامعة عباس لغرور -خنشلة- يتعرضون لقضية التطبيع العربي الإسرائيلي لشعورهم بعدالة القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في استرجاع حقه.
- تشير النتائج العامة إلى أن هناك فئة قليلة من الأساتذة الجامعيين يعتبرون منصات التواصل الاجتماعي مصدرا كافيا لمتابعة أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

خاتمة

خاتمة

في ختام هذه الدراسة، يتضح أن منصات التواصل الاجتماعي قد أصبحت فضاءً مركزيًا لتشكيل الرأي العام العربي تجاه قضية التطبيع العربي الإسرائيلي، حيث لعبت دورًا مزدوجًا بين الترويج للتطبيع من جهة ومقاومته وفضح تبعاته من جهة أخرى، أظهرت الدراسة أن هذه المنصات لم تعد مجرد وسائل التواصل، بل تحولت إلى ساحات للنقاش السياسي والتأثير الإعلامي، يوظفها الفاعلون الرسميون وغير الرسميين للتأثير في اتجاهات الجمهور. لقد أبرزت هذه الدراسة أيضًا إن التطبيع لم يعد محصورًا في أروقة السياسة الرسمية، بل أصبح موضوعًا يتفاعل معه الجمهور يوميًا مما يستدعي مزيدًا من البحث في آليات التأثير الرقمي، وتوجهات المستخدمين ودور الإعلام الرقمي في إعادة تشكيل الوعي الجماعي تجاه قضايا الأمة. وبناءً على ما سبق، توصي الدراسة بضرورة دعم الخطاب النقدي الواعي على هذه المنصات، وتفعيل دور الإعلام الرقمي البديل في مواجهة محاولات تطبيع الوعي، مع تعزيز التوثيق الرقمي للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين كأداة لمقاومة التطبيع على الصعيد الشعبي.

ومن خلال ما سبق، يمكن التأكيد على أن المنصات الرقمية أضحت جزءًا من معادلة الصراع، تتجاوز أدوارها الاتصالية التقليدية إلى أدوار استراتيجية في صناعة وتوجيه الرأي العام. كما كشفت نتائج الدراسة أن التفاعل الجماهيري مع قضايا التطبيع يعكس وعيًا جمعيًا متناميًا، يستخدم الوسائط الرقمية لتنفيذ الخطاب التطبيعي وكشف مخاطره. ومن جهة أخرى، فإن هذا التفاعل لا يخلو من تحديات تتعلق بالرقابة، وحملات التضليل، وخوارزميات المنصات التي قد تحد من وصول الخطاب الرفض للتطبيع. ولهذا، فإن تعزيز الإعلام الرقمي المقاوم يستدعي دعمًا مؤسسيًا ومجتمعيًا، وتمكين فئة الشباب من أدوات إنتاج المحتوى، إضافة إلى تطوير آليات رقمية ترصد وتوثق الخطاب التطبيعي وتُفكك مضامينه. كما توصي الدراسة بأهمية الاستثمار في البحوث البينية التي تربط بين الإعلام الرقمي والعلوم السياسية لفهم التحولات الطارئة على الوعي العربي، في ظل تسارع عمليات الرقمنة والانفتاح الإعلامي، بما يضمن إنتاج معرفة نقدية تساهم في بناء موقف عربي موحد وفاعل تجاه التطبيع.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: القرآن الكريم : رواية ورش

ثانياً: القواميس والمعاجم

إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، و محمد علي النجار. (بلا تاريخ). المعجم الوسيط. 02، 28. تركيا: المكتبة الاسلامية للطباعة و النشر و التوزيع.

أحمد زكي. (1993). معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية. 395. بيروت: مكتبة لبنان.

المعاني لكل إسم معنى. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 24 03 2024، من معجم المعاني الجامع:

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-a>

المنجد الوسيط في اللغة المعاصرة. (2003). 01. بيروت، لبنان: دار المشرق.

جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم الانصاري ابن منظور. (بلا تاريخ). لسان العرب (الجزء الاول). 164.

ثالثاً: الكتب

احمد بن مرسل. (2010). *مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال* (الإصدار 4). الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.

إسماعيل محمود علي. (2015). *الإعلام الجديد والتحديات النظرية والتطبيقية*. الإسكندرية مصر : مكتبة الوفاء القانونية .

آسيا بوطهرة، و إيمان عبادي. (2018, 04 24). معايير توظيف الأستاذ الجامعي بكلية علوم الإعلام والاتصال. *مجلة روافد*, 02 (01)، الصفحات 81-111.

الباشا، م. (1992). الكافي معجم عربي حديث. بيروت، لبنان: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

البشير، م. ب. (2014). نظريات التأثير الاعلامي. الرياض، السعودية: العبيكان، ط.1

البلداوي، ع. ا. (2007). اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج spss، عمان، الأردن: دار الشرق للنشر والتوزيع، ط.1

الجاسم، ف. ب. (2024). معاهدات التطبيع مع الكيان الصهيوني بين الميزان الشرعي والمنضور السياسي. ط.1

الجرجاوي, ز. ب. (2010). القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. فلسطين، غزة: مطبعة أبناء الجراح، ط.2.

الحجامي, ع. ح. (2023/2024). نظريات الاتصال. جامعة ذي قار، كلية الاعلام.

الحميد, م. ع. (2004). نظريات الاعلام واتجاهات التأثير. القاهرة، مصر: عالم الكتب، ط.2.

المحسن, م. ع. (2023). التطبيع الاسرائيلي من معسكر داود الى اتفاقيات ابراهيمية. عمان: حدوش واشراقات للنشر.

المحمود, م. س. (2019). مناهج البحث العلمي. صنعاء، اليمن: الطبعة الثانية.

بدوي, ع. ا. (1977). مناهج البحث العلمي. الكويت: والة المطبوعات، الطبعة الثالثة.

تيسير, أ. ع. (2013/2014). الاعلام العربي وسائله ووسائله وقضاياها. عمان، الاردن: دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، ط.1، الاصدار الثاني.

حسن عماد مكاوي، و ليلي حسين السيد. (1998). *الاتصال ونظرياته المعاصرة* (الإصدار 1). القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.

حمدان, غ. (1989). التطبيع استراتيجية الاختراق الصهيوني. بيروت، لبنان: دار الامان للطباعة والنشر، ط.1.

حمدي, م. ا. & سميرة, س. ص. (2019). مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال وطريقة اعادة البحوث. جامعة قطر، وجامعة عنابة الجزائر، ط.1.

خالد غسان يوسف المقدادي. (2013). *ثورة الشبكات الاجتماعية*. الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.

رحيم يونس كرو عزاوي. (2008). *مقدمة في منهج البحث العلمي* (الإصدار 1). عمان، الاردن: دار دجلة.

سعيد سبعون. (2012). *الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع الجزائري* (الإصدار 02). الجزائر، الجزائر: دار القصبة للنشر.

سلمان, ا. س. (2019). منهجية البحث العلمي. عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط.1.

شرف, ا. (1996). التطبيع ومقاومته. طرابلس، ليبيا: ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي، ط.1.

عبد الرحمان بن براهيم الشاعر . (2015). *مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني* . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبد الغفار فيصل محمد. (2015). *شبكات التواصل الإجتماعي* . الأردن عمان : الجنادرية للنشر والتوزيع .

عبده م. (2013). *الكيان الصهيوني على ابواب المحروسة_دراسة عن التطبيع بين مصر والكيان الصهيوني* . بيروت ،لبنان :باحث للدراسات الفلسطينية والاستراتيجية، ط.1

عبيدات د, &, كايد ع. ا. (2015). *البحث العلمي مفهومه وتدواته* . دار الفكر لنشر والتوزيع الطبعة الاولى.

فضيل دليو. (2023). *البحوث الكيفية /جراءات تطبيقية* (الإصدار 1). قسنطينة، الجزائر: ألفا للوثائق نشر- إستيراد الكتب.

كافي م. ي. (2015). *الرأي العام ونظريات الإتصال* . عمان،الأردن :دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ط.1
ماهر عودة الشميلة، عزت اللحام محمود، و يوسف كافي مصطفى. (2015). *الإعلام الرقمي الجديد* (الإصدار 1). عمان: دار الاعصار العلمي.

محمد عبد الحميد. (2000). *البحث العلمي في الدراسات الاعلامية* (الإصدار 1). القاهرة، مصر: عالم الكتب.

مركز الحرب الناعمة. (2021). *ثقافة التطبيع والحرب الناعمة* .دار المعارف الاعلامية الثقافية، ط.1

مسعود جبران. (2007). *رائد الطلاب معجم لغوي عصري*. 1. بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.

مكاوي ح. ع. &, ليلي ح. ا. (1998). *الاتصال ونظرياته المعاصرة* .الثاهرة، مصر :الدار المصرية اللبنانية.

موريس انجرس. (2004). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية* (الإصدار 2). الجزائر، الجزائر: دار القصبة للنشر.

يوسف تمار. (2019). *مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الإعلامية-الإتصالية* (الإصدار 02). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

رابعاً: المجالات

احمد الحمزة. (2023, 07 01). الإستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته. *المجلة الجزائرية للأمن والتنمية*، 12 (03)، الصفحات 303-314.

احمد فلاح العموش، و محمد سعاد الدويدي. (2022, 06). استخدام الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها في الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب الجامعي في مجتمع الامارات. *مجلة الادب*، 1 (141)، الصفحات 487-510.

احمد، س. (2022). التطبيع مع الكيان الصهيوني الياته وطرق مواجهته. *مجلة/المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية*، مجلد 9، العدد 2، جامعة عمار ثليجي، الاغواط، الجزائر.

اروى سعيد بني صالح. (2021, 05). اهمية وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها على المجتمعي و الوطني في الاردن. *المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات* (36)، الصفحات 01-16.

اسماء خالد. (مارس، 2018). مواقع التواصل الاجتماعي ومظاهر التغيير في المجتمع الجزائري. *مجلة تنوير*، العدد الخامس، صفحة 160.

الدوسري، م. ب. (2022, 03). فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، 28, pp. 112-198.

الرزاق، م. ع. & محمد، ص. (2020). أكتوبر. (4) واقع التداول الالكتروني للمعلومات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة علم المكتبات_دراسة ميدانية بجامعة خميس مليانة. *مجلة دراسات وابحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية*، مجلد 2، العدد 4.

الزهرة بريك. (2023, 06 10). الميديا الجديدة و أثرها على اقتصاديات وسائل الإعلام الجماهيرية دراسة وصفية تحليلية. 8 (2)، الصفحات 349-351.

السعيد، ف. & محمد احمد شاهين، ا. (2021). اتفاقية أوسلو واثرها على العالم العربي. *المجلة العلمية بكلية الادب*، العدد 9/8، p. 43.

السويدي، ع. م. (2022). استخدام الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها في الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب الجامعي في مجتمع الإمارات. *مجلة الادب*، pp. 487-510، (41).

- الشيخ، م. ع. (2023). مستقبل القضية الفلسطينية في ضوء الحرب على غزة أكتوبر 2023. *مجلة مدارات سياسية*، المجلد 8، العدد 2، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، طرابلس، ليبيا. p. 64.
- إيمان السيد علي عبد المطلب . (06 05 2021). معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا التطبيع مع إسرائيل. *مجلة البحوث الإعلامية*، 58 (03)، الصفحات 1520-1566.
- إيمان لعبيدي. (03 06 2020). استخدامات تطبيقات الاعلام الجديد في البحث العلمي في الجزائر. *مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي*، 8 (2)، الصفحات 271-286.
- باشيو حسين، و حولة قشاو. (بلا تاريخ). : تقييم ممارسة الاساتذة الجامعيين لدورهم في خدمة المجتمع في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم العالي دراسة ميدانية بجامعة سطيف 2. (صفحة 3). سطيف: جامعة محمد دباغين سطيف.
- بلمولاي بدرالدين. (01 06 2017). دور الاعلام الجديد في التنشئة و الممارسة الاجتماعية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 9 (29)، الصفحات 01-10.
- بن عبو وليد. (03 2020). الاعلام الجديد: مفهومه و خصائصه، مدخل نظري عام. 07 (01)، الصفحات 24-47.
- جلول ه. ب. (2019). السلام والتطبيع الثقافي. *جامعة زيان عاشور العدد 5، الجلفة، الجزائر*.
- جميلة بن زاف. (28 03 2022). المجتمع الافتراضي و نهاية أطروحة القرية العالمية لماكلوهان. *مجلة علوم الإنسان و المجتمع*، 11 (01)، الصفحات 203-232.
- حذيفة بن حسين القحطاني . (2025). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم والأخلاق. *السعودية : محافظة صلاح الدين* .
- حرز الله محمد لخضر. (01 2017). الإعلام الأمني و تحديات الأمن المجتمعي في ظل الأدوار الجديدة لتكنولوجيا المعلومات و الإتصال. *المجلة الجزائرية للأمن الإنساني* (03)، الصفحات 16-38.
- حسين ح. ا. (2012). جوان. (معاهدة السلام المصرية، الاسرائيلية عام 1979 واثرها على دور مصر الاقليمي. *مجلة دراسات تاريخية*، العدد 117، 481. p. 118.
- حكيم غريب. (11 04 2017). مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي: الرهانات والاستراتيجيات. *صفحة 10*.

ربيع رافعي. (2022). التطبيع العربي مع اسرائيل واثره على حقوق الشعب الفلسطيني. *مجلة القانون والعلوم السياسية*، مجلد 8، العدد 1، المركز الجامعي، صالحى أحمد، صفحة 97.

رحمة بوشنة، و عائشة حنى. (2019-2020). دور الاعالم الجديد في دعم التعليم و البحث العلمي لدى الطالب الجامعي: 21. أدرار، قسم العلوم الانسانية، الجزائر: جامعة أحمد درارية.

رضا عبد الواحد امين. (2019, 08 30). شبكات التواصل الاجتماعي و علاقتها بالحفاظ على امن المجتمع (دراسة ميدانية على النخبة الاعلامية بمملكة البحرين). *المجلة العربية للدراسات الامنية*، 35(02)، الصفحات 175-189.

سامية خضر صالح، و أسماء محمد نبيل . (2018, 04 01). شبكات التواصل الإجتماعي (النشأة والتأثير...). *مجلة كلية التربية- جامعة عين الشمس-*، 02(24)، الصفحات 193-237.

سعيدة عباس. (2020). الميديا الجديدة المفاهيم النظرية و القراءات النقدية. *مجلة الأحياء*، 20(27)، الصفحات 805-824.

سلمى بلخير. (2023, 04 01). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي في الجزائر. *المجلة الجزائرية للامن والتنمية*، 12(2)، الصفحات 172-182.

اسماعيل سيبوكر ، و نجلاء نجاى. (2019, 06 15). أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية. *مجلة مقاليد*(16)، الصفحات 43-54.

شمالي، ا. ج. (2019). التطبيع الاقتصادي بين المملكة الاردنية الهاشمية وسلطة الاحتلال الصهيوني 1994/2018 م. *مجلة البحوث التاريخية*، المجلد 3، العدد 2، ديوان الموظفين العام، فلسطين 31، p. 32.

عبد الرحمن خضر المشاقبة، و مراد المواجهة. (2022, 03 02). مهددات الامن المجتمعي في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية من وجهة نظر الشباب في المجتمع الاردني. *المجلة العلمية للنشر العلمي*(41)، الصفحات 671-698.

عبد الكريم تفرقنيت. (بلا تاريخ). مواقع التواصل الاجتماعي الايجابيات والسلبيات دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية . *المجلة الجزائرية للبحوث العلمية* ، الصفحات 1-13.

- عزايز بن يحيى. (31 07, 2022). قضايا الامن المجتمعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي دراسة تحليلية للمحتوى الاخباري بالصفحة الفايسبوكية "الاغواط نيوز". *مجلة التدوين*، 14 (1)، الصفحات 229-247.
- عمر جمال إبراهيم حسن. (20 07, 2021). مواقع التواصل الاجتماعي: مفهوم والأهمية. *مجلة كلية الآداب بقنا*، 52 (03)، الصفحات 768-794.
- عيسى عبيد نورية. (01 06, 2023). الميدا الجديدة و اشكاليات تجديد المنهجيات. *مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية*، 9 (1)، الصفحات 184-205.
- فاطمة الزهراء حوتية، و حوتية عفيفة. (بلا تاريخ). تقنيات ادوات البحث العلمي في جمع البيانات. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية*، الصفحات 165-177.
- فؤاد جدو، و لخضر حرزالله. (01 01, 2017). الإعلام الأمني و تحديات الأمن المجتمعي في ظل الأدوار الجديدة لتكنولوجيا المعلومات و الإتصال. *المجلة الجزائرية للأمن الإنساني*، 2 (1)، الصفحات 16-38.
- فوزي نور الدين، و هناء قيصران. (03 01, 2018). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة السياسية. *مجلة الفكر*، 13 (02)، الصفحات 346-368.
- قاسم مختار، رفيق ساعد سايعي فؤاد. (9 6, 2021). مناهج البحث العلمي و استخدامها في المذكرات الجامعية. *مجلة افاق للعلوم*، 6 (4)، صفحة 124.
- ليث حمودي ابراهيم. (بلا تاريخ). مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لأدواره التربوية و البحثية و خدمة المجتمع بصورة شاملة. *مجلة البحوث التربوية و النفسية* (30)، الصفحات 193-220.
- مباركة خمقاني. (01 06, 2017). أساليب و أدوات تجميع البيانات. *مجلة النذاكرة*، 05 (09)، الصفحات 42-50.
- محمد أبو شعيشع. (23 01, 2022). آليات الخطاب الإعلامي الإسرائيلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتصوير العلاقات الإسرائيلية العربية بعد موجة العلاقة الإسرائيلية العربية الأخيرة. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، 23، الصفحات 173-210.
- محمد جبالة. (28 05, 2020). الأسس المنهجية لاختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث. *مجلة الأحياء*، 20 (24)، الصفحات 627-646.

- محمد غربي، و ابراهيم قلواز. (2019, 09 15). النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية. *المجلة الجزائرية للابحاث و الدراسات*، 01(03)، صفحة 167.
- مختار جلوي. (مارس، 2019). اسهامات التيار الوظيفي في مقارنة الظاهرة الاعلامية. *مجلة المواقف للبحوث و الدراسات في المجتمع و البحوث*، 14 (01)، صفحة 241.
- مقدم رقية. (بلا تاريخ). دور الاعلام الجديد في تفعيل المشاركة السياسية. *المجلة الجزائرية للابحاث الدراسية*، صفحة 86.
- مناجلية الهذبة. (بلا تاريخ). الاعلام الجديد... الواقع و الخصائص. *asjp*، الصفحات 461-460.
- منصوري بن علي الغريب . (2023, 06 04). إسهام مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السعودي. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، 31، الصفحات 190-151.
- مولان م، (2025). فيفري . (114)الانظمة العربية من الحرب الاسرائيلية على غزة . *مجلة السبل ،العدد الثاني والعشرين*،.
- مينة فوايسي. (2019, 12 30). الميديا الجديدة و نشر القيم في المجتمع الافتراضي. *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*، 6(4)، الصفحات 20-10.
- نادية بن ورقلة . (2013, 06 15). دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي السياسي والإجتماعي لدى الشباب العربي. *مجلة دراسات وأبحاث*، 05(11)، الصفحات 217-200.
- نبيل لحمر. (2020, 06 01). الأخبار الكاذبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها على إتجاهات الرأي العام: دراسة في المفهوم، العلاقة والأهداف. *مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية*، 7(2)، الصفحات 595-579.
- نورالدين دحمان ، و رادية شيخي. (2020, 06 13). التوظيف السياسي لمواقع التواصل الإجتماعي وأثره على تنمية الوعي السياسي لدى شباب الحراك الشعبي بالجزائر. *مجلة دراسات وأبحاث*، 12 (04)، الصفحات 711-721.
- هلال محمد محمد أبو جحجوح. (2021). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالقضية الفلسطينية . بحث علمي مقدم لنيل دبلوم الدراسات الفلسطينية من أكاديمية دراسات اللاجئين . فلسطين : أكاديمية دراسات اللاجئين قسم الأبحاث والمشاريع الفلسطينية .

وجدان رحمانى. (2019-2020). دور إستخدام موقع اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي. 11. ورقة، قسم علوم الإعلام و الاتصال، لجزائر: جامعة قاصدي مرباح.

خامسا : المذكرات والرسائل والأطروحات

أحمد قاسمي، و سليم جداي. (2017-2018). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي للدول الخليجية(مذكرة ماستر). 40-41-42-43. تبسة، قسم الحقوق و لعلوم السياسية، الجزائر: جامعة العربي تبسي.

بوبر بوعزيز. (2016-2017). استعمال وسائل التواصل الاعلام الاجتماعية كمصدر للخبار دراسة ميدانية على صحفي وسائل الاعلام المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر(اطروحة دكتوراه). 93-94. باتنة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، الجزائر: جامعة باتنة 1.

خديجة مقري. (2020-2021). الميديا الجديدة و دورها في تجسيد مظاهر الاغتراب لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس (أطروحة دكتوراه). 18. سيدي بلعباس، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

داود، س. ي. (2002). التطبيع بين المفهوم والممارسة_دراسة حالة التطبيع الاسرائيلي. رسالة ماجستير، برنامج الدراسات المعاصرة، كلية الدراسات العليا. فلسطين: جامعة بيرزيت.

سلطان خلف المطيري. (2015). شبكات التواصل الإجتماعي و علاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي(رسالة ماجستير). 74-75. الرياض، قسم الدراسات الإقليمية و و الدولية، السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

سمية لقشوري، و عبد لارووف بولحسة. (2013-2014). الامن الاجتماعي في الجزائر(مذكرة ماستر). 22. قالمة، كلية الحقوق و العلوم السياسية، الجزائر: جامعة 8 ماي 1945.

شقورة، إ. إ. (2021). مارس. (التطبيع مع الكيان الصهيوني:الدوافع الاشكال والاثار المترتبة عليه. بكالوريوس صيدلة، ماجستير ودكتوراة،/دارة صحية. اكااديمية دراسات اللاجئين، قسم الدراسات والابحاث.

عبد الكريم، ع. ا. (2021). تأثير اتفاقيات السلام وسياسات التطبيع على واقع القضية الفلسطينية(1978)، (2020رسالة ماجستير، العلوم السياسية، كلية الادب العربي. عمان، الاردن: جامعة الشرق الاوسط.

محمد عارف الحرارشة. (2015). أثر مواقع التواصل الإجتماع ً على المشاركة في السُّياسة في الأردن 2011-2014. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. الأردن ، الأردن : جامعة آل البيت معهد بيت الحكمة .

محمد عارف الحرارشة. (2015). أثر مواقع التواصل الإجتماع ً على المشاركة في السُّياسة في الأردن 2011-2014. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. الأردن ، الأردن : جامعة آل البيت معهد بيت الحكمة .

وردة جغلاب، و كاهينة بوشنة. (2021-2022). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي في الجزائر(مذكرة ماسر). 33-34. المسيلة، قسم علوم الاعلام و الاتصال، الجزائر: جامعة محمد خيضر.

سادسا : المداخلات العلمية

احمد قاسمي، و سليم جداي. (2017-2018). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي للدول الخليجية. 46-47. تبسة، قسم الدراسات الاقليمية و الدولية، الجزائر: جامعة العربي التبسي.

الصديق الصادي العماري. (2015). دور وسائل التواصل الإجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الإنسانية لدى الشباب . أسبوع التقارب والوئام الإنساني (الصفحات 164-197). عمان : ديوان البلاط السلطاني مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم .

شاكِر حسام . (08, 04, 2019). التطبيع وتفاعلاته الإعلامية . محاضرة موجهة لطلبة قسم الدراسات الفلسطينية . بريطانيا ، بريطانيا : أكاديمية دراسات اللاجئين .

سابعا: المواقع

(بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 27 03, 2024، من جامعة عباس لغرور خنشلة: <https://univ-khenchela.com>

أكثر من 60% من سكان العالم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي. (21 07, 2023). تاريخ الاسترداد 25 03, 2024، من الجزيرة نت: <https://www.aljazeera.net>

الجزيرة نت، (2004). أكتوبر (5/الجزيرة Consulté le 6, 2025, sur فيفري

<https://www.aljazeera.net/news/2004/10/5/>

الذهب عفان. (17 09, 2021). تاريخ الاسترداد 01 03, 2024، من المركز الديمقراطي العربي للدراسات

الإستراتيجية، الإقتصادية و السياسية: https://democraticac.de/?p=77309#google_vignette

الملاحق

ريم الأنصاري. (16, 04, 2023). منهج المسح الاجتماعي. تاريخ الاسترداد 16, 02, 2024، من دراسة للاستشارات و الدراسات و الترجمة: <https://drasah.com/Description.aspx?id=7685#div6>

صفحة القدس العربي . (05, 11, 2020). ناشطات إسرائيليات في منتديات التواصل الاجتماعي العربية لترويج التطبيع وتبييض صفحة الاحتلال. تم الاسترداد من القدرس العربي : <https://www.alquds.co.uk>

عادل عبد الصمد. (بلا تاريخ). دور المؤسسات في تحقيق الأمن الاجتماعي (مداخلة في مؤتمر). المؤتمر الثاني لكلية الشريعة بعنوان "الأمن الاجتماعي في التصور الاسلامي"، (الصفحات 01-12). بغداد. تاريخ الاسترداد 02, 04, 2024، من جامعة ال البيت: <https://web2.aabu.edu.jo>

عبدالرزاق ب. (14, 02, 2023). هذا هو عدد مستخدمي الإنترنت وشبكات التواصل بالجزائر عام 2023. تاريخ الاسترداد 05, 17, 2024، من الشروق اونلاين: <https://www.echoroukonline.com>

عبيد صالح حسن. (بلا تاريخ). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي. اكااديمية عربية، 29(112)، الصفحات 01-52. تاريخ الاسترداد 25, 02, 2024، من اكااديمية عربية: <https://academia-arabia.com/ar/reader/2/138129>

عناصر الأمن المجتمعي. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 15, 03, 2024، من علم و دواء وفير: https://doafeer.net/social_security

لفرق بين الواتساب والتليجرام: دليل شامل لاختيار التطبيق المثالي. (11, 03, 2024). تاريخ الاسترداد 05, 15, 2024، من <https://ar.imyfone.com/whatsapp/whatsapp-vs-telegram>: imyfone

محمد مروان. (20, 05, 2021). تعريف الفايسبوك. تاريخ الاسترداد 17, 05, 2024، من موضوع أكبر موقع عربي بالعالم: <https://mawdoo3.com>

مشاقبة امين. (08, 11, 2020). كتاب. تاريخ الاسترداد 03, 03, 2024، من الراي: <https://alrai.com/article>

منية بن عياد. (14, 05, 2024). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الرأي العام تجاه حرب غزة. تم الاسترداد من مركز دراسات الوحدة العربية : <https://caus.org.lb/%D8%>

نوال زايد. (09, 10, 2023). جامعات الجزائر الجديدة.. إنجازات تاريخية وتوجيه الطالب لخلق الثروة. تم الاسترداد من النهار <https://www.ennaharonline.com> : on line

وكالات. (06 03, 2012). الجزائر تحصي أزيد من 13 ألف أستاذة جامعية. تم الاسترداد من النهار: online:
[/https://www.ennaharonline.com](https://www.ennaharonline.com)

الملاحق

جامعة عباس لغرور-خنشلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

استمارة استبيان بعنوان

منصات التواصل الاجتماعي وتداول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي

لدى الأساتذة الجامعيين

دراسة في استخدامات واشباعات أساتذة جامعة عباس لغرور-خنشلة-

في إطار انجاز مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص سمعي بصري .

تحت إشراف الأستاذة:

- أمينة عطاء الله

إعداد الطالبتين:

- جهيينة بوزيدي

- صباح رويبي

نرجو منكم التعاون معنا بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة بكل موضوعية وذلك بوضع العلامة (x) في المكان المناسب للإجابة ، علما أن المعلومات التي تقدمونها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

تقبلوا منا جزيل الشكرو فائق الاحترام.

البيانات الشخصية:

1/ الجنس

ذكر ☐ . أنثى. ☐

2/ الدرجة العلمية:

أستاذ مساعد(أ) ☐ . أستاذ مساعد(ب) ☐ أستاذ محاضر(أ) ☐ أستاذ محاضر(ب) ☐

أستاذ التعليم العالي ☐ .

3/ الفئة العمرية:

أقل من 30 سنة ☐

من 30 إلى 39 سنة ☐

من 40 إلى 49 سنة ☐

أكثر من 50 سنة ☐

4/ الكلية والتخصص العلمي:

.....

المحور الاول: عادات وأنماط استخدام أساتذة جامعة عباس لغرور-خنشلة- لمنصات التواصل الاجتماعي في متابعة أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي .

5/ هل تستخدم منصات التواصل الاجتماعي في متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

6/ منذ متى وأنت تستخدم منصات التواصل الاجتماعي في متابعة أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي؟

أقل من سنة. ☐

من سنة إلى 3 سنوات. ☐

أكثر من 3 سنوات. ☐

الملاحق

7/ ما هي المدة التي تقضيها في متابعة أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي على منصات التواصل الاجتماعي؟

☐ أقل من ساعة

☐ من ساعة إلى ساعتين

☐ أكثر من ساعتين

8/ ما هي الفترة التي تفضلها لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي على منصات التواصل الاجتماعي؟

☐ صباحا

☐ زوالا

☐ مساء

☐ ليلا

9/ ما هي الوسيلة التي تستخدمها عادة في متابعتك لقضية التطبيع العربي الإسرائيلي

عبر منصات التواصل الاجتماعي؟

☐ الهاتف الذكي.

☐ الحاسوب الثابت.

☐ اللوح الإلكتروني.

☐ الحاسوب المحمول.

10/ أين تفضل استخدام منصات التواصل الاجتماعي لمتابعة قضية التطبيع الإسرائيلي؟

☐ في المنزل ☐ في الجامعة ☐ في الحي ☐ في المواصلات ☐

أماكن أخرى أذكرها

11/ مع من تفضل متابعة أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي؟

☐ لوحدي ☐ مع العائلة ☐ مع الاصدقاء ☐ مع الزملاء ☐

12/ / ما هي منصات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها في متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي؟

☐ فيسبوك

☐ تويتر

☐ يوتيوب

☐ تيك توك

☐ انستغرام

13/ ما هي المصادر التي تفضلها في الغالب لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي على منصات التواصل الاجتماعي؟

☐ صفحات القنوات الإعلامية.

☐ صفحات الصحفيين.

☐ صناع المحتوى.

أخرى أذكرها.....

14/ كيف تتفاعل مع المنشورات التي تخص قضية التطبيع العربي الإسرائيلي؟

☐ بالمشاركة ☐ بالتعليق ☐ بالإعجاب

☐ الإشارة إلى صديق

15/ ما هي الوسائط التي تجذب انتباهك أكثر في متابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي؟

☐ الصور ☐ الفيديوهات ☐ المنشورات المكتوبة ☐ أخرى

اذكرها.....

المحور الثاني: دوافع استخدام أساتذة جامعة عباس لغرور _خنشلة_ لمنصات التواصل الاجتماعي لمتابعة قضية التطبيع العربي الإسرائيلي ؟

16/ ما الأسباب التي دفعتك لمتابعة قضية التطبيع العربي الاسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي؟

الاطلاع على اخر المستجدات في قضية التطبيع ☐

الحصول على معلومات موثقة ☐

مشاركة رأيك مع الآخرين ☐

التعبير عن تضامنك مع الشعب الفلسطيني ☐

أخرى اذكرها.....

17/ هل تعتبر منصات التواصل الاجتماعي بالنسبة لك مصدرا كافيا لمعرفة مستجدات أحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي ؟

كاف ☐

إلى حد ما ☐

غير كافي ☐

18/ هل تغنيك منصات التواصل الاجتماعي عن متابعة بقية وسائل الإعلام التقليدية في معرفة مستجدات قضية التطبيع العربي الإسرائيلي ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

19/ هل واجهتك مشاكل أثناء متابعتك لقضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐

لا ☐

إذا كان الجواب نعم فيما تتمثل هذه المشاكل.....

20/ هل ترى أن المعلومات المقدمة عبر منصات التواصل الاجتماعي حول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي موثوقة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

المحور الثالث : الاشباكات المحققة من استخدام منصات التواصل الاجتماعي في معرفة مستجدات قضية التطبيع العربي الإسرائيلي؟

21/ هل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي يساعدك في تبادل المعارف مع الآخرين حول قضية التطبيع العربي الإسرائيلي ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

22/ هل تساعدك منصات التواصل الاجتماعي على فهم قضية التطبيع العربي الإسرائيلي والإلمام بتفاصيلها المختلفة؟

تساعد ☐ إلى حد ما ☐ لا تساعد ☐

23/ هل متابعتك لأحداث قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي جعلتك تصح بعض المفاهيم الخاصة بها؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

24/ هل وجدت في منصات التواصل الاجتماعي مساحة للتعبير عن مشاعرك وآراءك تجاه قضية التطبيع العربي الإسرائيلي مثل الغضب، الحزن أو التضامن؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

25/ هل متابعتك لمحتوى قضية التطبيع العربي الإسرائيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي يساعدك في التواصل مع أشخاص آخرين يهتمون بنفس القضية؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐



الصورة الأولى: بعنوان مواطنون جزائريون يتظاهرون دعما لفلسطين ورفضاً للتطبيع مع الكيان الصهيوني



الصورة الثانية: بعنوان رفض شعبي صريح للتطبيع.. والشعوب العربية تؤكد: الكرامة لاتساوم